

الإفراق الإضافي  
بلا موازنة:  
58.5 مليار  
دولار

6



# الخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## تسوية إقفال المجلس النيابي [2]



### في الضفة جنود برداء صحافيين

[15 - 14]

يسمك الحدود الصحافيين الاسرائيليين المحل في الضفة فيما يعزله الفلسطينيون ويستهدفهم (يتم توثيقه)

إنا لله وإنا إليه راجعون

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

بمناسبة رحيل فقيه العراق المغفور له

### د. أحمد عبد الهادي الجلبلي

زوجته: ليلي عادل عسيران

أولاده: تمارا ومريم زوجة George Borovos وهاشم وعبد الهادي

اشقاؤه: المرحوم رشدي زوجته المرحومة الهام آغا جعفر

الدكتور حسن (رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان)

المرحوم جواد زوجته ليلي عبد الكريم الأزري

طلال زوجته مها كاظم الخليل

حازم زوجته ليلي محسن بيضون

شقيقاته: ثمينة أرملة المرحوم الدكتور صالح البصام

رئيسة أرملة المرحوم الدكتور عبد الأمير علاوي

المرحومة نجلا أرملة المرحوم عبد اللطيف آغا جعفر

تقيم أسرة الفقيه مجلس الفاتحة يومي الخميس والجمعة الواقعين في ١٢ و١٣ الجاري في بناية الشلبي في بئر حسن - بيروت وذلك من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر إلى الساعة السابعة.

الأسفون: آل الجلبلي وآل عسيران وآل البصام وآل علاوي وآل آغا جعفر وآل الأزري وآل الخليل وآل بيضون وأصدقائه ومحبيه الكثر في العراق ولبنان وعموم البلدان.

### سوريا

«أشبك الخلاصة»  
في أوروبا:  
هذه أرضنا «يا كفار»!



10

### اليمن

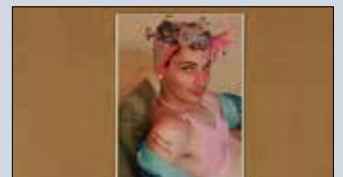
سيطرة وشيكة  
على تعز... ومصرعات  
«صديقة» في مأرب



12

### اشكال الوان

«أشغال داخلية 7»:  
الفت المعاصر مرآة  
لتحولات العالم



22

في الواجهة

# على الطريقة اللبنانية: كأن شيئاً لم يحدث

استقرت ساعات منهكة من المشاورات بدأت في الرياض وتنتقل بين عين التينة والرابية ومعراب على تسوية: عفا الله عما مضى. ينعقد البرلمان ويصوّت على جدول أعماله كاملاً بلا تحفظ. أما الخطوة التالية فلا أحد يعلم كيف تبدأ ومن أين؟



بري: إذا لم نتفق على مشروع، ماذا نعمل بالجلسة؟ هل نلغى المجلس؟ (مروان طحطح)

## نقولاً ناصيف

على الطريقة اللبنانية، انتهت أزمة جلسة مجلس النواب الذي يلتئم اليوم على نحو يخرج منها الجميع رابحين، بلا خاسرين ولا ضحايا. لكنهم يربحون خصوصاً على نحو متساو لا يكسر احد احداً في كل اتجاه:

- اولهم الرئيس نبيه بري باصراره على انعقاد الجلسة في موعدها، بجدول الاعمال نفسه بلا نقصان او زيادة، متمسكاً برفض تعديله وادخال مشروع قانون الانتخاب عليه. لم يكن في صدد الموافقة على تأجيل الجلسة وإن لم يكتمل نصابها القانوني، وهو المتيقن سلفاً من توافره، ودافع باستمرار



## للمرة الثالثة يجد تيار المستقبل نفسه وجهاً لوجه مع جعجع

عن وجهة نظره بضرورة التوافق على قانون انتخاب يسبق عرضه على البرلمان.



عندما فاتحه النائبان جورج عدوان و ابراهيم كنعان الثلثاء بوضع قانون الانتخاب في جدول اعمال الجلسة التالية لمجلس النواب مع مشروع سلسلة الرتب والرواتب، علّق: ماذا اذا لم نتفق على مشروع، ماذا نفعل بالجلسة؟ هل نغلق المجلس حتى نتفق على صيغة؟ قال ايضاً: اتفقوا على قانون (التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية) وانا موافق عليه. انتظر جوابهما الذي لم يأت منذ الثلاثاء.

اكثر من مرة ردد رئيس المجلس في اليومين المنصرمين امام زواره النواب: لا يمكن مطالبتي من تحت

الطاولة بوضع قانون الانتخاب في جدول الاعمال، في وقت تتعذر مناقشته والاتفاق عليه عندما يصبح فوق الطاولة. انطوت تسوية الرئيس سعد الحريري على هذا المخرج باقتصار جدول اعمال جلسة اليوم على البنود المالية.

- تساوى الرئيس ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في كسبهما سلفاً تعهداً قاطعاً بالتصويت على اقتراح القانون المكرر المعجل باستعادة الجنسية، وكانا تشبّثاً باقراره وليس ادراجه في جدول الاعمال

ساوى بين ضرورة اجتماع مجلس النواب والخوض في قانون جديد للانتخاب. شأن اكثر من مرة، وجد الحزب نفسه محرّجاً في النزاع المحموم الذي لا يرتوي بين بري وعون، وحاول على الدوام عدم تغليب وجهة نظر على اخرى، وهو يحافظ في الوقت نفسه على تماسك الثنائية الشيعية وخصوصاً مع رئيس المجلس، وعلى «ورقة التفاهم» مع عون وعدم بث الظنون والشكوك فيها. ليست مفارقة ان حزب الله الذي جارى عون في مقاطعته جلسات مجلس الوزراء فتغيب

فحسب، ما حتم ثلاثة اجتماعات للثلاثي المسيحي وتيار المستقبل لمناقشته والتوافق على صيغته النهائية. بيد ان عون ربح ايضاً تعهداً مسبقاً باقرار اقتراح عائدات البلديات من الهاتف الخليوي. - نجح رهام حزب الله في تعويله على عامل الوقت منذ السبت حتى الساعات القليلة المنصرمة، وخصوصاً من خلال زيارتين لموفديه حسين خليل ووفيق صفا في اليومين الاخيرين، لاتمام تسوية لا ترجح احدى كفتي بري او عون. وهو ما عبر عنه امس الامين العام السيد حسن نصرالله بموقف

وزيراه بينما حضر وزيراً بري، هو نفسه يقف بقوة الى جانب رئيس المجلس ويدافع عن التّمام جلسات البرلمان والتشريع وان لوح حليفه الآخر بمقاطعتها. الا انه ايضاً الحزب نفسه الذي ابتعد عن رئيس تكتل التغيير والاصلاح حينما ايد تأجيل تسريح القيادات العسكرية والامنية مرتين على التوالي، وحينما وقع وزيراه على مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب في ايلول رفضه عون والوزراء المسيحيون فلم يبصر النور. ها هو نفسه - بعد طول معارضة - ينضم الى التصويت مع اقتراح استعادة

## المشهد السياسي

# تسوية إقفال المجلس النيابي

ربما كانت قراءة القوى السياسة متشائمة. لكن نمة ما يشبه الإجماع على أنه الاتفاق على قانون انتخابات نيابية، شبه مستحيل قبل اتفاق سياسي كبير يحمله معه انتخاباً للرئيس الجمهورية، وبناء على هذه النظرة المتشائمة، تصبح تسوية أمس باباً لإقفال المجلس النيابي مجدداً

انتهت أزمة التشريع التي هدّد بعض أركان السلطة بأنها ستطيح أسس وجود الدولة في لبنان، المبنية على توازنات طائفية ومذهبية. فبعدما حُشرت القوى السياسية المسيحية في الزاوية وارتفع منسوب الكلام «الأنفصالي» سياسياً، انفردت الأزمة. لكن السؤال هو: على ماذا؟

المحلية ذات الامتدادات الإقليمية. وبناءً على ذلك، سيكون من الصعب الاتفاق على مشروع قانون انتخاب يجري إقراره قريباً. وبالتالي، لا جلسة تشريعية في الأفق بعد التي ستعقد اليوم. تسوية أمس مهّد الطريق لها، سياسياً، كتكتل القوى المسيحية، الذي أعاد إلى الأذهان انقساماً إسلامياً مسيحياً لم تشهده الحياة السياسية بهذه الحدة منذ أكثر من عقد. وقررت القوى السياسية «المسلمة» التراجع خطوة إلى الوراء، لتلأفي تعميق الانقسام الذي هدّد تحالفي 8 و14 آذار. أما تقنياً، فقد شكلت المناقشات حول قانون استعادة الجنسية الخرق الأساسي على طريق إيجاد التسوية لعقد الجلسة التشريعية. فلكون المشروع المعجل المكرر مدرجاً على جدول الأعمال، وفي ظل المناقشات التي دارت خلال

يومين بين النواب الذين اجتمعوا في ساحة النجمة مع المؤسسة المارونية للانتشار، كان لا بد أن يكون هو الباب الذي من خلاله يمكن الدخول إلى حل للمأزق التشريعي. وفي المعلومات أنه في جلسة الثلاثاء تحققت تقدم فعلي في نقاشات اللجنة وبدأت معالم الحلحلة تظهر تدريجاً في موازاة الاتصالات التي كانت تجرى بين الرابية ومعراب عين التينة والسعودية. بين فترة بعد الظهر والمساء كانت أجواء الحل تتبلور وبدأ اتجاه التوصل إلى اتفاق على اقتراح مشروع استعادة الجنسية يصبح واقعياً. في هذا الوقت كانت معالم التسوية السياسية الشاملة على قانون الانتخاب تنضج، وسط اتصالات أسهم فيها الذين شاركوا في اجتماع ساحة النجمة. فيما كانت حركة الموقدين من التيار الوطني وحزب الله والمستقبل والقوات

تتواصل حتى ساعة متأخرة من فجر أمس. مع تأكيد انعقاد الاجتماع صباح أمس في ساحة النجمة، ثبت أن التسوية في طريقها إلى الإعلان، وجرى ترجمتها عبر الاتفاق على كامل البنود المطروحة في مشروع استعادة الجنسية. في وقت كانت فيه الآليات المعتمدة لإظهار التسوية تترجم عبر تصريحات متعاقبة للرئيس سعد الحريري والعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع. وعلمت «الأخبار» أن عون وجعجع تحدّثا أمس أربع مرات، وتبادلا التهنئة الهاتفية بالتوصل إلى التسوية وإنجاز الاتفاق. كذلك أشاد البطريك مار بشارة بطرس الراعي لدى لقائه النائب إبراهيم كنعان وموفد جعجع ملحم الرياشي بإعلان التوافق بين الطرفين وما أنجزاه، ووعد بالإشادة به في الاجتماع

## كلام في السياسة

قطع الطوائف وكويرس ...  
في بازل حل الجلسة

لا محاصصة إطلاقاً وإما عالسكين يا بطيخ». ثم وجه ثالث هو وجه حزب الله، مستودع الوجدان الشيعي في فلسفة الوطن وشراسته وغبن الطائف والطرح المشروع حول مؤتمر تأسيسي بعد ربع قرن على ذلك التطبيق الذي كان أنياً ومرحلياً، لبدأ الميثاقية. وأخيراً وجه حزب الله المقاومة، في معركته الشاملة، من اسرائيل التي تبحث عن مكان لرد ضربة التسوية النووية، إلى «داعش» وأخواتها التي تدأب لتسوية كل ما هو إنساني مع الأرض أو تحتها... من هذه الأوجه الشيعية السياسية الأربعة، انبثقت أمس قطعة ثالثة متألفة مع موزاييك الميثاقية اللبنانية الهشة: في وجه من ميداليتها عودة بري عن حافة الهاوية، التي لم يرداها ربما ولم يختر الرقص عليها. وفي الوجه الآخر من الميدالية نفسها، دعوة السيد حسن نصرالله إلى حل لبناني شامل متكامل: رئاسة، وحكومة، ومجلساً وقانون انتخاب... وبين بنود هذه آفاق ربما على مشاريع بنوية ونظامية أخرى، باتت ضرورة لردم الهاوية نهائياً، بدل احترام البقاء أحياء على حفايفها.

كانت لا تزال هناك أمس قطعة خامسة. من النوع الشفاف حتى اللامنتور. هي القطعة الدرزية. اكتفت بدور المراقب. لا المتفرج. تنصح، ولا تفصح. تحاور، لا تناور. توحى بأنها امتداد لكل قطعة، وانقطاع عن كل منها. حتى ساعدت، مثل بحصة الخابية، على تظهير البازل، في تسويته الراهنة.

يحلو لبعض خبثاء السياسة اللبنانية الفعلية، أو بعض عارفيها بحق، أن يرددوا أن أكثر القطع المتراكبة أمس ثباتاً، كانت تلك المتدرجة قبل ساعات من اتفاق ساحة النجمة، من مطار كويرس صوب حلب وما بعد ما بعد حلب. قطعة، قد لا تكون ضرورية لرسم البازل اللبناني المقبل... لكنها قد تكون مساعدة ومفيدة.

ضمن النظام اللبناني، كما بينهم وبين الآخرين.

ثانياً، هي القطعة السنوية أيضاً قد ظهرتها أزمة جلسة اليوم. هي قطعة مركبة أولاً بين بيروت والرياض، حتى إشعار آخر. غير أنها مشدودة عند خطوط النهايات، إلى ميثاقية الوطن دوماً. حسناً فعل سعد الحريري، حين بادر هو إلى طرح أفكار الحل. لا لأنه دخل في سباق مع الشيعة السياسية، على من يظهر نفسه في موقع الأكثر حرصاً على المسيحيين وفلسفة الوطن. بل لأن أخباراً بلغته ربما عن نقاشات مشروع الجنسية، في تلك الجلسات، وبعيداً عن نظر الحريري وفريقه وفكره وفكرته ربما عن لبنان، كاد بعض ممثلي الحريرية السياسية يسقط السنوية السياسية في زمن ما قبل لبنان أولاً. ففيما كان المطروح من المشروع، محصوراً بكيفية استعادة لبنانيين غادروا وطنهم، إلى هويته. ذهب بعض المتحدثين باسم الحريرية إلى مشروع مناقض، عنوانه كيفية إضافة غير لبنانيين سنة، من الجوار إلى الفكرة اللبنانية. هكذا، ومن دون علم الحريري ولا نيته أو إرادته قطعاً، كاد بعض ممثليه يسقط عنه لا شعار «استقلال 2005» وحسب، بل حتى مبدأ استقلال 1920. وهو ما نجح الحريري بتخطيه وقلبه، فبدأ في موقفه وموافقته على قانون الجنسية، «زي ما هو»، ومن قانون الانتخاب ومن الجلسة، قطعة أخرى مصقولة لتتلاءم مع بازل الحل الميثاقية المأمول.

ثالثاً، كانت القطعة الشيعية الأكثر لغزاً وتعقيداً أمس. فهي بدأت مجردة بلورية في ذاتها بين أوجه أربعة على الأقل: وجه نبيه بري في موقعه رئيساً للمجلس، متمسكاً بورقة الدستور وتشغيل آخر مؤسساته المتحللة. مقابل وجه نبيه بري الطرف في صراع السلطة منذ ثلاثة عقود، وصاحب نظرية «إما

## جان عزيز

رُبّ ضارة نافعة. هكذا يمكن اختصار المحصلة التي خلصت إليها أزمة الجلسة التشريعية المزمع عقدها اليوم. ذلك أن ما انتهت إليه الأمور، يؤكد تماماً نظرية التفاعل بين البشر، لجهة أن كل أزمة تحمل مخاطر، كما تحمل فرصاً. أزمة جلسة 12 تشرين الثاني 2015، حملت خطر انفجار الوضع الهش القائم، أو انهياره لا فرق. والتسوية التي أقرت، قد تحمل فرصة لمعالجة الوضع الراهن برمتها، لا على همة الجلسة في حد ذاتها. ولا بجهد المشاركين أو المقاطعين اليوم. بل بما يمكن أن يكون بداية لعبة «بازل» بدأت تتراكم قطعها تدريجياً، بدءاً من قطعة المجلس اليوم، أو من جلسة الشغل على القطعة كل يوم.

قطع بازل الحل الذي يؤمل أن يكون قد بدأ تركيبه أمس، يمكن تعادها وإجراء جردتها الأولية كالتالي:

أولاً، ظهرت القطعة المسيحية واضحة. هي تلك التي صقلتها معاناة أطراف الحرب ونضالات السيادة وتضحيات الزمن الصعب. حتى صارت أقوى من نزعات ونزاعات. صار ميشال عون وسمير جعجع، ومعهما باقي الحلفاء المسيحيين، وتحت رعاية بكركي، صار الجميع أمام واجب بلورة طروحات إيجابية. أمس اكتشف هؤلاء أن لديهم فعلاً حق النقض في النظام والدولة. وهو مكتسب ومضمون ومؤكد. لكنهم اكتشفوا أيضاً أن ما ينقصهم هو واجب المبادرة، فهو ما يبني السلطة والوطن. تقول معلومات القنوات المكوكية بين الرابية ومعرب، ان هذا الاكتشاف سيترجم بالتأكيد قريباً، توافقات مسيحية على ما هو أثمر من الرفض. بدءاً بقانون الانتخابات، وصولاً، كما يأملون، إلى قانون أصول التعاطي السياسي بين المسيحيين

الجنسية وكان من أبرز معارضيه. - ربح تيار المستقبل أيضاً وايضاً اذ بدا رئيسه واجهة التسوية من خلال بيان فصل بين القوانين المالية وقانون الانتخاب في الجلسة نفسها، الا انه علق المشاركة السنوية في اي جلسة مقبلة لمجلس النواب لا تكون مخصصة لمناقشة قانون الانتخاب، في وقت لا يخفى ان التيار اول من يعارض الخوض في قانون جديد للانتخاب بذرائع شتى احدها - وليس آخرها - عدم صواب اقراره قبل انتخاب رئيس الجمهورية.

لم يكن تيار المستقبل اقل احراجاً من حزب الله، وهو يجد نفسه للمرة الثالثة وجهاً لوجه مع جعجع، بعد اولى عندما قفز حليفه الى تاييد اقتراح اللقاء الارثوذكسي وثانية بعد ترشحه لرئاسة الجمهورية من دون تنسيق مسبق. في الايام الاخيرة امتعض نواب التيار من مواقف جعجع ومغالاته في الانضمام الى عون، في اكثر من اشارة سلبية مباشرة الى اهتراز تحالفه مع تيار المستقبل، قبل ان يسارع الحريري الى اليعاز الى هؤلاء بعدم الرد او الدخول في اشتباك اعلامي مع جعجع.

في المخرج التسوية الذي ارضى عون وجعجع - الخصم والحليف - لجأ الحريري الى مناورة سبق ان عمد اليها في تشرين الثاني 2014 على ابواب نهاية الولاية الممددة الاولى للبرلمان، بقوله انه لن يشارك في الانتخابات النيابية، ما حمل بري على قيادة معركة التمديد الثاني. في طبعة مطابقة للمناورة نفسها، لا يشارك الحريري في جلسة عامة تلي جلسة اليوم لا تقتصر على قانون الانتخاب، وهو بذلك يلجأ الى استخدام سلاح الميثاقية بحجب الحضور السنوي عن جلسة لا تستجيب هذا الشرط.

لكن ما يلتقي عليه الاصدقاء هؤلاء جميعاً بلا استثناء، ان اياً منهم لا يصدق حقاً ان في وسعهم الاتفاق على قانون جديد للانتخاب ما ان يُدرج في جدول الاعمال - شأن انتخابات الرئاسة - قبل جلاء الغبار من وراء الحدود الشرقية.

الجميل يخرج عن  
«الإجماع»: لا تشريع  
قبل انتخابات رئاسية

الختامي لمجلس البطاركة الكاثوليك.

## الجميل: التسويات عار على لبنان

الطرف الوحيد الذي قرر البقاء خارج دائرة التوافق هو حزب الكتائب الذي شدد رئيسه النائب سامي الجميل على أن «أي جلسة لا يكون موضوعها انتخاب رئيس هي مخالفة للدستور»، متسائلاً: «هل باتت الضرورة الوحيدة هي كل ما يتعلق بالمال وكل ما فيه خروج عن الدستور ويهدف إلى تدمير لبنان؟». وفي مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، أشار إلى أن «الخروج



فرنجية، قانون  
الانتخابات يأتي  
ضمن سلة  
متكاملة  
هيثم  
(الموسوي)

من جهة أخرى، أكد رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية أن «العلاقة بين العماد ميشال عون وحزب الله لم ولن تتعرض للاهتزاز على الإطلاق، إنما على العكس، العلاقات المتينة ستظهر قريباً». ولفت في مقابلة ضمن برنامج «بموضوعية» على قناة «ام تي في» إلى أنه «من أجل الاتفاق على رئيس للجمهورية، علينا الاتفاق على المرحلة المقبلة التي هي ستنتج رئيساً، أنا لست مع أولوية انتخاب رئيس الجمهورية، بل أنا مع أولوية إقرار ما نتفق عليه وكل ما نتفق عليه نسير به، وأنا مع إنتاج دوحة لبنانية، يجب أن ندخل على الحوار والاتفاق على هيكلية للحكم في مرحلة جديدة وعند الدخول في هذا الاتفاق سنصل إلى رئيس للجمهورية. ولا يمكن فصل قانون الانتخابات عن غيره فهو من ضمن سلة واحدة متكاملة».

عن النص يفتح مجال لتفسيرات مختلفة ولصدامات طائفية ولاصطفافات طائفية ولشريعة الغاب».

وأكد «أنا ككتائب، سنتصدى لكل المحاولات ولكل تسويات على حساب انتخاب رئيس وعلى حساب الدستور وعلى حساب لبنان»، مناشداً الجهات المتنازعة ورئيس مجلس النواب نبيه بري والأقرباء والأحزاب التي تعتبر هناك في مشكلة ميثاقية، أنه بدل الذهاب إلى التشنجات والمخالفات فلنعد إلى بيت القصيد ومنتخب رئيس للجمهورية».

ولفت إلى أن «لا ضرورة أهم من انتخاب رئيس»، معتبراً «أننا أمام تسويات على حساب الدستور والرئيس والقانون واللبنانيين». وأوضح أن «التسويات لا تعيننا وهي عار على لبنان وغيب مطالبه لانتخاب رئيس».

## رسائل إلى المحرر

### زياد الرحباني

زياد الرحباني يعبر عن ألم الناس من خلال فنّه النابع من مدرسة اليسار وليس من مدرسة الرحابنة.

زياد الرحباني مواليد 1 كانون الثاني 1956 ابن فيروز وعاصي، ولكن هل هو مكمل لفن الرحابنة، رغم أن أولى إطلالاته كانت في مسرحيتي المحطة وميس الريم؟

أكيد لا، لأن فنّه يساري ماركسي، يحارب الفكر الرأسمالي الغربي والطائفي المنغلق والمتقوقع حول نفسه. في مسرحية «نزل السرور» اعتبر البلد بمثابة فندق، أما في مسرحية «بالنسبة لبقرا شو» فاعتبر أن البلد بار، مروراً بمسرحية «فيلم أميركي طويل» التي اعتبر فيه البلد الذي تجتاحه الطائفية أقرب إلى مستشفى مجاني. أما في مسرحية «شي فاشل»، فاعتبر أن كل البلد فاشل، وأن «البرغل فيه طائفية، ويلى بدو يتروق كسك وقلقاس بدو يصير علماني».

في مسرحية «بخصوص الكرامة والشعب العنيد»، توقع أن يأتي الجيش التركي إلينا، وفي مسرحية «لولا فسحة الأمل» توقع أن يأتي ضابط يضرب بالنار والحديد ويتحول إلى وحوش. وتوقعاته التي جاءت في مسرحياته أصابت مئة في المئة.

أما في أغانيه، فانتقد الطائفية والاحتكارات والمسؤولين ورجال الدين، ووجه تحية صادقة لجبهة المقاومة الوطنية، وغنى أغنية مهداة إلى صديقه ورفيقه صبحي الجيز، هو ورفيقه خالد الهبر، اسمها صديقي صبحي الجيز إلخ.

أيضاً من إنجازاته المحترمة أنه أنزل الفنانة فيروز من رأس شجرة الخيال إلى أرض الواقع، حيث الشعب يتألم جداً، فغنت من أعماله ريفيقي صبحي الجيز وجبهة المقاومة الوطنية وتلفن عياش وعاهدير البوسطة وعودك رنان. هذه الأغنية كلها عن العود، لكنها ملحنة على البرق وتتذكر ما تنعاد وكان غير شكل الزيتون.

وكتب مقالات في جريدة النهار، ومن ثم جريدة السفير، وعندما أسس صديقه إبراهيم الأمين مع الصحافي الكبير الراحل جوزف سماحة الذي بالفعل نحتاج إلى تحاليله الواقعية في هذه الفترة، جريدة الأخبار، انتقل زياد الرحباني للكتابة فيها. أخيراً، رغم محبتنا لفن الرحابنة الرائع والجمال، لا بد من القول إن فن زياد الرحباني سياسي ملتزم قضايا التحرر والإنسان، ولا يشبه فن الرحابنة بأي شيء.

فراس مهنا

## تقرير

# لماذا تلكأت اليونيفيك في تسليم رأس «خلية صيدا»؟

سأمت قوات  
اليونيفيك أمس، موظفها  
البناني المشتبه في كونه  
رأس «خلية صيدا» التي  
أوقفتها المديرية العامة  
للأمن العام، إثر الاشتباه  
في ضلوع أعضائها في  
التجسس لحساب الاستخبارات  
الإسرائيلية

## أماك خليك

منذ الثلاثين من تشرين الأول الماضي، ماطلت قيادة اليونيفيك في تسليم موظفها اللبناني هاني م.، بعدما انتشلتها من التوقيف، مذكرة بالاتفاقية الموقعة بين الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية عام 1996، والتي تمنح موظفي الأمم المتحدة في لبنان حصانة ضد الملاحقة القضائية، من دون إذن الأمين العام للأمم المتحدة.

قبل تسليم الموقوف أمس، بعثت الأمم المتحدة، بواسطة اليونيفيك كتاب استيضاح للنيابة العامة التمييزية، ممثلة بالنائب العام القاضي سمير حمود، طالبة شرح الاتهامات والأدلة التي استند إليها لتوقيف موظفها هاني م. بحسب مصادر قضائية مطلعة على التحقيق. فأحال النائب العام التمييزي الكتاب إلى النيابة العامة العسكرية التي ردت برسالة أوضحت فيها الاتهامات والأدلة المتوافرة بحقه، بل «والتي تدينه أيضاً»، بحسب المصادر نفسها، ما أسقط أي حجة للأمم المتحدة بعدم تسليم موظفها. ووفقاً للاتفاقية، يجب على اللجنة المولجة الموافقة على إسقاط الحصانة إحالة طلب

موظف لديها إلا بإذن من الأمين العام للأمم المتحدة. بأن كي مون أعطى أخيراً موافقته أمس بحسب بيان وزعته اليونيفيك جاء فيه: «بعد دراسة المعلومات المقدمة من قبل السلطات اللبنانية، قرر الأمين العام أن الادعاءات ضد الموظف المدني لدى اليونيفيك لا تبدو مرتبطة بعمله. ووفقاً لهذا، فإن الحصانة من أي ملاحقة قانونية لا تطبق في هذه الحالة». ولفت إلى أن اليونيفيك «ستواصل تقديم المساعدة المطلوبة لتسهيل تحقيقات الحكومة في هذه المزاعم، وتعتبر أن من الأهمية متابعة عملية التحقيق والعملية القضائية وفقاً للمعايير الدولية للعدالة والإنصاف وللإجراءات القانونية الواجبة».

الأمم المتحدة احتاجت إلى 13 يوماً لكي تقدم فتواها في ما وصفته بـ«المزاعم» حول تورط هاني م. بالتعامل مع العدو، إضافة إلى رامي س. وزوجته اللبنانية سلام ش. بإشراف من العميل الفار في الأراضي المحتلة طنوس الجلال. خلال فترة التمحيص بـ«المزاعم»، وضع المشتبه فيه «قيد الإقامة الجبرية في مقر الناقدرة»، كما نقلت اليونيفيك. أول من أمس، نقل هاني م. (46 عاماً) إلى المستشفى الميداني لليونيفيك في المقر العام لإصابته كما نقلت مصادرهما بـ«زلة صحية ونفسية نتيجة الضغط الذي يتعرض له». بقي في المستشفى حتى ظهر أمس عندما نُقل إلى بيروت.

على صعيد المسار القضائي للقضية، فإن التحقيقات أنجزت من قبل الأمن العام مع المتهمين الثلاثة (رامي م. أوقف في 28 تشرين الأول، وسلام ش. أوقفت بعد يومين). وعليه، كان القاضي صقر صقر قد ادعى أول من أمس عليهم وعلى الجلال غيابياً، «بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي ومراقبة أماكن

الموافقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، على أن يتضمن الأدلة المتوافرة مع توقيف مرفق، ليتسنى للأخير إعطاء الإذن بإسقاط الحصانة. وهذا الأمر وفرته النيابة العامة العسكرية للأمم المتحدة خطياً، ما ألزم بأن كي مون بالموافقة على رفع الحصانة وتسليم المشتبه فيه إلى السلطات اللبنانية. سبقت ذلك ممارسة الموظفين اللبنانيين في اليونيفيك ضغوطاً على قيادة القوات الدولية، لتسليم المطلوب إلى القضاء اللبناني، معبرين عن استيائهم من التحفظ على تسليم مشتبه فيه ملاحق بجريمة بهذا القدر من الخطورة.

بسيارة تابعة للأمم المتحدة، نقل الموظف في الإدارة والمالية في قيادة اليونيفيك (هاني م.) من مقرها العام في الناقدرة إلى مقر المديرية العامة للأمن العام. وكان الأمن العام قد أوقف المشتبه فيه في صيدا في الثلاثين من الشهر الماضي خلال انتقاله من مقر عمله في الناقدرة نحو بيروت بعد رصد تحركاته لأيام. إلا أن توقيفه لم يدم بعدما تدخلت قيادة اليونيفيك لإخلاء سبيله استناداً إلى الحصانة التي يتمتع بها بفضل الاتفاقية الموقعة بين الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية عام 1996 التي تمنع على السلطات اللبنانية توقيف أي



**النيابة العسكرية  
أوضحت لليونيفيك  
«الأدلة التي  
تدينه أيضاً»**



## تقرير

# الكتلة الشعبية: الكلام المباح بعد الأربعاء

غياب الراحل وبعده. لكن ذلك أوانه بعد إقامة قداس وحنان لراحة نفسه نهاية الشهر الجاري». ولا يخفي هؤلاء عتبهم على مواقف جريصاتي، إذ «كيف لمن يدعي صداقتنا إبداء الآراء حول وصية الراحل، في وقت يراعي فيه خصومنا السياسيون مشاعرنا في فترة الحداد».

السجال الراهن يضعه منسق هيئة زحلة في التيار الوطني الحر أنطوان بويونس «في إطار التنافس على وراثة الزعامة الكاثوليكية في زحلة. ونحن نناي بانفسنا عن أي سجال يدور على الساحة الزحلية في هذا الشأن»، مؤكداً أنه «لا يوجد أي تواصل بين الهيئة وجريصاتي ولا

التقيد بهذا التعميم، رغم توضيحات المطرانية بأن تاريخ نشره يعود إلى ما قبل سنة ونصف سنة، اعتبرت مصادر مقربة من الكتلة الشعبية رسالة إلى عائلة سكاف.

«حالياً، لن ندخل في حرب الردود والردود المضادة احتراماً لذكرى إلياس بك وحرصاً على مشاعر جمهوره ومحبيه»، موقف يجمع عليه كوادر الكتلة الشعبوية وأعضاؤها، لافتين إلى أن «السكوت عما يجري لا يعني أننا عاجزون عن وضع النقاط على الحروف ووضوح المستور. وسنضع أمام الرأي العام اللبناني بشكل عام، والزحلي على نحو خاص، حقيقة ما كان يجري قبل

## نقولاً ابورجيلي

مع اقتراب أربعين النائب والوزير السابق إلياس سكاف، يشتد السجال بين عائلته، من جهة، وراعي أبرشية زحلة للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش والوزير السابق سليم جريصاتي من جهة أخرى. السجال خرج إلى العلن بعد الحديث عن تعميم أصدره درويش، يوصي كنائس الطائفة «بعدم السماح للعلمانيين بالتكلم في الكنيسة قبل الاحتفالات التخرجية وأثناءها وبعدها، إلا بإذن من المطرانية، والامتناع عن إقامة القداس السياسي». تذكير درويش كنائس أبرشيته بضرورة



الجميع في زحلة ينتظر انتهاء الحداد (هيلم الموسوي)

تصاريح

## نصر الله: حتى لو تكرر 7 أيار فلا أحد جاهز لمساعدتنا

السياسية الحقيقية في لبنان مدعوة إلى أن ندخل الآن نفس الحوار الذي يرعاه الرئيس بري في المجلس النيابي أو أي شكل آخر، ونبحث عن تسوية سياسية حقيقية. هذا هو المخرج. وإذا بقينا نعالج بالحبة فليس معلوماً إن كنا نستطيع أن نحل مشاكلنا».

ولفت إلى «أننا في حزب الله سنستمر في تحمل مسؤولياتنا إلى جانب الجيش والشعب، وفي الداخل نسعى إلى التعاون لبناء وطن لائق وجدير بمستوى تضحيات الشهداء».

وفي ما يتعلق بالتطورات الأخيرة على الساحة السورية، تناول السيد نصر الله موضوع فك الحصار عن مطار كوبرس، قائلاً إن هذا «الإنجاز وبعد عامين يدل على إرادة القتال لدى الضباط والجنود في الجيش السوري»، مشيراً إلى أن «فك الحصار رسالة لأميركا وحلفائها بأن الحل يكون سياسياً ولا يمكنكم اتباع سياسة استعلائية».

وعن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للبيت الأبيض، قال نصر الله إن «الزيارة تظهر الوقوف الأميركي إلى جانب إسرائيل، والدعم الأميركي الدائم لها. وهم لا يعينهم أحد لا حلفاء ولا غير ذلك»، معتبراً أن «أميركا تغطي كل جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين اليوم». وأضاف: «قوات العدو تستطيع أن تفك أوصال المناطق الفلسطينية، لكن لا

تستطيع أن تمنع وصول سكين إلى كل شاب وشابة في فلسطين».

ودعا البعض في لبنان إلى أن «لا يكونوا شركاء أوباما ونتنياهو في الحرب على المقاومة»، مشيراً إلى أن «الحرب العسكرية على لبنان واردة دائماً في أجندة أميركا وإسرائيل، لكن نستبعد ذلك لأن إسرائيل غير قادرة على ذلك وهي تعرف تماماً الخسائر التي ستكون أمامها في حال شن حرب على لبنان».

وفي مناسبة يوم الشهيد، وصف نصر الله عملية الاستشهادي أحمد قصير (الذي دمر مقر الحاكم العسكري لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة صور يوم 11/11/1982)، بأنها «العملية الأضخم في تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي، وأنها ما زالت الأقوى في تاريخ الصراع». وإذ لفت إلى أن «من أهم إنجازات دماء الشهداء روح الجهاد والمقاومة»، شكر «الشهداء على ما قدموه من تضحيات لأمتنا ولأجيالنا ومستقبلنا، ولا نتحدث عن شهداء حزب الله فقط لكن عن شهداء كل فصائل المقاومة والجيش اللبناني والجيش السوري». ونبه من أن «هناك حروباً تشن لتشويه صورة المقاومة»، وقال: «مسؤوليتنا أن نواجه هذه الحروب وأن نحفظ سلاح المقاومة لتحرير ما تبقى من أرض وردع العدوان علينا». وتابع: «لم نر من عوائل الشهداء إلا الثبات والصبر والصمود والاستعداد لمزيد من التضحية، والأميركيون والإسرائيليون وأعدائهم يتصورون أننا عندما نأتي بجسد الشهيد لعائلته نواجه مشكلة، إلا أن عوائل الشهداء يكون موقفهم العزة والكرامة وتقديم المزيد».

### دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى «تسوية سياسية شاملة على المستوى الوطني تشمل رئاسة الجمهورية وعمل الحكومة والمجلس النيابي وقانون الانتخاب وعدم انتظار الخارج»

دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى «تسوية سياسية على المستوى الوطني» تشمل رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب وقانون الانتخاب. وقال في كلمة له في الاحتفال المركزي في يوم شهيد حزب الله في مجمع سيد الشهداء إن «هناك عدم تحمل مسؤولية في إدارة الأزمة في لبنان، والخلاف على موضوع واحد يعني كأن البلد سيفرط». وشدد على أن «بلداً بلا مرجعية حقيقية تحسم عنده الخلافات لا يمكن أن يدير أزمة». وقال: «نكتشف من خلال أزمتنا السياسية فراغاً يحتاج إلى مرجعية تحسم الخلافات». وعن الجلسة التشريعية التي تعقد

اليوم، اعتبر نصر الله أن من «الأفضل أن يحضر الجميع في الجلسة التشريعية»، مشيراً إلى «أننا أمام أزمات عديدة، منها موضوع حقوق الأساتذة والعسكريين المخطوفين والبطالة والهجرة وغيرها، ولا يمكن أن تكون المعالجة بالموضوع لأنها متعبة جداً»، داعياً «إلى تسوية سياسية شاملة على المستوى الوطني تشمل رئاسة الجمهورية وعمل الحكومة والمجلس النيابي وقانون الانتخاب الذي هو العامل الأساسي في إعادة تكوين السلطة، وعدم انتظار شيء من الخارج». وقال: «دعونا

إلى النقاش والحوار، والأمور كانت قاب قوسين من الحل، والعماد ميشال عون أعلن باسم كتلت التغيير والإصلاح أنه سيشارك، ونشكر كل من بذل جهداً وتعاطى بمسؤولية». وأشار إلى أن «الخارج كله مشغول عنا، ويوماً بعد يوم يتأكد هذا المعنى. ولا ننتظر حتى حدثاً داخلياً، أنا أقرأ بعض الأحيان مقالات وتحليلات تقول إن هناك أناساً ينتظرون 7 أيار جديداً أو شيئاً مشابهاً». وتابع: «هذا التفكير خطأ، 7 أيار أعود وأذكر لم يكن من أجل إعادة تكوين سلطة ولا من أجل مؤتمر دوحه، كان رد فعل على 5 أيار ودفاعاً عن سلاح المقاومة، هذا هدفه، لكن نتيجته كانت مؤتمر الدوحة. لكن اليوم، أي عمل يحصل مثل 7 أيار، لا يوجد في العالم العربي من يستطيع أن يأتي ويلم العالم ويضعهم في طائرة ويأخذهم، لا إلى الدوحة ولا إلى الرياض ولا إلى القاهرة ولا إلى دمشق أو إلى بغداد ولا إلى أي مكان في العالم العربي. هناك أماكن نحن لا نذهب إليها، وأماكن لا يذهبون هم إليها. إذاً بدون تضبيع الوقت، وبدون هذا الاستنزاف لأعصاب الناس ومصيرهم وحياتهم وعيشتهم وصحتهم، القوى

تسليم الموقف تحركات احتجاجية ضد الحدودية ضد اليونيفيل (الرشيف)



السلطات اللبنانية، عززه المنصب الحساس الذي كان يتولاه كمسؤول في قسم الإدارة والمالية وإطلاعه على ملفات كل الموظفين الإدارية والمالية والمعلوماتية. في الإطار ذاته، كان عدد من رؤساء بلديات المنطقة الحدودية في قضاءي صور وبنيت جبيل يستعدون لتحرك احتجاجي ضد التأخر في تسليمه.

اليونيفيل وأدائها. أمس، حاولت لجنة الموظفين اللبنانيين في الناقورة تنفيذ تحرك احتجاجي. لكن قيادتهم أجهضته لأن «مسؤول الشؤون القانونية اضطر إلى مغادرة المقر لأسباب طارئة وهو المخول بشرح حثيات تهمة المشتبه فيه». استياء الموظفين من ماطلة اليونيفيل بتسليم زميلهم إلى

### بيان صادر عن شركة التأمين العربية ش.م.ل.

إن شركة التأمين العربية ش.م.ل. تعلن أنه لم يعد لها أية صلة بالسيدتين **ميري فؤاد قازان** و**رينا فؤاد قازان**، بسبب وجود نزاعات ودعاوى بحقهما، وتطلب الشركة من كافة الذين استحصلوا بواسطتهما على عقود تأمين مع الشركة، مراجعة الشركة في مكاتبها الكائنة في عين المريسة - شارع فينيسيا - بناية التأمين العربية، للتحقق من صحة عقود التأمين الصادرة بواسطتهما واستيفائهما كافة الشروط القانونية والشروط الخاصة بالشركة.

التأمين العربية  
نحمي نمط حياتك... ببساطة.

في السياق، يتحدث «عونيو سكاف» عن أن الراحل لطالما شكاً، في أكثر من مناسبة، من «حترقات» جريصاتي «الذي كان يغتنم أي فرصة لانتقاد سياسة الكتلة الشعبوية وزعيمها». ويؤكد هؤلاء أن جريصاتي «لعب دوراً سلبياً من خلال إقناع سكاف بعدم التحالف معنا في الانتخابات البلدية عام 2010». الجميع في زحلة ينتظر انتهاء فترة الحداد، وما سيصدر عن الكتلة الشعبوية من مواقف، وخصوصاً أن الأخيرة في صدد وضع خطوط عريضة للمرحلة المقبلة، من ترتيب البيت الداخلي إلى درس التوجهات على الصعيد الوطني.

بعيد، بما يصدر عن جريصاتي في هذا الشأن». وعن علاقة التيار مع الكتلة الشعبوية، أكد بويونس أن التواصل «لم ينقطع يوماً، قبل رحيل سكاف وبعده، رغم التباين في الآراء الذي خلفته نتائج الانتخابات النيابية عام 2009. ونسعى إلى أفضل العلاقات مع آل سكاف انطلاقاً من اقتناعنا الزخية بالحفاظ على هذا البيت العريق الذي ارتبط اسمه بتاريخ زحلة المعاصر، وبناءً على توجيهات قيادة التيار»، متمنياً على جريصاتي العمل على ردم الهوة بين المطران درويش والكتلة الشعبوية لقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر.

### التيار الوطني في زحلة ينادي بنفسه عن مواقف جريصاتي

حتى زيارات متبادلة، رغم العلاقة التي تربطه بالرابية التي ليست في وارد الدخول، لا من قريب ولا من

تقرير

مع اقرار مجلس النواب اليوم مشروع قانون لفتح اعتمادات اضافية بقيمة 6278 مليار ليرة لتغطية النفقات العاقبة في عام 2016، تكون الحكومات المتعاقبة قد انفقت اكثر من 58,5 مليار دولار اضافية على آخر قانون للموازنة صدر في عام 2005. البعض يرى ان كل انفاق خارج قاعدة الاثني عشرية غير شرعي حتى لو قوننه «البرلمان»، فيما يرى البعض الآخر ان كل انفاق من دون قانون للموازنة غير شرعي «لان الموازنة سنوية ولا تمتد صلاحيتها الا لسنة واحدة»

## الإنفاق الإضافي بلا موازنة: 58,5 مليار دولار!



بلغ مجمل الانفاق العام اكثر من 131 مليار دولار بين عامي 2006 و 2016 (هيثم الموسوي)

### أيضا الشوفي

في عام 2005، أقر مجلس النواب قانون الموازنة الأخير للدولة. توالى السنون بعدها والدولة من دون موازنة سنوية، الحكومات تنفق مليارات الدولارات من دون احترام احكام الدستور، ومن دون أن يسأل أحد أين تذهب هذه الأموال العامة. اخترعت الحكومات المتعاقبة حججاً واجتهادات تبرر فيها إنفاقها، لكنها بقيت جميعها غير دستورية، بحسب آراء العديد من الخبراء الدستوريين. عام 2010 إستفاقت بعض القوى السياسية «فجأة» على إنفاق إضافي يتجاوز اعتمادات قانون موازنة عام 2005 بقيمة 11 مليار دولار في فترة 2006 - 2009. أخذت «الفضيحة» بضعة أسابيع من النقاش لتُغلق بعدها من دون أي نتيجة، ولتغلق معها كل الابواب لاصدار قوانين الموازنات السنوية بانتظار تسوية تقوم على مبدأ «العفو عن المخالفات». اليوم وغداً، سيناقش مجلس النواب اقتراح قانون لإقرار إنفاق إضافي لعام 2016، من دون قانون موازنة أيضاً، يبلغ 5417 مليار ليرة، إضافة الى اقتراح قانون لفتح الاعتماد الاضافي المخصص للرواتب والاجور، الذي وُضع أيضاً على جدول أعمال المجلس، ويبلغ 861 مليار ليرة، ما يجعل الإنفاق الإضافي لسنة 2016 نحو 6278 مليار ليرة. ما كان 11 مليار دولار في عام 2009، سيصبح في عام 2016 أكثر من 58,5 مليار دولار، جميعها إنفاق غير شرعي، حتى لو ان بعضه صدرت له قوانين لتغطيته. هو «تشريع المخالفة» أذاً، لا «تشريع الضرورة»، ليس هذا فحسب، بل إن اقتراحي القانونين يفضحان «التهويل» الممارس دائماً بوقف معاشات وأجور الموظفين بحجة عدم وجود التغطية القانونية. فالواضح من جدول الأعمال أن المبلغ الأكبر من الإنفاق الإضافي لا علاقة له بالرواتب والاجور، إذ أن اقتراح القانون الخاص بتغطية الإنفاق الإضافي على الرواتب والاجور لا يتجاوز 861 مليار ليرة، فيما يبلغ اقتراح القانون الخاص بالإنفاق الإضافي على البنود الأخرى 5417 مليار ليرة، يعود الجزء الأكبر منه (4274 مليار) الى نفقات جارية، في مقابل 1143 مليار للنفقات

الاستثمارية (مشاريع وصيانة)، لكن على ماذا ستصرف الحكومة هذه النفقات الإضافية عام 2016؟ بحسب اقتراح القانون المطروح خصصت نسبة 30% من الإنفاق الإضافي لخدمة الدين العام، وهو المبلغ الأكبر ضمن الجدول المطروح، إذ ستزداد خدمة الدين العام السنة المقبلة بمبلغ 1611 مليار ليرة، ما يعني زيادة كبيرة في الدين العام وفي كلفة الفوائد، وبالتالي زيادة كبيرة في أرباح المصارف، وهو ما لا يستطيع أرباب النظام «التهديد» بعدم تسديده مثلما يبتزون الناس في رواتبهم واجورهم. كذلك سيزداد دعم الدولة لمؤسسة كهرباء لبنان بمبلغ 484 مليار و800 مليون ليرة، وسيترفع الإنفاق على معاشات التقاعد وتعويزات نهاية الخدمة بقيمة 864 مليار ليرة. أما المبلغ الباقي فيتوزع على مختلف الوزارات والإدارات مع وجود توجه واضح للإنفاق على نحو كبير على الأمن والجيش، إذ ستصرف الدولة نفقات تشغيلية إضافية لوزارة الداخلية والدفاع بقيمة 402 مليار ليرة، كما ستحصل مؤسسات الطوائف عبر المحاكم الشرعية ودور الإفتاء من الدولة على مبلغ مليار و126 مليون ليرة كنفقات مضافة على المبالغ المخصصة لها.

بحسب قانون موازنة عام 2005، بلغ حجم النفقات العامة 10 الاف مليار ليرة، وسيترفع في عام 2016 الى 22 الفا و933 مليار ليرة. انفاق الدولة يزداد بوتيرة سريعة سنة بعد سنة من دون الارتكاز الى قانون موازنة سنوية يفرضها الدستور كواجب لا مناص منها على الحكومة والبرلمان. واضطت الحكومة منذ عام 2006 حتى 2009 على وضع موازنات سنوية وإرسالها الى مجلس النواب الذي لم يناقشها ولم يقرها، إذ رفض رئيس المجلس نبيه بري استلامها حينها بحجة «عدم ميثاقية الحكومة». أما مشروع موازنة عام 2010، فقد جرت مناقشته في مجلس النواب من دون إقراره بسبب اكتشاف المجلس أن الحسابات غير منجزة جراء التشويه المتعمد في الحسابات، وبالتالي عدم موافقته على «حسابات السنة ما قبل السابقة». في ظل هذه التجاوزات الفاضحة للدستور لم تعد تجد الحكومة جدوى من إرسال مشاريع قوانين الموازنة الى المجلس، فتأبعت إنفاقها أعوام 2011، 2013،

607 و 607 مليون ليرة لتغطية العجز في الرواتب والاجور وملحقاتها لغاية نهاية عام 2014. والقانون الرقم 15 الذي يقضي بفتح اعتماد اضافي في الموازنة بقيمة 340 مليار ليرة. جميع هذه الإجراءات تمثل مخالفات دستورية خطيرة متعلقة بالتصرف بالمال العام، والمطروح اليوم على جدول أعمال الجلسة التشريعية هو تكرار لما جرى عامي 2012 و 2014. في مشروع القانون الذي قدّمه الى المجلس وزير المالية علي حسن خليل يتحدث الوزير عن الأسباب الموجبة لإقرار القانون مرتكزاً على طريقة الإنفاق التي تركزت خلال السنوات الماضية بشكل مخالف للدستور وكأنها أصبحت قاعدة مسلماً بها، إذ يرى أن «طريقة الإنفاق المعتمدة حالياً هي ضمن سقف قانون موازنة عام 2005 إضافة الى القانون 2012/238، والقانون الرقم 2014/1

مهل سحبها الى ما بعد الفترة القانونية ولا تسدها وفق القانون. اضافت الحكومة بذلك مخالفة دستورية على مخالفتها، ولا سيما المادة 88 من الدستور التي تنص على أنه «لا يجوز عقد قرض عمومي ولا تعهد يترتب عليه إنفاق من مال الخزانة إلا بموجب قانون»، كما مثل الأمر مخالفة صريحة للمادة 112 من قانون المحاسبة العمومية التي تنص على أن «الوزير مسؤول شخصياً على امواله الخاصة عن كل نفقة يعقدها متجاوزاً الاعتمادات المفتوحة لوزارته». في عام 2012 أقر مجلس النواب القانون الرقم 238 الذي نص على فتح اعتماد إضافي لتغطية إنفاق عام 2012 بقيمة 9348 مليار و855 مليون ليرة. تلى ذلك قانون آخران صدرتا عام 2014: القانون الرقم 1 الذي ينص على فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة بقيمة 626 مليار

2014 و 2015 على الشكل نفسه المخالف للدستور. منذ عام 2006 حتى 2009 كانت الحكومة تعلن أنها تنفق على اساس مشاريع الموازنات التي تضعها (والتي لم تصل الى مجلس النواب). بعد عام 2009 وحتى عام 2011 صار انفاقها يرتكز على سلف تمنحها الحكومة لنفسها وتمدد



**ستزداد خدمة الدين العام السنة المقبلة بمبلغ 1611 مليار ليرة**



تحقيق

## ممنوع الدخول إلى ساحة النجمة... لمن ليس له عمل

### هديك فرفور

تشير الساعة إلى الثانية عشرة ظهراً. صف الدخول الى ساحة النجمة، «معلق» النواب، من جهة رياض الصلح، ليس طويلاً. عدد المنتظرين عند البوابة «العسكرية» للدخول الى الساحة العامة محدود، ولعل ما يساعد في تقليص حجم الصف، أداء العسكري «الممكن»، فرجل الأمن المرابط عند المدخل الحديدي، يحرص على تفادي أي ازدحام يعكر سكينه الشارع الميت. لا يستغرق وقتاً في «غريلة» الأشخاص المسموح لهم

الدخول، فهو خير الوجوه المألوفة لعدد محدد من موظفي المحال التجارية «المتبقية»، هؤلاء يدخلون من دون تدقيق في الهويات ومن دون «مشارعة»، أما رواد السفارة البريطانية والمعهد الإسباني، فعليهم أن يُطلعوا العسكري. سريعاً - عن: موعد الزيارة، الهدف منها، وربما... نوعية المعاملة، فيما يكمن الإجراء الأسرع و«الأسهل» - «بترد» كل من يريد مجرد المرور عبر هذا المجال العام. ببساطة، ممنوع الدخول الى شارع المعرض وساحة النجمة ومحيطهما من دون حجة تُقنع

رجل الأمن المرابط هناك. إلا أن لهذا الإجراء استثناءات، فهو لا يشمل «الأجنبي» (وفق المفهوم السائد عن الأجانب والذين يعني بهم الأوروبيين والأميركيين والخليجيين ولا يشمل الفلسطينيين والسوريين طبعاً). «أحياناً منشوف حسب الشكل»، يقول لك أحد عناصر حرس مجلس النواب، الذي لم يكن يسمح لك بالدخول الى الساحة لولا «نيته الحسنة» في «خدمتك». فالصحافيون/ات، ممنوعون/ات، من الدخول في «الأيام العادية»، والمقصود بها، في الأيام التي لا يكون فيها جلسات نيابية أو

مواعيد صحافية محددة. يعني إذا كانت (أشقر(اء) ويبدو «أجنبياً» (تسمعون بإدخاله(ها)؟ «بيلومونا ويقولوا عنصرين، بس الحقيقة إنو الأجنبي شو يفهموا بالمظاهرات، ليش بدنا نمنعوا بفوت؟»، يُجيب ولكنه من سأم هذا السؤال وملامته. يؤرّخ رواد المكان الدائمون حادثة «تزينير» الساحة وحجبها عن الناس، وبالتالي موتها، بفترة انطلاق النظارات، «من وقتها، استشرسوا وتأهبوا وفاعوا الفوعة اللي هي»، تقول صاحبة أحد المحال التجارية التي تنتظر حتى رأس السنة كي

«تلتحق» بأصحاب المحال الذين أقفلوا محالهم التجارية. شأنها، شأن عدد من المحال والمقاهي المتبقية. «إذا ما في ناس، كيف بدنا نشغل؟»، تسالك موظفة أخرى في أحد المحال التجارية الصغيرة «وهلق ما في أجناب لنستفتح حتى»، فيما يعمد مدير المقاهي المتبقية (أربعة مقاهٍ فقط) أحياناً الى التنسيق مع العناصر الأمنية للسماح لبعض الزبائن بالدخول «على مسؤولية المدير»، وفق ما يقول عدد من العاملين في المطعم القريب من المعهد الإسباني، مشيراً الى أن المطعم يعتمد

## ماركس ضد سبنسر

# اللجوء إلى القارة العرمة

عسان ديبه

«إن القومية هي الملاذ الأخير للأوغاد»

صموئيل جونسون

■ ■ ■

في الأسابيع الماضية، عبرت أفواج اللاجئين السوريين براً وبحراً إلى أوروبا، مقاومين البحر والبرد والأسلاك الشائكة وحرس الحدود المجريين، الذين حاولوا استعادة تقاليد أسلافهم حلفاء هتلر في الحرب العالمية الثانية. بذلك أرادت المجر، التي يحكمها اليمين المتطرف، أن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء وأن تمنع عشرات الآلاف من الذين هربوا من نار أشد الحروب قساوة في التاريخ العربي الحديث من دخول أوروبا الغربية، ولكنها لم تستطع لأن أوروبا، وألمانيا بالذات، التي أعلنت استعادتها لاستقبال ثمانمئة ألف لاجئ، أي الأكثرية الساحقة منهم، لم تتحمل أن ترى مشاهد أرادت أن تنساها وأرادت للعالم أن ينساها لأناس بائسين يقفون في أوروبا الوسطى والشرقية على الحدود والطرق، يقمعهم أصحاب الجزمات القاسية. إن اليمين الأوروبي المتطرف وجلالوته يعميهم حقدهم القومي والطبقي عن أن أوروبا هي الآن بحاجة إلى هؤلاء اللاجئين. هي أولاً وأخيراً بحاجة إليهم لأن أوروبا بحاجة دائمة إلى أن تلتفظ من أعماق عقلها القومية البشعة التي صبغت القرن العشرين بدماء ضحاياها في الحربين العالميتين، ومن ثم في حرب البلقان في نهايته. أما مادياً أو اقتصادياً، فعلى الرغم من محاولة اليمين الأوروبي المتطرف ذر الرماد في العيون بوضع هؤلاء اللاجئين في مصاف

التهديد للأمن الاقتصادي الأوروبي بما يتطلبونه من إنفاق عام على رعايتهم الاجتماعية وإدماجهم في المجتمع الأوروبي، إلا أن تأثيرهم على المديين القصير والبعيد سيكون إيجابياً لأسباب عدة. أولاً، إن الإنفاق الحكومي المقدر بـ 12000 يورو على كل لاجئ في ألمانيا مثلاً، أي ما يقارب 10-12 مليار يورو في 2016، سيؤدي إلى زيادة في الناتج المحلي الألماني بمقدار 0,2% في 2016 بحسب دراسة لاقتصاديين من مصرف Deutsche Bank (ويتفق معهم اقتصاديو HSBC وCredit Suisse بالنسبة إلى النمو على مستوى منطقة اليورو). في هذا الإطار، سيؤدي اللجوء إلى ارتفاع نمو قدرة الاقتصاد في منطقة اليورو على الإنتاج على المدى الطويل من 1,1% إلى 1,3% بعد احتساب تأثير اللاجئين. إذا أوروبا التي هي بوضع الجمود الطويل - الأمد والتي تعيش على حافة انكماش الأسعار هي بأسس الحاجة إلى مثل هذا الإنفاق الحكومي بعد سنوات من التقشف الذي خنق اقتصاداتها. ثانياً، برهنت الدراسات التي أجريت على الهجرة في الولايات المتحدة وأوروبا، من قبل أكاديميين ومؤسسات حكومية وشبه حكومية على السواء (مثل منظمة التعاون والتنمية الأوروبية



والقانون الرقم 2014/15».

يصرف أرباب النظام أموال الناس من دون أي رقابة، ويهددونهم عند كل أزمة بعدم دفع رواتبهم وأجورهم، أما مجلس شورى الدولة فيعتقد أن المسألة لا تتطلب استعجالاً، فالمراجعة المقدمة منذ عام لإتخاذ إجراء احترازي للإشراف والرقابة على التصرف بالأموال العامة وإبطال قرارات إدارية لتجاوزها حد السلطة، لم يبت بها حتى اليوم. بين عامي 2006 و2016، سيبليج مجمل الإنفاق العام (الإضافي وغير الإضافي) أكثر من 131 مليار دولار. هناك من يرى أن كل هذا الإنفاق غير دستوري، إذ أن الدستور لا يجيز استعمال القاعدة الاثني عشرية إلا لشهر واحد فقط، هو كانون الثاني، باعتبار أن إصدار قانون الموازنة سنوياً هو شرط واجب لا مناص منه، إلا أن الحكومات المتعاقبة تعتمد هذه القاعدة منذ 132 شهراً.

«على بعض رواد السفارة والمعهد»، لافتاً إلى «عزم المدير على إقفال المحل بعد رأس السنة».

فعلماً، للمطعم، حالياً، دوام محدد أيضاً، إذ يفتح عند التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف مساءً فقط «أما أيام السبت والأحد، بتفوتي بتبكي عالشارع، ممنوع حدا يفوت». يعود هذا الحظر إلى حادثة لجوء بعض ناشطي الحراك المدني إلى تنظيم حدث بسيط يتمثل بإشعالهم قالب حلوى في أحد المطاعم في الذكرى السنوية للتمديد. يقول العنصر الأمني «الأسبوع الماضي،

أتى نحو 12 شاباً وصبية، بحجة أنهم يريدون السهر في المقهى هنا، استطعنا أن نستحصل لهم على تصريح، وإذا بهم يريدون الاقتراب من درج المجلس للتعبير عن رفضهم للتمديد» مضيفاً: «بعدين إجت الأوامر إنو نطحش ونزعين»، يروي الأمني الحادثة بلكنة من أحبط «مخططاً» خطيراً مفاده «المساس بقدسية المجلس».

«قبلها، كان هناك عروس تريد أن تأخذ صوراً لها ولعريسها في الساحة، أعطيت الإذن وإذا بها تخرج من فستانها لافتة منددة بالمجلس»،

## سيؤدي اللجوء إلى الالمانى بمقدار 0,2% في 2016

(OECD). أن للهجرة تأثيراً إيجابياً على الاقتصاد المتلقي لها متانياً من رفع القدرة الإنتاجية وملء الشح العمالي في بعض القطاعات حتى التكنولوجية منها. وعلى المدى الطويل، فإن المهاجرين يدفعون من الضرائب أكثر مما يتلقون من مساعدات عينية واجتماعية وغيرها من خزينة الدولة في الفترة الأولى للجوءهم. ليس هناك من سبب يدعوننا لأن نزن أن هذا لن ينطبق على اللجوء الحالي، بل بالعكس. وهنا نأتي إلى السبب الثالث للوقع الإيجابي للهجرة. إن أوروبا بشكل عام تعاني من مشكلة سكانية كبرى، ففي الكثير من البلدان تبلغ الولادات معدلات أقل من 2,1 وهو المعدل الأدنى للاستبدال، أي الذي يحافظ على عدد السكان. في ألمانيا، يبلغ المعدل 1,44، ومن المتوقع أن ينخفض عدد سكانها إلى 63 مليون نسمة من العدد الحالي البالغ 81 مليوناً. أما في الدول الشيوعية السابقة المنتمية للاتحاد الأوروبي، فنسي الفاشيست المجرين أن شعوبها بعد دخولها في نعيم الرأسمالية يتناقص عديدها ومقدر لها أن تصل بنهاية القرن الحالي إلى 55 مليون نسمة بانخفاض 40 مليون نسمة عن اليوم؛ فما قاله وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد في أوائل هذا القرن، عند غزو العراق، عن أوروبا الجديدة، وعنى بذلك أوروبا الشرقية لم يعد صالحاً. فأوروبا رامسفيلد هزمت بسرعة وأصبحت قديمة أيضاً، مثلها مثل أقرانها في الغرب الأوروبي.

من الصعب معرفة الوقع النهائي لهكذا صدمات سكانية سلبية، وخصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار عملية الاستبدال التكنولوجي التي تحدثت وستحدث في العقود

القادمة في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة، إلا أن الوقع القصير والمتوسط الأمد للتناقص السكاني سيكون سلبياً بسبب الشح في العمالة التي تنتجها، وبالتالي على مقدرة الاقتصادات الأوروبية على النمو. ولهذا يجب أن تعتبر هذه الموجة من اللجوء إلى أوروبا إيجابية لناحية مد سوق العمل هناك باليد العاملة، إذ يقدر أن 75% من الوافدين هم في سن العمل. يقول المؤرخ البريطاني أريك هوبسباوم إن الدولة القومية الأوروبية هي ظاهرة حديثة ومختلفة. في هذا الإطار، يؤكد التاريخ لنا أن خطورتها تكمن حين تحاول أن تؤكد مشروعيتها في ظل ظروف اقتصادية متأزمة. عندها تنتج أشبع أنواع التطرف، وهو التطرف العقلاني الذي بدوره ينتج العنف المنظم للفاشية. الأمل اليوم أن تنتصر قوى السلام والتقدم في أوروبا على اليمين الجديد حتى لا يقع هؤلاء الذين يهربون الآن من عنف أعمى لأنظمة وحركات عبثية على السواء، ليصبحوا ضحية جديدة لآلة رهيبة، ربما يتم تركيبها الآن في أوروبا، التي تن تحت وطأة التقشف وسلطة الرأسمال الريعي وتهرم وتترك شبابها فريسة للبطالة ولعذاب الفرص الضائعة ولشباطين الفاشية الجدد.

يستكمل العسكري رواياته التي «حزمت» العناصر التساهل مع الناس والسماح لهم بالدخول إلى ملكهم العام. التعزيزات تهدف إذاً إلى الحرص على منع التعبير في الساحة؟ «طبعاً إذا فاتوا لهون، ما حدا بيقدر يطلعن، لهيك قووصنا لما كانوا بذن يقربوا في 22 آب»، يقول مضيفاً: «اللي بيشفعلنا إنو ما في صحافة وإعلام فيهن يدخلوا لهون ويصوروا». من يدخل الشارع، سيستخدم، حتماً، الوصف المعتمد من قبل أصحاب المحال والموظفين هناك: «مدينة

أشباح»، «حتى الحمام ما عاد يتجول بالساحة، ما في مين يطعميه»، يقول موظف مسنّ يجلس أمام المجلس، ويضيف: «هيدي الساحة عامة، بدن يمنعوا العالم تفوت، يشيلوا المجلس ويخلولنا إياها هيك». وسط «الفرغ» الذي تعيشه الساحة، كما البلد، يحضر عمال سوكلين بقوة في الشارع، تحار في البحث عما ينظفون، لا ناس لينظفوا آثارها حتى، «منشيل الغبرة»، يقول العامل مماًزحاً، في مشهد يعكس الصورة الحقيقية لما يعنيه مكان يضم نواباً يخشون ناسهم.

## تقرير

# اعتصام ميكانيك . الحدث: هك تحصل المناقصة؟

فاتن الحاج

عندما وصلت ماري إلى مركز الميكانيك، في الحدث، كان العمال قد بدأوا اعتصامهم للتو. إقفال البوابات والصناديق أغضب السيدة الأربعينية فراحت تقول: «هيك بيعتصموا من دون سابق انذار، وبعدين على شو بدهم يعتصموا». تقسم بأنها لن تأخذ فرصة ثانية من عملها لأجل المعاينة، كما لن تدفع أيضاً 100 ألف ليرة لينجّحوا السيارة بلا معاينة. تقول إن هذا ما فعلته في العام الماضي ولن تكرر التجربة. تقترب من المعتصمين لتسألهم ما إذا كان الإضراب سيستمر طوال النهار، فيأتيها الجواب «سنستأنف عند الحادية عشرة، ونعتمد عن أي إزعاج سببناه لكم». رد الفعل هذا يظهر مدى «التدجين» الذي بلغه اللبنانيون، فالوظيفة لم تبد أي تضامن مع موظفين مثلها يتحركون دفاعاً عن مصالحهم، ففي ذهنها تحضر بقوة أخبار الفساد التي تطبع الخدمات المختلفة، ومنها المخصصة كالمعاينة الميكانيكية الإلزامية.

عدم التضامن العمالي يشمل أيضاً العمال في الشركة نفسها. وحدهم عمال وموظفو الحدث توفقوا، أمس، ساعتين عن العمل، فيما زاول زملاؤهم في مراكز المناطق عملهم كالمعتاد. الاعتصام، كما يوضح حسن الحسن، تحذيري «لذا ارتأينا أن يكون في الفرع الكبير الذي يضم 140 موظفاً، فيما الآخرون متضامنون معنا». يقول إن الشركة المشغلة «سعودي . فال» أخلفت في تنفيذ الوعود، فلم تلتزم المبلغ المقطوع «بونوس» الذي تعهدت دفعه كل 3 أشهر، إذ «حصلنا عليه مرة واحدة فقط في حزيران الماضي». يستدرك أن المطلب الأساسي في المفاوضات التي انطلقت في نيسان بين الموظفين وإدارة الشركة كان تصحيح الرواتب، إلا أن الطرح رُفض بحجة أن عقد الشركة انتهى. الحسن يتحدث عن ظروف عمل متعبة وغير صحية و«خصوصاً التلوث الذي نعيش فيه وضغط السيارات، إذ يمر علينا مليون و500 ألف سيارة في السنة». يردف: «لا نستطيع أن نترك مركز عملنا ما دامت هناك سيارة واحدة داخل حرمة، بحيث تتجاوز ساعات عملنا في كثير من الأحيان الرابعة والنصف من بعد الظهر ونعمل أحياناً في العطل». لكن ألا يُحتسب ذلك ساعات إضافية؟ يجيب: «بلى، بس البديل بسيط ولا يوازى التعب لأن الرواتب هزيلة».

لا يعتبر الحسن نفسه معنياً بالكلام الدائر حول المناقصة وما يرافقها من صفقات مشبوهة «فهذا ليس شأننا، يصطفلوا نحنا بدنا حقوقنا». ما يهم العمال، بحسب الحسن، الحفاظ على عملهم واستمرارية عقودهم، لكن التلاعب بدفتر الشروط هو ما سيهدد حقوق 400 موظف.

المناقصة كانت ستجري في لجنة المناقصات المركزية، ويقول العمال أن الشروط التي أضيفت عليها تقضي بحصول الشركة المتعهد على «الأيزو 17020» بهدف استبعاد الشركة المشغلة حالياً، التي لا يتوافر لديها هذا الشرط. وهناك من يقول إن شركة «سعودي فال» تبحث عن شركة أجنبية كي تستطيع دخول المناقصة. وبما أن الأخيرة لا تتطلب السعر الأدنى بل جمع النقاط، قيل إن 5 نقاط أعطيت للشركة التي تحافظ على ديمومة عمل الموظفين، وسمح بأن تتخلى الشركة عن 30% من العمال، وبالتالي فإن دفتر الشروط لا يضمن تطبيق المادة 60 من قانون العمل لجهة استمرارية عقود العمال والموظفين. وبينما قدمت شكاوى أمام القضاء المختص بشأن دفتر شروط، هناك من يشك في امكانية إجراء المناقصة في الأساس، بحيث يكون التمديد للشركة الحالية سيد الموقف.

## هل نحتاج إلى الوحدة لتحرير فلسطين؟



تبين أنّ استعادة فلسطين ليست شيئاً مستحيلاً (أ ف ب)

الباطل، الذي أصبحت له جذور راسخة، من إطفاء نور العقل والسماحة والرحمة، أو تزوير الوقائع، أو تضليل الناس بالوهم والأكاذيب. وبعد هذا كله وعند هذه النقطة من تاريخنا يجدر بنا أن نتساءل: ماذا حققنا من موجبات الوحدة وإلى أين نسير؟ وبأي زاد نريد أن نقطع الطريق نحو المقصد.

في الإجابة يمكن القول أنّ لا أحد ينكر أهمية الوحدة في امتزاج القوى بعضها ببعض للوصول بأي مجتمع وأمة نحو الكمال والقوة، ولا أحد يشك بمؤثريتها في مجرى التاريخ، لكن المطلوب تحديد المقصود من محتواها الذي لا يزال غامضاً غير محدد وإنّ وضح لنا مجملها. فعلى سبيل المثال، الوحدة ليست تجميع طاقات وتكتل قوى فحسب، بل تجميعها وتوجيهها نحو هدف محدد، فكم من الطاقات والقوى الهائلة أهدرت وضاعت لأنها لم توجه وتوظف ولم تتحرك إلا في إطار قضايا محلية وقطرية ضيقة لا صلة لها بالأهداف الكبرى التي تصنع تاريخ الأمم وتصلها بموجبات النصر ومقتضيات المستقبل. وأعظم زيغنا، نحن العرب والمسلمين، أننا نهمل النقطة التي منها نبداً. هل نبداً من الدين أم من الثقافة أم السياسة أم من شيء آخر؟ ونجهل المشكلة التي نحن قابعون فيها، فهل المشكلة في عقولنا أم نفوسنا أم سلوكنا؟ ونجهل الأسباب التي أوصلتنا إلى هذا الدرك الأسفل من جحيم الفرقة والخنوع والارتهاق، فهل بيدنا أسباب وحدتنا وقوتنا وقرارنا أم لا؟ ونجهل الأعداء الذين صنعوا الفخاخ والأشراك لنقع فيها، فهل الآخر العدو هو أصل كل ما فينا من علل وضعف وهوان أم ماذا؟ وإذا كنا أمام ضياع واضح يجعلنا عاجزين عن إدراك كل هذه الأزمات والمآزق والمشاكل بثورة شاملة تصحح كل أفكارنا وتهذب نفوسنا وتقوم سلوكنا فهل نمضي هكذا حتى النهاية؟ وفي موضوعنا الذي نعالج هل سنبقى هكذا ننتظر حتى تبرا الأمانا من الاستعمار والامية والجهل والفقر، وتنتهي انقساماتنا وصراعاتنا ومشاكلنا الكلامية والسياسية والأيدولوجية وتتبدل أنماط إنتاجنا وعلاقاتنا ومعارفنا وأنظمتنا وبعدها نعمل للتخلص من الغاصبين الصهاينة؟ أم لا بدّ من القيام بجهد ما للوصول إلى الهدف ولو لم تنجز الوحدة من أساسها. فمن قال إنّ الوحدة تسبق تحرير فلسطين وليس العكس؟ وإنه ليجب بادئ الأمر أن تتكفل كل السواعد والعقول حتى تهدم العوامل القتالة وتزيل الأمراض الفتاكة كلها ثم يبدأ العمل

### صادق النابلسي \*

سمعنا وما نزال نسمع أنّ تحرير فلسطين وطرد الصهاينة الغزاة منها يحتاج إلى وحدة عربية أو إلى وحدة إسلامية. والوحدة، عربية كانت أم إسلامية هي ما يطالب بها أنصار القومية العربية أو أنصار الأمة الإسلامية كمدخل لتحقيق هذا الهدف. وكل الأطروحات العقائدية، التي سادت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي وما زال بعضها قيد التداول إلى اليوم بأشكال ومعان متفاوتة، زعمت أنّ الوحدة شرط لا بدّ منه لكسب المعركة مع العدو. ومثل هذا الزعم يلزمه بحسب النخب التي تساند هذه الأيدولوجيا أو تلك ثورة عميقة في الأصول والمفاهيم، وإجراءات تطال كل شيء فينا نحن العرب والمسلمين لنمتلك قوة عسكرية لاقتلاع إسرائيل وإزالتها من الوجود، وما التأخر في عملية استعادة فلسطين إلا لكون العرب والمسلمين فشلوا في بناء منظومة حضارية وحدوية، متماسكة التركيب، قادرة على فك طلائع الشرملة والتخلف والانحطاط والزاعات والنزوات، وموصلة لنتاج جديد تلمسه الأنامل وتراه الأعين. والنخب هذه تربط بين تدهور الأحوال الفكرية والثقافية والسياسية والواقع الحالي الذي ينطوي على قدر كبير من الخطورة والمأساوية، حتى كانت النتيجة، أمام سلسلة الصراعات الطائفية والمذهبية والعرقية التي تغرق بها شعوب المنطقة في اللحظة الراهنة، فقدان الإحساس بالهدف أو الحلم الجمعي المشترك الذي يفترض أن تتجمع حوله الشعوب العربية والإسلامية. في توصيف الماضي سنجد ما يلي: أمة عربية وأخرى إسلامية استشرى فيهما مختلف أشكال التمزق والانقسام وانعدام الوعي بالاتجاه والمصير. المناخ السياسي ترك بصماته القاسية تفتشاً بين الدول والشعوب والطوائف والمذاهب والأحزاب. حروب أهلية وعرقية وطبقية وحدوية. فقر وتخلّف وأمية ومجاعات. تبعية وارتهاق وخضوع وولاءات لدول استعمارية. نخر داخلي ضرب القدرة على التحليل السليم والخيال الفعال. عجز متواصل على اكتشاف منطق التاريخ في الأحداث التي تقع. أما الحاضر فهو شبيه الماضي أو أشد منه ضراوة. وبدلاً من الاقتراب خطوات إلى الأمام على طريق الوحدة بمضي العرب والمسلمون بسرعة قياسية إلى الجنون في الحركة، وإلى الفتنة في السياسة، وإلى التكفير كشرعة، وإلى الفرّق كمنهاج، وإلى القتل كوسيلة، غير عابئين بما يحاوله

على بناء شبكة الأفهام والأفكار والمشاعر وتعبئة الجهود العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وبعدها تتأهب الهمم لتحرير فلسطين! وكم سيستغرق هذا الأمر من الوقت، وقد قضينا ما شاء الله من السنين فلا وصلنا إلى الوحدة ولا تبدو علائم الوصول إليها قريبة؛ ولأحدنا هنا أن يسأل هل يمكن للشعوب العربية والإسلامية



لا أحد ينكر أهمية الوحدة في امتزاج القوى بعضها ببعض



الانطلاق من هدف تحرير فلسطين قبل هدف تحقيق الوحدة، وأنّ تؤجل من أفق تفكيرها هدف الوحدة لأنه يبدو طويلاً بعيد المنال وتتوجه لتحرير فلسطين لأنه أكثر واقعية وقريب المنال.

وإذا لم تستطع جميعها ذلك أفلا تستطيع بعضها أن تتحمل هذه المسؤولية وتنجز هذه المهمة؟ ثم هل من المنطق الانتظار على هذه الحال حتى إنضاج ظروف الوحدة والشعب الفلسطيني تُراق دماؤه كل يوم وتهدد الدول العربية والإسلامية بأمنها وسلامها واستقرارها بالة الفتنة الصهيونية ثم لا يتحرك أحد لنجدة الفلسطينيين وردع العدوان بذريعة أنّ الأولوية هي لبناء عمارة الوحدة؛ أيكون معقولاً مثل هذا الكلام؟ فهل فقه الأولويات يجيز الكسل والنوم واللامبالاة بشأن ما يحصل في فلسطين لأنّ هناك مشكلة توحيد مناهج اللغة العربية في العالم العربي أو مشكلة توحيد الأذان والصلوات أو التخلص من المذهبية في العالم الإسلامي أو غيرها من المشاكل والأزمات التي لا تنتهي!

التي أشركت الفصائل العربية، بهدف تخفيف الضغوط التركية على واشنطن، ولكسب مزيد من الدعم للقوات، ولإعطاء المطابع السوري البحت لها». ورجحت المصادر أن «الإعلان عن هذا التحالف يمهد لبدء معركة تحرير الرقة، ومدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي». يأتي ذلك في وقت أعلن فيه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «أن موسكو تتابع عن كثب التطورات الداخلية في صفوف المعارضة السورية المسلحة، بما في ذلك تحالف قوى سوريا الديمقراطية»، وأضاف: «نحن مستعدون للتعاون معها، كون بعض تشكيلاتها تضم قوى غير إرهابية عربيّة وكردية وأشورية». بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيري، «أنّ الولايات المتحدة ستستمر في دعم قوات وحدات حماية الشعب في سوريا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية». وكان كيري قد قال في تصريح سابق: «إنّ الولايات المتحدة ملتزمة بوحدة وسلامة الأراضي السورية ولا نريد أن تقوم الوحدات الكردية بإقامة مناطق حكم ذاتي داخل سوريا، بل أن تكون مناطق محررة يعود إليها النازحون، وأن تستوعب إدارتها السكان المحليين من دون تمييز عرقي». ونحن بالطبع لا نصدق كيري ولا كيري بخصوص مسألة «الحكم الذاتي» للكرد السوريين، بل يبدو أن الدافع الأكبر للتنسيق الكردي مع الأميركيين يقوم على رغبات كهذه. إضافة إلى إدخال المزيد من المقاتلين الإسلاميين «المعتدلين»

الأكراد، جيش الثوار (يضم جبهة الأكراد، اللواء 99، العمليات الخاصة 455، لواء سليم، لواء شهداء أتاباب)، لواء التحرير واللواء 99). وبحسب بيان التأسيس، فإن هدف القوات «بناء سورية ديمقراطية، ومحاربة القوى التي تعادي الشعب السوري وعلى رأسها تنظيم داعش». وشكرت القوات في بيانها «التحالف الدولي الذي تقوده أميركا على دعمها، وناشدته بمزيد من الدعم». مصادر متابعة أكدت «أن العماد الرئيسي لهذه القوى هو الوحدات الكردية،



الخيار الآخر للكرد تحت قيادة الاتحاد الديمقراطي، خيار حقيقي وقائم



## خيارات الكرد السوريين وملاحم خطة أميريكية

### نابض سلوم \*

ثلاثة أمور حدثت من وقت قريب سوف ترسم ملامح خطة أميريكية في سوريا. الأمر الأول، مؤتمر عقده «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، فبعد اثني عشر عاماً على تأسيسه، يتّجه «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي إلى تكريس نفسه كزعيم للأحزاب الكردية السورية، بالتزامن مع سعيه لتوسيع نشاطاته في سوريا، وتقديم نفسه كقوة معارضة بارزة. وقد نجح «الاتحاد» في حياكة علاقات دبلوماسية وسياسية مع أبرز الأحزاب الكردية، وهو ما تمثل، ولأول مرة، في حضور وفد ممثل عن رئيس «إقليم شمال العراق»، وممثلة عن «حزب الشعوب الديمقراطي» التركي، وعن حزب «الاتحاد الوطني» في شمال العراق، وممثلين عن «حزب العمال الكردستاني»، وعن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» (جلال طالباني). وقد تم التجديد لصالح مسلم الذي جُددت رئاسته المشتركة للحزب وأسيا عبد الله وقال في نهاية المؤتمر إنّ «المؤتمر يعقد في ظرف تاريخي مهم للشعبين الكردي والسوري، وسيكون مهماً

في القرارات والنتائج». وأشار إلى «أنّ الحزب سيركز في نهجه على أخوة الشعوب ووحدة الأراضي السورية، والمطالبة بنظام ديموقراطي لامركزي للحكم». وأضاف أن «الحزب سيعمل على تكريس الخط السوري، ليكون حزباً سورياً أكثر ممّا هو كردي»، مع العمل على تكريس نفسه كـ «حزب سوري يقود جبهة المعارضة»، بعيداً عن هيئة التنسيق التي «اتسعت مؤخراً الهوة بينهما». ولا يخفى على أحد التنسيق بين طيران التحالف الأميركي ومواجهة داعش. ولا يخفى أيضاً التنسيق بين وحدات حماية الشعب وقوات الجيش السوري النظامي بين وقت وآخر، خاصة في الحسكة.

الأمر الثاني: أعلن ثلاثة عشر فصياً سورياً مسلحاً، في مؤتمر صحافي، تشكيل المجلس العسكري الموحد، باسم «قوات سورية الديمقراطية»، مؤلفة من «وحدات حماية الشعب، وحدات حماية المرأة، قوات الصناديد، المجلس العسكري السرياني، بركان الفرات، ثوار الرقة، شمس الشمال، لواء السلاجقة، تجمع ألوية الجزيرة، جبهة

### الخبير

رئيس التحرير - المحرر المسؤول: إبراهيم المصنوع

نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب

محرر التحرير: إيبي شاهوب، وفييف قانصوه

مجلس التحرير: محمد زبيب، حسنة عليف، إيبي حنا، اهل الاندي، شريك كزيم

صادرة عن شركة اخبار بيروت

المكاتب: بيروت - فردان - شام جوناثان - سنتر كونكورد - الطابق السادس: تلفاكس: 01759500 01759597 ص. ب 5963/113

الإعلانات: الوكيلة الحصري: ads@al-akhbar.com 01/759500

التوزيع: شركة الواصل 01\_15\_14\_666314 - 03 / 828381

الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



## ما بعد وراثة الإرهاب... سوريا إلى أين؟

حسن شقير \*

سوريا الديمقراطية» لطرد «داعش» من الشرق والشمال السوري... ولتكرّ بعدها السبحة الأطلسية وللهدف المعلن ذاته. ولكن، وفي معرض تعليق وزير الخارجية الروسي على تلك الخطوة الأميركية، وفي المؤتمر الصحفي نفسه في فيينا، عبّر لافروف عن امتعاضه من الخطوة، معللاً بأن «روسيا لا تريد حرباً للكولاء في سوريا»، وهذه كانت الإشارة الروسية الأولى لما ترفضه روسيا لما يمكن أن تخفيه أميركا في جعلتها مرحلة ما بعد وراثة الإرهاب بين طرفي الصراع فيها. كلام لافروف، كان يُعبّر، وبلا شك، عن رفض روسيا لموجة جديدة من الحرب في سوريا، قد تنطلق لاحقاً في ما بين حلفائها في الميدان السوري من جهة، وحلفاء أميركا «المعتدلين»، وارثي الإرهابيين من جهة أخرى... وخصوصاً إذا ما نُفذت فيها المرحلتين، الأولى والثانية من خريطة طريق فيينا، ولم تصل المرحلة الثالثة - والمتمثلة في تنفيذ بنود الحل السياسي للأزمة - إلى خواتيمها السعيدة، سواء في ما خص الاتفاق على دستور جديد، أو في مرحلة الاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات وهوية المشاركين والمقترعين فيها لناحية الأشخاص وأماكن وجودهم على حد سواء.

انطلاقاً من هنا، وبالعودة إلى السؤال المطروح في عنوان هذه العجالة: سوريا إلى أين؟ ولكي نستطيع تلمس الإجابة على هذا السؤال، لا بد من التذكير بأن خريطة طريق فيينا قد أقرت وحدة سوريا الجغرافية، ونظامها العلماني، وعليه فإن سوريا المقسمة، ممنوعة روسياً... وسوريا المسلمة، ممنوعة إيرانياً، وسوريا المقاومة، ممنوعة أميركياً، أما سوريا المفدلة فهي مطروحة ومُنظر لها في مراكز البحث - وقوة - صهيونياً. لكن، وبغض النظر عن هذه الصبغ أو غيرها، لا بد من الإشارة إلى أنه ما بات محسوماً لدى طرفي الصراع بأن العملية العسكرية الروسية، والمتكافلة مع أطراف محور الممانعة، لا يمكن لها أن تتوقف أو أن ترتبط بالاتفاق حول مسار وتنفيذ المرحلة السياسية من تفاهات فيينا... فهذا الأمر أصبح وراءنا، وعليه فإنه لا مناص من الخلاص من الإرهاب فيها. فالجميع سيدخل مرغماً مرحلة الوراثة الجغرافية للإرهاب، لتدخل معها سوريا مرحلة جديدة ممثلة باستتار حرب الإغلاء فيها. وهذا الأمر بتقديري، سيجعل من الاستنزاف المديد مكلفاً على الجميع، فضلاً عن كونه مرفوضاً من قبل روسيا ومحور الممانعة معها، وذلك لأن الاستراتيجية الروسية والإيرانية، لمرحلة ما بعد الاتفاق النووي، تعتمد على الخلاص من براثن الاستنزاف والصعود رويداً رويداً لتثبيت نظام تعدد الأقطاب المتكافئ القوى. فالاستنزاف هو واحد، سواء أكان ضد الإرهابيين، أو في مقابل «المعتدلين».

بناءً عليه، فلربما يكون عنوان مرحلة ما بعد وراثة الإرهاب في سوريا، هو تجميد للصراع فيها، لحين الولوج في مرحلة من التفاهم على وضع حلول لأزمات المنطقة والعالم من جهة، وللاتفاق على آليات النظام العالمي الجديد بين الطبقات السياسية العليا في العالم من جهة ثانية. لأجل هذا، وللوصول إلى هذه المرحلة بأقل الخسائر الممكنة على الجميع، فإن ذلك سُبْحْتَم عليهم مرغمين، بأن يسلكوا استراتيجية إلزامية فيها سمتها على الأغلب، ولديهم جميعاً «متحرّفاً لقتال».

يبقى السؤال: هل تطول أو تقصر مدة هذه الاستراتيجية؟ وما هي العوامل التي تتحكم بذلك؟

\*باحث لبناني

هل أضحي المحترّبون في سوريا وعليها، على وشك دخول مرحلة متحوّلة، مرتكزة إلى استراتيجية جديدة لدى الجميع، تكون سمتها على الأغلب «متحرّفاً لقتال»؟

كي نعالج هذه الإشكالية، ولمزيد من جلاء الصورة، وبناءً على ثمرة مؤتمّر فيينا في الثلاثين من الشهر الماضي، وما خرج عنه من إطار عام لإمكانية ولوج الحل السياسي في سوريا... لأجل ذلك، ولكي نرصد المشهد بكلّيته، لا بد لنا من ضرورة الابتعاد عن الجزئيات والتفاصيل، التي لطالما أودت بأصحابها إلى أكثر من حائطٍ مسدود في عملية استشراف الأحداث وتطورها.

لتعد بالزمن قليلاً إلى الوراء، فبعد مرور أيام قليلة على غزو الدواعش للعراق في أوائل حزيران من العام الماضي، خلصت في مقالة بأنه «من الثابت القول، أن محور الممانعة، ومن خلفه روسيا والصين، وباقي الأطر الدولية الصاعدة، ستتعامل مع التمدد الداعشي في كل من العراق وسوريا، على أنه أوكسجين يُحقن مجدداً في الجسد الأميركي المتهاك، عسى أن يستعيد ذاك النمر الأميركي المتخنّ بالجروح بعضاً من قواه الخائرة. وذلك كله يحدث، ضمن استراتيجية تكامل الأدوار وتلاقي الغايات عند الحدود».

لقد فصلت في حينه، بأن مقاصد التمدد الداعشي من سوريا نحو العراق، وتحت العين الأميركية - والتي يمكن لها أن ترى «بقعة الماء على المرّيح» على حد وصف الرئيس بوتين - يصب دائماً في خدمة هدفين مركزيين لدى الإدارة الأميركية، متمثلان بتحقيق مصالحها الاستراتيجية في

### كلام لافروف كان يُعبّر عن رفض روسيا لموجة جديدة من الحرب

المنطقة والعالم من جهة، وخدمة الأمن الصهيوني - باقل كلفة عليها - من جهة ثانية... وخصوصاً أن بقعة الزيت الإرهابية المائعة، قد حققت - مع الأسف - بقرأ لـ «الهلل الشيعي»، وتهديد لـ «القوس السني»، فضلاً عن أنها قد فرملت ودوزنت «الأفول الأميركي». اليس هذا ما جرى؟

اليوم، وبعد فعل هذا الأوكسجين الإرهابي فعلة في المنطقة، وذلك في خدمة أهداف كل أولئك، وبعد انطلاق السهم الروسي المضاد في سوريا، متكاملًا ومتضامناً مع باقي أطراف محور الممانعة فيها، فارضاً على أميركا وتحالفها للجلوس مرغمين على طاولة البحث الجدي - ولأول مرة - عن حل للأزمة السورية، والذي تمخض عنها «بيان فيينا» ذو النقاط التسع، ليُمثّل خريطة طريق بين الأطراف المتصارعة... إنطلاقاً من هذا المصير الذي يمكن أن تُؤوّل إليه هذه الخريطة الروسية، يمكننا استشراف آفاق المشهد السوري في المستقبل من الأيام، ويمكننا الجزم أيضاً بأن العملية الروسية فيها قد حسمت مرحلة الاستثمار بالإرهاب لدى أميركا وتحالفها في المنطقة، وتحديدًا في سوريا.

ولأجل هذا وذلك، حلّ عصر الانخراط الأميركي ومعه الأطلسي، ضيقاً قليلاً في مجال مكافحة الإرهاب في سوريا، كون المرحلة الحالية والمقبلة فيها، قد عنونتها روسيا، بأنها مرحلة «وراثة الإرهاب» لمن يرغب. لقد كان لافتاً، أنه وفي اللحظة التي كان يتلو فيها وزيراً خارجية روسيا وأميركا لبيان فيينا، كانت وكالات الأنباء تتناقل خبر قرار واشنطن إرسال مجموعة من «الاستشاريين» العسكريين إلى سوريا، وذلك لمساعدة «جيش

الصحيح. ولأنها ببساطة استطاعت أن ترتّب الأولويات بناءً على التحديات الداهمة والمخاطر العاجلة وتبحث عن مصادر للأمل والثقة والتخيّل وابتكار الحلول لهذه القضية المستعصية، وهكذا امتلأت الجبهات مع العدو الإسرائيلي بالشباب المؤمن، الواعي، الواعد بعيداً عن الأضابير الإيديولوجية المكرورة والشعارات الشعبوية والثورية المجانية. في الحقيقة إن من اشتغل من العرب والمسلمين في الإطار التنظري غرق في الدراسات وتوسّع في الجدل أكثر مما يلزم، في وقت أحجم عن العمل أكثر مما يلزم، وجهل أو تجاهل القوانين الأساسية التي من خلالها يكون الوصول إلى الهدف.

هكذا ومنذ عشرات السنين نجد أنفسنا عرباً ومسلمين في حلقة مفرّغة من قضية الاجتماع لتحرير فلسطين. ولقد كان سماحة السيد حسن نصر الله قاطعاً في هذه النقطة بالذات حين أشار في كلمة أمام الوفود المشاركة في «الملتقى العلماني الدولي لدعم فلسطين» بأن لا إمكانية كي «نستقطب الأمة كلها إلى هذه المعركة». فماذا يعني هذا الكلام سوى الاعتماد على القلة القليلة المؤمنة بخيار تحرير فلسطين ومواصلة العمل ولو كانت الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية في المنطقة صعبة ومعقدة. ما قامت به المقاومة هي أنها تجنبت تضييع الوقت والإسراف في الجهد ورفضت الاستسلام للانهزاميين الذين وضعوا قضية تحرير فلسطين في خانة المستحيلات. لكن في العودة إلى الوراثة قليلاً وتحديدًا إلى كلمات سماحة السيد حسن نصر الله في بنت جبيل عادة انتصار المقاومة عام 2000 من كون إسرائيل «أوهن من بيت العنكبوت»، يتبين أن استعادة فلسطين ليست شيئاً مستحيلًا، ومقولته تلك ليست إلا تعبيراً عن القراءة الواقعية التي انطوت عليها تجربة حزب الله في صراعه مع العدو الإسرائيلي والتي أسفرت عن نتائج مذهلة جعلت الصحف العالمية تصدّر عناوينها بكلمات مثل: «حُر الجيش الإسرائيلي» و«حقق مقاتلو حزب الله الحلم المستحيل». ما الذي ينقص العرب والمسلمين ليس منطق الفكرة ولكن منطق العمل والحركة بحسب مالك بن نبي. هل نحتاج إلى الوحدة طريقاً للعبور إلى فلسطين؟ ببساطة أقول لا، ما نحتاجه هي البصيرة وهو الإيمان وهو العمل، وهذه الخصال هي التي اجتمعت في مقاومة حزب الله فكان الضوء، ونحن بانتظار لحظة الحقيقة الكاملة!

ملاحح خطة أميركية للتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية مع هيمنة وحدات حماية الشعب الكردية لتحرير الرقة عاصمة داعش واعتبارها قاعدة انطلاق ونفوذ لقوات التحالف الأميركي وحلفائه من المعارضين «المعتدلين» نحو الداخل السوري. الأمر الذي يغري بعض الكرد السوريين يجعل هذا التوجه خياراً لهم لتحقيق حكم فيدرالي على درب كردستان العراق. والخيار الآخر للكرد السوريين تحت قيادة الاتحاد الديمقراطي، وهو خيار حقيقي وقائم، هو التنسيق مع الجيش السوري النظامي ومع الطيران الروسي (ومع الحلف الرباعي عموماً) لدرح داعش والمشاركة مع هذا الحلف بورقة تفاهم من أجل سوريا ديمقراطية علمانية ترعى حقوق جميع مواطنيها وترعى الحقوق الثقافية للكرد السوريين. أما إذا اختار الكرد السوريون الإصطفاف إلى جانب التحالف الأميركي، وتناسوا الجمل والنصيحة، فهم بهذا يعرضون الكرد السوريين في أربابهم ومدنهم للطحن بين مطرقة التحالف الرباعي وسندان التحالف الأميركي الذي هدفه الأكبر إطالة أمد الحرب إلى ما لنهاية حتى يتم له إنقاذ عروش حلفائه من الملوك والمشيوخ المنتهية الصلاحية منذ أمد بعيد. وما سموم الوهابية والتحريض على الكراهية بين الفرق الدينية المنتشرة في المنطقة العربية إلا واحدة من مظاهر هذا الانتهاء للصالحية.

\* كاتب وأستاذ جامعي

إلى القرى والبلدات الكردية تحت يافطة عودة النازحين والمهجّرين لإحداث تغييرات ديمغرافية تسهل الضغوط الأميركية على وحدات الحماية الكردية. وهو ما يعكس عدم وجود ثقة كافية من الأميركيين تجاه حزب «الاتحاد الديمقراطي»، وهو ما عبّر عنه مسؤول أميركي لم يكشف عن اسمه أن الولايات المتحدة لا تعترّز في الوقت الحالي تسليم أسلحة مباشرة لوحدات حماية الشعب الكردية السورية، لكنه أضاف إن واشنطن ستواصل دعم «الوحدات» والجماعات الأخرى التي تحقق نجاحاً في محاربة «داعش».

الأمر الثالث: قرار إرسال قوات خاصة أميركية إلى شمال شرق سوريا وهو جزء من استراتيجية لتمكين القوات المحلية من أجل هزم تنظيم «الدولة الإسلامية» وتقوية الجماعات المسلحة «المعتدلة».

وقال مسؤول أميركي إن بلاده ستترسل ما بين 20 و30 من أفراد قوات العمليات الخاصة للعمل كمستشارين عسكريين في إطار محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية». وهو عدد قابل للزيادة حسب نجاح هذا الدخول. وقال مسؤول آخر إن قوات أميركية إضافية ستؤدي دوراً محدوداً ينطوي على تقديم «المشورة والعون». وأضافت المصادر أن الخطة تعبر عن استراتيجية أوسع «لتقوية مقاتلي «المعارضة المعتدلة». إضافة إلى إنزال قوات التحالف الأميركي أسلحة من الجو لبعض قوات سوريا الديمقراطية. باستعراض هذه الأمور الثلاثة يرى المتابع

\* كاتب سوري



الشيء الوحيد الذي تغّير منذ أن بدأت هذه الجمل الأيديولوجية والدينية تطفو على سطح الجدل النظري وأوصلتنا إلى هذه النتيجة الخائبة، قيام المقاومة الإسلامية (حزب الله) بتوجيه ومساعدة مباشرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإنجاز نوعي خلال صراعها مع المشروع الإسرائيلي وليس فقط الاحتلال الإسرائيلي لجزء من الأراضي اللبنانية، حين خلّصت الأمتين العربية والإسلامية من وهديتهما اللتين اندردتا إليها من خلال فهم جديد لقضية وجود الكيان الإسرائيلي ودوره وحركته، وحين فصلت بين العشور والجوهر في قضايا العرب والمسلمين، وبين ما هو حقيقي وما هو سطحي، وبين المهام الأساسية الملحة وبين الرغائب الأجلة، وحين تحوّلت إلى فاعل مباشر في الصراع فتجاوزت بذلك شكوى عدم اجتماع الدول والتخام الشعوب، وقفزت خارج الالتباسات القومية والدينية والمصالح الحزبية والقطرية لتحدد انتماءها وتضع المواجهة مع العدو الإسرائيلي في إطارها

هل أضحي المحترّبون في سوريا وعليها، على وشك دخول مرحلة متحوّلة؟ (الناضول)



# «أشبك الخلاصة» في أوروبا: هذه أرضنا «يا كفار»!

سهولة الهجرة إلى أوروبا مهّدت طريق الوصول أمام المئات، إن لم يكن الآلاف، مهت كانوا يحملون السلاح ويقطعون الرؤوس ويمثلون بالجنث في مناطق الحرب السورية

بروكسل - فراس الهكار

لم يعد الوصول إلى أوروبا وقفاً على أحد، ومع نمو تجارة البشر وازدهارها أصبح الحلم المستحيل فيما مضى حقيقة متاحة لا تزيد كلفتها على ألفي دولار حالياً. منذ بدء الإعداد للرحلة في مدينة إزمير التركية حتى بلوغ دول أوروبا لن تجد صعوبة في تمييز «الإسلاميين» لكثرتهم. إصغاء عابر لأحاديثهم يتيح لك معرفة أفكارهم، فهم يتحدثون بإسهاب عن أحلامهم في إعادة مجد الإسلام إلى دول الكفار، كما يحلو لهم تسميتها. حلّقوا لحاهم دون أن ينزعوا هذه الأفكار من رؤوسهم. بخشاهم أغلب اللاجئين، لذلك يحاولون قدر الإمكان تحاشيهم أو عدم الاحتكاك



قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان: «إن كل من يغذي النار السورية بحطب الفتنة سيحترق بها». وأضاف، خلال كلمة بمناسبة ذكرى رحيل مصطفى كمال أتاتورك، أنّ «من يظنون أنهم حققوا مكاسب من خلال الأعباء في سوريا بحجة محاربة الإرهاب، سيرون قريباً أنهم ماضون في طريق خاطئ». كذلك، حضّ الرئيس التركي «الأسرة الدولية على تأييد اقتراحه بإقامة منطقة آمنة داخل الأراضي السورية»، وذلك قبل أيام من قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها بلاده.

مشهد ميداني



اختار حشد الهجرة بعد اشتداد المعارك في مدينة الحسكة (أ ف ب)

بهم، لأنهم يحملون في جيناتهم فكراً إلغائياً عداً لا يقبل الآخر. يتحدث لاجئ سوري من مدينة دمشق مع رفاقه الآتين من اللاذقية: «رزق الله أيام كانت أوروبا كلها مساجد، وقت فتحها أبطال الإسلام، اشتقنا نسمع أصوات تكبيرات المساجد في هذه البلاد، وقريباً سننشر الإسلام في بلاد الكفر»، يرد المستمعون: إن شاء الله!

تظهر بوادر التطرف بعد مضي أسابيع عدة، فمهما حاولوا التخفي تقضهم أحاديثهم عما ارتكبوه من «بطولات» بحسب زعمهم. لم يتوقف حسن الآتي من ريف الحسكة عن سرد بطولاته في الهجوم على أحياء المدينة وتحريرها من جنود النظام. يؤكد أنه كان أحد المخطفين لمداهمة فرع حزب البعث في المدينة وقتل من فيه.

يروي لرفاقه في رحلة اللجوء: «كنا نكمن للعسكريين ونصطادهم كالصافير، نقطف رؤوسهم ونرمي جثثهم في المزابل، هذا أقل انتقام لأهلنا في حمص ودرعا، هذا النظام النصيري لا يعرف الرحمة وأتباعه كفار لا دين لهم لذلك قتلهم مباح وفيه تقرب إلى الله».

اختار حسن الهجرة إلى أوروبا بعد اشتداد المعارك في مدينة الحسكة وتحرير الأحياء المدنية من مقاتلي تنظيم «داعش». عبر الحدود التركية استنطاق الوصول إلى اليونان، ثم تابع رحلته ليستقر في ألمانيا.

يتحدثون دون أي خوف، لا أحد يفهم حديثهم من المتطوعين الأجانب، قصص كانت حين تُثار في وسائل الإعلام السورية تصبح مدعاة للسخرية، أما حين تسمعها على ألسنة من ارتكبوها فلا بد أن تراجع حقيقة ما جرى.

يروي أبو محمود الآتي من حي الصليبية في مدينة اللاذقية لرفاقه، كيف كانوا «يرمون جنود الجيش النصيري من فوق خزان مياه منطقة الطابيات، ويصنعون عبوات المتفجرات ويستهدفون بها سيارات الشرطة المارة في شوارع الحي وذلك بتفجيرها عن بُعد».

يتحدث أحمد وهو من ريف حلب عبر الهاتف مع أحد أقرابه مستفسراً عن الوضع الميداني للمعارك التي يخوضها الجيش أخيراً باتجاه مطار كويرس: «مين استشهد بالمعركة الأخيرة؟ أحاول الاتصال بإخوتي من دون فائدة، يبدو العري متجهين إلى بلدة الحاضر ثم إلى العيس، أنت تعرف شو في بالعيس، وإذا سقطت العيس كأن حلب سقطت كلها».

ينتهي الاتصال ويبدأ بشرح الوضع الراهن لرفاقه الذين حاملوا استقروا أطلقوا للحى وقصوا الشوارب، وارتدى بعضهم الزي الأفغاني.

## «الخليفة اردوغان»

لم يتابع هؤلاء، مثلاً، مؤتمر فيينا بقدر ما كانوا يتقربون نتائج الانتخابات البرلمانية التركية. فوز حزب العدالة والتنمية أصابهم بالنشوة، احتفلوا به على طريقتهم الخاصة، أناشيد «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة» حاضرة بقوة. أمضوا ليلة إعلان النتائج يحملون فيديوهات عمليات إرهابية وتفجيرات استهدفت الجيش السوري في مختلف المناطق السورية، وأعلنوا تنويع اردوغان خليفة للمسلمين، وأسهبوا في تبجيله وذكر مزاياه ومواقفه التي تدعم أفكارهم!

يقول نضال، الطالب الجامعي الآتي من مدينة اللاذقية: «شعرت بالرغبة حين سمعت أحاديثهم، وكيف أنهم قد يفعلون أي شيء يمكن أن يؤدي من يخالفهم بالرأي والمعتقد، حاولت في البداية إخفاء طائفتي، سمعت منهم الكثير من القصص، ونهال الشتائم التي لا يمكن السكوت عنها، لكن حين وصلت إلى أوروبا شعرت بالأمان أكثر، وذكرت اسم طائفتي دون أي خوف، والسؤال الذي لم أجد جوابه، هو ماذا سيفعل هؤلاء في

أوروبا وهم يسمونها بلاد الكفار؟ بما أنهم معجبون لهذه الدرجة بتركيا اردوغان فلماذا لم يبقوا عند «السلطان»؟

«اللهم عليك باليهود ومن والاهم، واهلك من ناصرهم واجعلهم غنيمة للإسلام والمسلمين، وانصرنا على القوم الكافرين، اللهم اهلك طاغية الشام وعبد إيران، وعليك بالروس الصليبيين وزعيمهم بونين...»، يتردد الصوت في مخيم اللاجئين. شيخ في عقده السابغ يخطب بمجموعة من الشباب، ويؤمهم في الصلاة. لا يمنع القائمون على المخيم أي شخص من ممارسة طقوس عبادته بل يحترمونها فلا يقطعون صلاة، ولا ينزعون حجاباً، بل يمنعون شرب الكحول إلا أن هذا لا

حاليا استقروا أطلقوا للحى وارتدى بعضهم الزي الأفغاني

يشفع لهم أبداً عند أول مشكلة تحدث ينعتهم اللاجئين فيها بالكفار بصوت واحد مسموع. سقط محمد على الأرض مغمى عليه، ليست المرة الأولى خلال شهره الأول في المخيم. بانتظار سيارة الإسعاف ارتفعت صيحات رفاقه «كفار... كفار»، وهاجموا متطوعي الصليب الأحمر بزعم أنهم لا يريدون إنقاذهم. ملاح محمد غير واضحة لكثافة لحيته، إلا أنه فقد الوعي غير مرة بسبب الإفراط في شرب الكحول، فاعتاد المسعفون حالته.

## الحجاب خط أحمر

اعترض لاجئون على إجراءات التسجيل التي تفرض على الأنثى المحجبة نزع حجابها من أجل التقاط صورة شخصية لتقديم طلب اللجوء بحسب القوانين المعمول بها هنا. لم يجد هذا الاعتراض أداناً صاغية لأنه بمجرد دخولك إلى أي بلد عليك الالتزام بقوانينه ما زاد في الحقد على المجتمع الأوروبي.

تقول إحدى اللاجئات: «خسرنا بيتنا ووظيفة زوجي الحكومية وتكلفة السفر لكن مستحيل أن نخسر ديننا، حجابي خط أحمر، ابنتي خديجة عمرها تسع سنوات إذا أجبرونا على

عملياته في الريف الشرقي بعد نجاحه في فك الحصار عن مطار كويرس العسكري. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن الجيش سيطر على قرى جديدة عريبيد وحوسنة الواقعة في محيط المطار، مضيفاً أن العملية مستمرة لتأمين محيط المطار الذي سيكون قاعدة أساسية للعمليات العسكرية لتوسيع

ان تصل مؤازرة للجيش فجراً، وتمكن من تأمين خط الإمداد ومنع المسلحين من الاقتراب منه. وبين المصدر أن الخطر ما زال قائماً مع وصول تعزيزات للمسلحين الذين لم يتوقفوا عن استهداف البلدة بالقذائف تمهيداً لإعادة الهجوم. وفي ريف حلب، تابع الجيش

من عدة محاور مستخدمين في هجومهم الأليات الثقيلة وطائرات الاستطلاع. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن الهجوم الأول تم صدّه وابقاع خسائر في صفوف المهاجمين، مشيراً إلى أن المسلحين شنوا هجوماً آخر بعد ساعات بأعداد كبيرة ومن 3 محاور، لتستمر الاشتباكات لساعات قبل

سانر اسليم لم ينجح المسلحون للمرة الثانية خلال 24 ساعة في اختراق بلدة غمام الاستراتيجية في ريف اللاذقية الشمالي، في محاولة للسيطرة عليها. وكثف المسلحون من هجماتهم على نقاط الجيش السري في غمام

## الجيش يحمي غمام... ويتابع تقدمه «ما بعد كويرس»

السيطرة في الريف الشرقي. وفي الريف الجنوبي ما زالت المعارك مستمرة جنوب بلدة الحاضر وشرقها، وتتركز الاشتباكات في الجبهتين الشرقية والجنوبية مع تقدم للجيش الذي يواجه مقاومة عنيفة من المسلحين. إلى ذلك، قصف المسلحون حي الأشرافية في مدينة حلب بعدة

## تقرير

الشتاء قادم... ماذا حلّ باتفاق  
الزبداني - كفريا والضوعة؟!

انعدام التنسيق بين المجموعات المسلحة التي تسيطر على كافة الطرقات والمداخل. وأكد أنه تم خرق الهدنة في مرات عديدة، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني في البلديتين بات متديماً خاصة بعد ضرب خزان المياه الوحيد فيهما.

وأما المساعدات التي أدخلت إلى البلديتين في 18 تشرين الأول، فجاءت خجولة للغاية، حيث إن عدد الحصص (2000 حصّة) لم يكن كافياً لإشباع حاجات أكثر من 4000 أسرة محاصرة، فضلاً عن كون هذه الحصص فقيرة بالمواد الأساسية كليب الأطفال والطحين، وهو أكثر ما يحتاجه المحاصرون اليوم، كذلك لم تتضمن الأدوية ما يحتاجه الجرحى.

هكذا تعيش البلديتان السورياتان حصاراً أوشك أن يقضي على كل أشكال الحياة فيهما. وفي انتظار الغيث على شكل اتفاق يجنبهم وأطفالهم مزيداً من العذاب، لا يبدو أن أهالي كفريا والضوعة سيكونون سعداء بـ«الغيث» الذي يتحصّر زيارتهم على شكل ثلج ومطر.

التدفئة، يقول أحد أبناء الفوعة «إن البلديتين بحاجة ماسة إلى كميات كبيرة من الحطب تتجاوز مئات الأطنان، وهذا شرط كمالٍ ليس متوافراً على الإطلاق. كذلك إن تحطيط الأشجار سيحرمنا ثماراً شكّلت، خلال الحصار، سناً غذائياً جيداً. ونحن لسنا بوارد الاستغناء عنه ما دامت تسويات البدء بتنفيذ اتفاق فك الحصار تنبئ باستمرار الوضع على حاله حتى إشعار آخر».

اتفاق كفريا والضوعة - الزبداني لا يزال معلقاً منذ شهرين، بينما يُمنى أهالي البلديتين أنفسهم بالأمر قد أصبح طي النسيان، فقدوم فصل الشتاء كفيل بمضاعفة معاناتهم في ظلّ تجاهل واضح من المنظمات الإنسانية التي أدارت ظهرها لأوجاعهم وهي التي مدّتهم بشحنة مساعدات لا تغني من جوع ولا تخفّف من وطأة الحصار.

ويعزو المتحدث باسم المكتب الإعلامي لمجمع الرسول الأعظم في مدينة اللاذقية والمتابع ملف البلديتين، حسن عمر، التأخير في تنفيذ بنود الاتفاق إلى

منازلهم شبه المدمرة من دون أن يتمكّنوا من نقل حاجاتهم الأساسية إلى حيث يسكنون الآن. يقول بعض سكان البلديتين إن الضرر الذي حلّ بالبيوت وبالبنية التحتية كان كبيراً جداً، الأمر الذي أدى إلى انقطاع الكهرباء ونفاد كل أشكال الوقود، مع ما يعنيه ذلك من انعدام غالبية وسائل التدفئة. ويصف جعفر الحسين بلدته الفوعة بـ«المنطقة المنكوبة» التي يخوض أهلها صراعاً عنيفاً من أجل البقاء. يقول الحسين إن «الشوارع لم تعد كما كانت عليه، فهي مفروشة اليوم بركام المنازل. وحين يهطل المطر، خفيفاً كان أو غزيراً، فإن الماء يتسرب إلى قلب الملاجئ فيضاعف معاناة الأطفال».

وفي بلدة كفريا، لا تبدو المعاناة مختلفة كثيراً. «الجرحى بحاجة إلى الدفء، فالأجساد تتوقف عن التجاوب مع العلاج حين تنخفض درجة حرارتها إلى ما دون المعدلات المقبولة»، يقول الدكتور غزوان، العامل في إحدى المستشفيات الميدانية في البلدة. ويضيف: «نحن بحاجة إلى كل مصادر الدفء الممكنة، حتى الأغطية والبطانيات تحولت إلى عنب لا نطوله. ولست أوهى استجرار العواطف أو تعظيم الأوهام، لكنّ العالم قد يشهد حالات وفاة لأطفال تجمّدت أجسادهم من شدة البرد... لا أعقد أن العالم مكرّم على آية حال».

الحاجة فاطمة، التي تبلغ من العمر 65 عاماً، تحدثت في اتصال هاتفى مع «الأخبار» عن الوضع المأسوي الذي يعيشه سكان بلدة كفريا، مشيرة إلى أنها تنقلت بين كفريا والضوعة لإجراء الاتصال الهاتفي بسبب ضعف تغطية شبكات الخليوي في البلديتين. «بحسب الحاجة للاتصال إلى بحث وتجوّال، الأمر يعتمد على الحظ والصدفة بشكل كبير»، تقول السيدة السورية. وتضيف: «سكان البلدة جمعوا الملابس لحياكة القديم منها بطريقة تؤمن الدفء لأطفالهم». وتابعت قائلة: «أستفيد من بعض الأغطية غير الصالحة للاستعمال في صناعة معاطف صغيرة للأطفال، هذا كل ما أستطيع فعله».

وعن تأمين الحطب، وهو آخر ما أمكن استعماله لغرض

تعيش بلدتا كفريا والضوعة تحت الحصار منذ 8 أشهر. ومع اقتراب فصل الشتاء يُيدي الأهالي خوفاً كبيراً من نقص في الوقود ومستلزمات التدفئة. مع الطبيعة القاسية، ما يزيد من معاناتهم... كيف يؤثرون ما يضي أطفالهم البرد القادم؟

## ربما نعيسة

«استطعنا أن نتعامل مع الحر الشديد الذي يصاحب شهري تموز وأب، لكنّ المشكلة تكمن في انعدام وسائل درء البرد في فصل الشتاء»، هكذا بدأ فراس طحان أحد أبناء بلدة الفوعة (ريف إدلب الشمالي) حديثه إلى «الأخبار»، معبراً عن خوفه الشديد من قدوم فصل الشتاء فيما لا تزال البلدة وجاراتها كفريا تحت الحصار منذ تسعة أشهر من قبل «جيش الفتح».

ويضيف الرجل: «الملاجئ التي يعيش فيها أغلب السكان ليست معدة لغرض الحروب الطويلة، وليس فيها ما يمكن أن يعيننا على تدفئة أطفالنا في الشتاء». عشرات المناشآت يُطلقها أهالي الفوعة وكفريا، يعتبر أصحابها عن تخوفهم الشديد من المعاناة التي سيحملها لهم فصل الشتاء. كان الأهالي ينتظرون البدء بتنفيذ اتفاق «الزبداني - كفريا والضوعة»، القاضي بإخراج الجرحى والنساء والأطفال وكبار السن من البلديتين، في مقابل خروج المسلحين من الزبداني.

مئات العائلات باتت تعيش في ملاجئ غير صالحة للسكن نتيجة الدمار الهائل الذي حل بمنازلهم. فيحسب أبناء البلديتين، تضرر ما يقارب 70% من المباني بشكل كبير نتيجة لآلاف القذائف التي أطلقها مسلحو «القاعدة»، وسقطت فيهما طوال عمر الحصار.

يتحدث المواطنون عن حال أطفالهم الذين لا يملكون الثياب الكافية لتقيهم برد الشتاء، وذلك بسبب اضطرارهم إلى إخلاء



نزع حجابها فسنعود إلى بلدنا. إنها خطة يهودية ضد المسلمين يجب أن نرفضها، ونقوم بتظاهرات ضد هذه الإجراءات.

لم يجبر الأوروبيون أنثى على نزع حجابها، يحدث ذلك فقط لحظة تقديم طلب اللجوء من أجل التكاثر صورة شخصية.

يقول أبو منير، الواصل مع زوجته وطفليه من مدينة حلب: «إن ما يحدث هنا كفر، كيف يطلبون من زوجتي نزع حجابها؟ هذا لا يجوز ولا يقبله الدين والعقل، اعتراضنا على هذا الإجراء دون فائدة، والجريمة الأكبر هي الأكل غير الحلال الذي يقدمونه إلينا».

ما زالت الدول الأوروبية تستقبل الآلاف من اللاجئين الفارين من هول الحرب في بلادهم، ولا سبيل لمعرفة أفكارهم الرديكالية، إلا أن شرط الاندماج بالمجتمع هو الكفيل ببقاء اللاجئ في هذه البلدان، لكن يبقى السؤال هل سيحترم هؤلاء حريات الأفراد ويندمجون في المجتمع بحق، أم أنهم سيكونون قنابل موقوتة ستنفجر في أسواق أوروبا كافة؟ المستقبل القريب وحده كفيل بالإجابة عن هذا السؤال.

## تقرير

## لقاء فيينا يدفن «فرق عمل» دي ميستورا

سوريا ستيفان دي ميستورا. وأضاف: «لكن لن يتم الانتهاء من الموضوع السبت. سيستغرق الأمر وقتاً». وبحسب المصدر الدبلوماسي ذاته، سيتم التخلي عن فرق العمل الأربعة التي اقترحها دي ميستورا لمصلحة هاتين اللجنتين. وأوضح: «فرق العمل الأربعة ستكلف طرح الأفكار من دون القدرة على اتخاذ القرار، في حين أن المفاوضات الحقيقية ستجري ضمن هاتين اللجنتين».

واقترح دي ميستورا في 29 تموز خطة للسلام تتضمن تأليف أربعة «فرق عمل» بين السوريين لبحث المسائل الأكثر تعقيداً، والمتمثلة بـ«السلامة والحماية، ومكافحة الإرهاب، والقضايا السياسية والقانونية، وإعادة الأعمار». وبحسب المصدر الغربي، أعدت السعودية لائحة من عشرين اسماً، وقدمت مصر عشرة أسماء، فيما اقترحت روسيا لائحة تضم أسماء 38 معارضاً.

وفي السياق، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدللهيان، إن طهران «لم تتخذ بعد قراراً بشأن المشاركة في الاجتماع القادم».

(اف.ب)



يبحث الاجتماع الدولي حول سوريا المقرر يوم السبت في فيينا في انتقاء أسماء «وفد موحد» يمثل المعارضة في مفاوضات محتملة مع الحكومة السورية.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لوكالة «فرانس برس»: «أمس:» على كل بلد أن يقدم لائحة أسماء ويتم بعدها خفض عدد الاسماء إلى عشرين أو 25 اسماً سيتوزع أصحابها على لجنتين: الأولى للإصلاح السياسي والثانية للامن، على أن تعمل اللجنتان بإشراف موفد الأمم المتحدة إلى

ويصل الأوتوستراد الدولي حتى منطقة الحجازية في دوما. إلى ذلك، يتابع الجيش عملياته للسيطرة على مطار مرج السلطان في الغوطة الشرقية، حيث تمكن من الاقتراب إلى أسواره. وأشارت «تنسيقيات» معارضة إلى أن سبب تقدم الجيش كان نتيجة خلاف بين «جند الملاحم» وفصيل آخر

للمسلحين تقوم بتأمين الذخيرة للمسلحين، الذين يهاجمون حواجز الجيش على جبهتي المغير وتل الصخر.

وفي ريف دمشق، تمكّن الجيش من تأمين الطريق المؤدي إلى مدينة دوما على عمق 300 متر بمحاذاة طريق دمشق. حمص الدولي، والذي يعتبر طريق الإمداد الرئيسي للمسلحين،

المغير جنوب كفرنبودة، التي تتعرض حواجز الجيش المنتشرة في محيطها لهجوم عنيف. وأعلنت «تنسيقيات» مقتل 8 مسلحين لـ«جيش العزة» خلال المعارك في الريف الشمالي.

وفي السياق، كُثف سلاح الجو غاراته على بلديتي عطشان وسكك، ما أدى إلى تدمير 4 عربات

قذائف أدت إلى استشهاد 6 مدنيين، بينهم طفلة وإصابة 24 آخرين بعضهم في حالة خطيرة.

أما في حماة، فاستعاد الجيش السيطرة على تل الصخر شرق بلدة كفرنبودة في الريف الشمالي بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جند الأقصى»، بينما ما زالت المعارك مستمرة في محيط بلدة

تطور إلى اشتباكات، استغلها الجيش ليتقدم باتجاه المطار. وفي حمص، تصدى الجيش لهجوم عنيف شنه مسلحون على نقاطه العسكرية في محيط كفرنان في ريف الشمالي، بينما نفذ سلاح الجو سلسلة غارات استهدفت فيها مقر تنظيم «داعش» في قرى مهين والقريتين والصوانة.

# سيطرة وشيكة على تعز... و«القاعدة» يعيد انتشاره

اشتمك الميدان اليمني على مسافة قريبة من الذهاب إلى المحادثات السياسية، تصعيد كبير يوحى بتغييرات ميدانية ثقيلة ستعيد خلط الأوراق والحسابات السياسية، أهمها اقتراب الجيش و«اللجان الشعبية» من بسط سيطرتها على كامل تعز، وعودة «القاعدة» و«داعش» إلى الواجهة من بوابة حضرموت

تمثال الملكة بالرصاص، فيما نصب عناصر متشددون قبل إنهم يتبعون لتنظيم «داعش» نقطة عسكرية على الطريق العام قرب قاعدة العند الجوية، شمالي عدن، حيث عمدوا إلى تفتيش المسافرين وإجبارهم على توزيع منشورات تدعو إلى الانضمام إلى التنظيم «من أجل الجهاد».

وتسود حالة من السخط بين أبناء عدن هذه الأيام جراء غياب الدولة وسيطرة التنظيمات التكفيرية على معظم أجزاء عدن وانعدام الأمن والخدمات الأساسية، الأمر الذي دفع بعشرات الأهالي إلى تنظيم وقفات متفرقة في أكثر من مكان في عدن، طالبوا فيها باستعادة الدولة وطرد التنظيمات المتطرفة وتوفير المواد الأساسية ولا سيما مادة الغاز، التي اختفت منذ يومين في المدينة بعد ارتفاع سعرها بشكل جنوني.

وطالب الأهالي الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي وحكومته والسلطة المحلية وكل الجهات المعنية، بالنظر إلى حالهم والعمل على سرعة التحرك من أجل إعادة الأوضاع إلى طبيعتها وإنهاء الأزمة والوضع السيئ الذي تعيشه عدن منذ وصول قوات «التحالف».

وأوضحت مصادر في «المقاومة الشعبية الجنوبية» أن حراسه رصدت تحركات لعناصر مجهولين منذ أيام شوهدوا يتحركون في محيط معسكر بدر، الأمر الذي دفع بمقاتلي «الحراك الجنوبي» إلى ملاحظتهم إلى منزل ملاصق لمعسكر بدر القريب من مطار عدن الدولي، حيث وجدوا كمية من المتفجرات بداخله، موضحاً أن قوات إماراتية كبيرة من القوات التي وصلت إلى عدن أخيراً، تتركز في الجزء الواقع قرب معسكر بدر من مطار عدن، على بعد أمتار من المنزل الذي عثر فيه على المتفجرات.

على صعيد آخر، قطع موظفون محتجون الشوارع العام في مدينة المعلا في محافظة عدن، وقالت مصادر

## ميناء المكلا في قبضة «القاعدة»

وأفادت معلومات عن استيلاء «القاعدة» على جمارك وميناء المكلا (مركز محافظة حضرموت) بشكل رسمي، وأكد مصدر ملاحى أنه

## قتل يوم أمس أول جندي قطري ضمن قوات «التحالف»

«بعد أكثر من أسبوع من الترتيبات المرببة»، سيطر تنظيم القاعدة، أول من أمس، على ميناء وجمارك المكلا، وتولى إدارتهما بطريقة بدائية. وقد اجتمع عناصر من التنظيم صباح أمس، بالإدارات والشركات العاملة في الميناء لهذا الغرض، حيث تم وضع

أليات جديدة للتعامل وتحصيل الرسوم والعوائد التي يتم بمقتضاها تحصيل 100000 ريال رسوم مقطوعة للحاويات.

من جهة أخرى، عقد قادة «المقاومة الشعبية الجنوبية» في الضالع اجتماعات بهدف بحث التحشيد على الحدود الشمالية للمحافظة استعداداً لهجوم يروجون لحصوله، من قبل الجيش و«اللجان الشعبية»، وفي محافظة شبوة، شمالي شرقي عدن، تستمر المواجهات العنيفة بين قوات الجيش اليمني المسنود بـ«اللجان الشعبية» من جهة، وبين المجموعات المسلحة المؤيدة للتحالف.

وأفادت معلومات بأن الجيش اليمني أحرز تقدماً ملموساً على الأرض، وقتل اثنين من كبار ضباط

قتل ما لا يقل عن 20 مسلح في عملية نفذها الجيش و«اللجان الشعبية» في تعز ليك أول من أمس (الأنضوك)



## صنعاء - الاخبار

### حدث - الاخبار

تنذر المعطيات الميدانية في اليومين الأخيرين بتعقيد مسارات إطلاق العملية السياسية مع اقتراب موعد مؤتمر «جنيف 2». ورجحت مصادر مطلعة تاجيل المؤتمر إلى آخر الشهر الجاري عوضاً عن عقده يوم الأحد المقبل، في ضوء التصعيد العسكري في الجنوب وتعز، مع إعادة تنظيم «القاعدة» سيطرته على أجزاء واسعة من المحافظات الجنوبية واستيلائه على ميناء المكلا في حضرموت، فضلاً عن إباطه اللثام عن حضوره في تعز وقتاله هناك.

## «القاعدة» و«داعش» ينتشران جنوباً

وفي عدن التي ترزح تحت سيطرة «داعش» و«القاعدة»، دخل عناصر منتمون إلى تنظيم «القاعدة»، ليل أول من أمس، إلى حديقة الملكة فكتوريا في حي التواهي وأمطروا

## تقرير

# صراعات «صديقة» في مأرب: فرصة للجيش و«اللجان الشعبية»

## مأرب - عبدالله الشريف

تعاني محافظة مأرب كغيرها من محافظات اليمن من آثار العدوان السعودي والحصار. وتستمر الغارات الجوية في استهداف منازل المواطنين والبنية التحتية والطرق العامة، وتستمر معها معاناة المواطنين في ظل الفقر والجوع والحرمان وارتفاع أسعار المشتقات النفطية والغاز التي تكاد تكون معدومة إلا في السوق السوداء والتي انتشرت وتوسعت في أسواق المحافظة. في هذا الوقت، تصاعدت الصراعات بين الفصائل المسلحة المؤيدة للعدوان وانعكس ذلك على أكثر من صعيد، ما مثل فرصة أمام الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» اللذين تمكننا من إحراز تقدم كبير في مديريات مأرب، ودفع كذلك بالإمارات إلى سحب «الدفعة الأولى» من قواتها إثر تفاقم الأوضاع العسكرية والأمنية هناك.

عمد «التحالف» إلى السياسة الاستعمارية المعروفة في تفريق المجتمعات وتغذية بذور الصراعات حتى بين الميليشيات الموالية له، حيث يعمل على دعم بعض الميليشيات وتسليحها مقابل حرمات أخرى، الأمر الذي أسهم في إشعال نيران الحرب والصراع بين المرتزقة، وخصوصاً بعد توقيف المخصصات المالية لبعض الفصائل، ولعل الفصائل المتناحرة بدأت تترك خطورة المشروع السعودي، فسعت إلى بسط سيطرتها على الأرض، الأمر الذي فاقم الصراعات حيث تجرى مواجهات متقطعة في بعض المناطق بين الفصائل المسلحة، بهدف السيطرة على أكبر

مساحة، كي يجبروا قيادة «التحالف» على الاعتراف بهم.

وتصاعدت حدة الخلافات في صفوف قيادات المجموعات المسلحة المؤيدة لقوات الغزو في محافظة مأرب، على خلفية توقيف المستحقات المالية والرواتب لبعض المجتدين والمسلحين والتي كانوا يتقاضونها كمكافآت مالية لاشتراكهم في الحرب ضد الجيش اليمني و«اللجان الشعبية». ونظمت مجموعات مسلحة تظاهرات حاشدة أمام المجمع الحكومي في مأرب، طالبوا فيها قيادة «التحالف» والمسلحين بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة ورعاية الجرحى وأسر القتلى التي تعاني من الإهمال والحرمان. وهدد المتظاهرون بتصعيد احتجاجاتهم واللجوء إلى خيارات وصفوها بـ«العنيفة» في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، حيث هددوا بقطع الخطوط العامة وإغلاق المنشآت والمؤسسات العامة. وتأتي التظاهرات بعدما شهدت مدينة مأرب في الأسبوع الماضي اشتباكات عنيفة بين فصليين مسلحين، إثر قيام أحد الفصائل المسلحة بقطع الطريق الرابط بين شبوة ومأرب للمطالبة بمستحقات مالية.

وكانت مجموعات مسلحة تابعة للمحافظ المعزول سلطان العرادة، قد أقدمت على اقتحام مبنى فرع البنك المركزي في مأرب واختطاف المدير العام وعدد من الموظفين بعد رفض صرف مبلغ مليار ريال للمجاميع المسلحة. وأصدر العرادة، في مخالفة قانونية واضحة، قراراً بتغيير مدير البنك محمد علي مدهش وتعيين مدير جديد ينتمي إلى «الإصلاح»

ويدعى جمال الكامل. بدورها، أصدرت الإدارة العامة للبنك المركزي في صنعاء، أوامر بإيقاف التعاملات مع فرع محافظة مأرب وتجميد كل التعاملات المالية حتى إعادة المدير السابق إلى عمله ووقف التدخلات في عمل البنك، وهو الأمر الذي أصاب فرع البنك المركزي في مأرب بشلل كلي، حيث أفاد الموظفون عن توقف كل التعاملات المالية. وتكمن خطورة الأزمة في أن رواتب موظفي المحافظة مهددة بالتوقف بعد وقف التعاملات ونهب ميليشيات المرتزقة مبالغ كبيرة من البنك لدعم المجاميع المسلحة من حساب رواتب موظفي القطاع العام.

## أدت الأوضاع المعقدة في مأرب إلى سحب الإمارات قواتها واستبدالها بدفعة أخرى

وفي الحصيلة، انعكست الخلافات الداخلية بين المجموعات المسلحة على الوضع الميداني العام في المحافظة، حيث تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من تحقيق تقدم كبير في العمليات العسكرية في منطقتي صرواح والجعدان، وتكبيد المسلحين والقوات الغازية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ولعل الصمود الأسطوري للجيش و«اللجان الشعبية» في مأرب والضربات التي تلقتها القوات الغازية في هذه المحافظة ذات الطبيعة الصحراوية قد

أجهض أحلام الغزاة في جعلها طريقاً آمناً للوصول إلى صنعاء، حيث تبخرت أحلام سقوط صنعاء وعمدت دولة الإمارات إلى سحب قواتها الغازية من مأرب، بعدما تلقت خسائر كبيرة من دون تحقيق أي إنجازات ذات أهمية تذكر. وعلى الرغم من إعلان الإمارات استبدال قواتها الغازية من دون ذكر الانسحاب، فإن مشهد سحب المدرعات الإماراتية المدمرة يكشف مدى خسارة الإمارات وغرقها في رمال مأرب، رغم المكابرة وعدم الاعتراف بالهزيمة المدوية.

إلى ذلك، ينذر تصاعد الخلافات والصراعات بين الفصائل المسلحة والتهديدات والتظاهرات المستمرة باندلاع مواجهات عنيفة قد تقضي على ما تبقى من معالم مؤسسات الدولة وتغرق المحافظة في موجة جديدة من الصراعات الدموية، وخصوصاً في ظل استيلاء بعض الفصائل المسلحة على ترسانة عسكرية ضخمة من الأسلحة والصواريخ المتطورة والتي قدمتها السعودية لتلك الفصائل في بداية العدوان من دون التحقق من انتماءاتها وتوجهاتها الفكرية والعقائدية. كذلك، إن إيقاف السعودية للمستحقات المالية لبعض الفصائل المسلحة، وبقدر ما يكشف خيبة الأمل السعودية وفشل المشروع السعودي في مأرب والتي ضحّت أموالاً ضخمة وأسلحة في بداية الحرب لتشجيع تلك الفصائل على محاربة الجيش و«اللجان الشعبية»، بقدر ما ينذر بتمرد تلك الفصائل على السعودية العجوز، وهو ما يعني انقلاب السحر على الساحر.

## السياسي يطهّن رجال الأعمال: لن نقبض عليكم

## بي الجنوب

ما يسمى «جيش الشرعية» الذي قدم من مارب لتعزيز جبهات قوات «التحالف» في بيحان في شبوة ومناطق أخرى.

### سيطرة وشيكة على تعز

وتمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من السيطرة على مديرية المسراخ في تعز، ما يؤشر بحسب مصادر عسكرية إلى قرب السيطرة على محافظة تعز بالكامل. ونشر «القاعدة» مشاهد مصورة لعناصره وميليشياته وهي تقاثل في جبهة تعز إلى جانب المجموعات المسلحة. وأفاد مصدر عسكري «الأخبار» (علي جاحز)، بأن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» نجحت في تأمين مديرية المسراخ جنوب تعز بعد معارك ضارية استمرت يومين، انتهت بدحر مسلحي «الإصلاح» و«القاعدة» منها. وجاء تأمين مديرية المسراخ بعد تأمين منطقة بلعان وأجزاء كبيرة من قبيل رياح في المسراخ والسيطرة على جبل الشجرة الاستراتيجية في ساعة متأخرة، وتأمين عدد من التبات المحيطة في منطقة الأقروض مساء أول من أمس، إضافة إلى تأمين تبة الجعشر في جبل المحروز في صبر المواد ودحر المرتزقة منها. في هذه الأثناء، شن طيران العدوان غارات استهدفت منطقة الأقروض بعد تطهيرها من قبل الجيش و«اللجان الشعبية».

وفي عملية نوعية، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» في ساعة مبكرة صباح أمس من استهداف مركز قيادة «التحالف» في وادي القاضي في مديرية المظفر. وأكد المصدر العسكري لـ«الأخبار» أن الضربة أصابت الهدف إصابة مباشرة، مؤكداً أن ما لا يقل عن 20 عنصرًا من المسلحين قتلوا في العملية كحصيلة أولية. من جهتها، أعلنت قوات «التحالف» في اليمن، يوم أمس، مقتل الجندي القطري محمد حامد سليمان وهو أول جندي قطري يقتل في اليمن.

### تقرير

## العراق تحت وصاية صندوق النقد الدولي

أعلنت وزارة المالية العراقية أمس موافقتها على وضع سياسة البلاد الاقتصادية تحت رقابة صندوق النقد الدولي، كشرط للحصول على قروض مشروطة من الأخير في العام المقبل. وجاء إعلان بغداد بعد مفاوضات مع الصندوق دامت 3 أيام في العاصمة الأردنية، عمان. وقالت أوساط قريبة من رئاسة الحكومة العراقية إن رئيس الوزراء حيدر العبادي «لم يعد أمامه من خيار سوى اللجوء إلى المؤسسات المالية الدولية لإنقاذ الوضع المالي المزري في البلاد». في المقابل، أكدت مصادر معارضة للعبادي أنه «ينتظر انهيار الوضع لوضع البلاد بالكامل تحت براثن صندوق النقد الدولي. لديه وصفة جاهزة متفق عليها مع الصندوق تتضمن صرف نحو مليون من موظفي الدولة، ورفع الدعم الحكومي عن السلع الاستهلاكية». وقال كريستيان جوتش، رئيس بعثة الصندوق النقد إلى العراق، إن الأخير وافق على برنامج مراقبة يتأكد الصندوق من خلاله بالتزام بغداد «كبح الإنفاق وخفض العجز في ميزانية العراق، الذي من المتوقع أن يقترب من 12% من النشاط الاقتصادي العام المقبل». وأوضح جوتش أن الغاية من الاتفاق خفض الإنفاق



تباحث السيسي وسلمان في كيفية تسريع إنشاء القوة العربية المشتركة (أي بي إيه)

نظرة. وأعلن رئيس تحرير الصحيفة، محمد السيد صالح، وقف عدد آخر من الكتاب لم يعلن أسماءهم بعد، ويبدو أنهم من المعارضين لسياسات «الجنرال». وكان السيسي قد عقد صباح أمس لقاءً ثنائياً مع الملك سلمان سبقه لقاء ثنائي مع ولي العهد بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال. وجرى مناقشات موسعة حول مشروع «القوة العربية المشتركة»، كذلك اتفق السيسي وسلمان على عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع بين البلدين واستمرار المباحثات الهاتفية لتسريع وتيرة إنشاء القوة. ووفق البيان الرسمي الصادر عن رئاسة الجمهورية المصرية، فإن اللقاء «شهد مراسم توقيع محضر إنشاء مجلس التنسيق المصري - السعودي لتنفيذ إعلان القاهرة الذي وقّعه وزيراً خارجية البلدين، ويأتي انطلاقاً من الروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع بين البلدين الشقيقين». وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، السفير علاء يوسف، إن «مجلس التنسيق المشترك بين البلدين سيتولى الإشراف على تقديم المبادرات وإعداد

مشروع بأسعار أقل من الأسعار السوقية، فيما تطلبه الدولة بسداد فارق الأسعار عنها. وقدم دياب خلال الأيام الماضية تنازلات عدة مرتبطة بالسياسة التحريرية لصحيفة «المصري اليوم» التي أوقفت أحد أبرز كتابها وهو جمال الجمل، الذي سبق أن أجرى السيسي اتصالاً هاتفياً لمناقشته في ما يكتبه والاستماع إلى وجهة

الحكومة في مصادرة أموال رجال الأعمال، مضيفاً: «محدث يقبض عليكم. إحنا في دولة قانون». جاء حديث الرئيس بعدما نقل له الوزراء المرافقون تساؤلات ومخاوف رجال الأعمال والمسؤولين السعوديين من أصحاب الاستثمارات والشراكات مع رجال الأعمال المصريين، فيما لم تتطرق محادثاته الثنائية مع القادة السعوديين إلى أي تساؤلات متعلقة بهذا الأمر.

السلامة أن تصريحات السيسي والوزراء المرافقين له جاءت بعد ساعات من حديث المحامي الشهير، فريد الديب، المكلف الدفاع عن صلاح دياب، عن تدخل السيسي شخصياً لإخلاء سبيل موكله، وهو ما جرى بعد ذلك بساعات، فقد قررت المحكمة إخلاء سبيله بكفالة قدرها 50 ألف جنيه (6500 دولار) فقط، مع قصر الاتهام الموجه له على حيازة سلاح دون ترخيص. كذلك أصدرت المحكمة حكماً بقصر التحفظ على ممتلكاته بقطعة أرض حصل عليها لتنفيذ

### أفزع عن رجل الأعمال صلاح دياب بكفالة صغيرة نسبياً

مشروع بأسعار أقل من الأسعار السوقية، فيما تطلبه الدولة بسداد فارق الأسعار عنها. وقدم دياب خلال الأيام الماضية تنازلات عدة مرتبطة بالسياسة التحريرية لصحيفة «المصري اليوم» التي أوقفت أحد أبرز كتابها وهو جمال الجمل، الذي سبق أن أجرى السيسي اتصالاً هاتفياً لمناقشته في ما يكتبه والاستماع إلى وجهة



سيلتزم العراق تطبيق تدابير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» (أضرب)

واحتلال القاعدة الجوية المعروفة بقاعدة «سبايكر»، منتصف عام 2014. وألقى عناصر التنظيم ببعض الجثث في نهر دجلة، الذي يمر عبر مدينة تكريت، بينما دفن معظمها في مقابر جماعية في مكان قريب من المعسكر. وبدأت السلطات العراقية، بعد ضغوط من أسر المجندين الضحايا، بالبحث عن مواقع دفن ضحايا إحدى أكثر الجرائم وحشية في تاريخ العراق الحديث. وقد أصدرت محكمة الجنائيات المركزية في العراق، في تموز الماضي، أحكاماً بإعدام 24 متهما بقضية «سبايكر».

الموظفين في الدولة». وقال أحمد إن «الشروط كانت قاسية ولا يمكن للعراق تطبيقها، لذا لجأت وزارة المالية، وبعد جهد كبير، للاتفاق على إلغاء الشروط السابقة مقابل مراقبة صندوق النقد الدولي للسياسات المالية والاقتصادية للعراق». على صعيد آخر، أعلنت الهيئة القضائية في المحكمة المركزية في بغداد أمس إحالة 16 متهما بجريمة معسكر «سبايكر» إلى محكمة الجنائيات المركزية. وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» قد أعدم أكثر من 1700 جندي عراقي في معسكر تدريب، إثر دخوله مدينة تكريت

غير النفطية الأولى (أي ما عدا خدمة الدين) بنسبة 4% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، لنهاية الفترة ما بين عامي 2014 و2016. ويأتي التزام بغداد بخفض الإنفاق العام فيما تعاني البلاد تردّي البنى التحتية اللازمة لتنشيط القطاعات الإنتاجية، التي دمرها الحصار والحروب الأطلسية. وبالتالي، فإن التزام بغداد هذا من شأنه أن يقطع الطريق على إمكانية نهوض الاقتصاد، ما سيجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، الخروج من فخ الدين الذي يُدفع العراق إليه. والجدير ذكره أن بغداد أوقفت خطة لإصدار سندات دين دولية بقيمة ملياري دولار الشهر الماضي، لأن الموظفين المحتملين كانوا يطالبون بعائد مرتفع جداً، ربطاً بالتصنيف الائتماني المتدني للعراق. وبحسب جوتش، «سيسمح (الاتفاق) للسلطات العراقية ببناء سجل مسار من أجل اتفاق محتمل للتمويل من الصندوق». وفي إطار البرنامج نفسه، يلتزم العراق تطبيق تدابير لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب». وفق المفاهيم الأميركية طبعاً. وأعلن وزير المالية العراقي، هوشيار زيباري، أن الاتفاق «أثمر عن قرض بقيمة 1,2 مليار دولار يقدمه الصندوق للعراق قبل نهاية العام الحالي، فضلا

## على الخلاف

مع تشابك المسموح به والمحظور في العلاقة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي الجبري والمباشر في الضفة المحتلة وال48. يصير من الصعب تمييز المقبول من المرفوض، وخاصة إذا تعلق الأمر بالعمل الصحفي الذي تتسامح معه القوانين الدولية والأخلاقيات العامة... لكن الأمر مع صحافة العدو مختلف، في ظل أن السلطة الفلسطينية الحاكمة راضية، بل مسهلة، لعملها

## أبواب الضفة مفتوحة للإسرائيليين: جنود برداء صحفيين

رام الله - بكر عبد الحق

لا يخشى مراسل الشؤون الفلسطينية في القناة التلفزيونية الثانية للعدو الإسرائيلي، أوهاد حنّو، من التجوال في ساعات متأخرة من الليل في أزقة مخيمي جنين وقلنديا، بل لا يتوانى عن تغطية اشتباكات المسلحين الفلسطينيين مع قوات السلطة في مخيم جنين، وكذلك اشتباكات المقاومين الفلسطينيين مع جيش العدو في مخيم قلنديا دون خوف، كان الحدث في شوارع تل أبيب! يتنقل حنّو وغيره من صحفيي العدو بحرية شبه مطلقة في مدن الضفة المحتلة، بلا معوقات، كما يمنحون في أحيان كثيرة تسهيلات لا يحظى بها الصحفي الفلسطيني، كما أن أبواب مؤسسات السلطة مشرعة أمامهم.

في المقابل، يحضر مشهد الصحفي الفلسطيني، علاء بدارنة، وجندي من جيش العدو يهيم بمنعه من تغطية إعدام شاب على حاجز زعتره، فيما يسمح في الوقت نفسه لمصورة صحفية «يديعوت أحرنوت» بالتوغل والتغطية بحرية كاملة. خلف هذا المشهد تأتي المشاهد اليومية لاعتداءات العدو على الصحفيين الفلسطينيين بالضرب وبالاعتقال وبإطلاق النار مباشرة عليهم، فضلا عن الأراضي الفلسطينية التي

احتلتها العدو عام 1948 محرم عليهم دخولها أو تغطية أي أحداث فيها، إلا بتصريحات زيارة (من دون عمل) خاصة وقليلة. ويتنقل الصحفيون الإسرائيليون بحرية بين مدن الـ48 والضفة ورغم وجود الجدار والحواجز والمعابر الإسرائيلية، وغالبا ما تكون تنقلاتهم بواسطة مركباتهم الشخصية التي تحمل أرقاماً إسرائيلية، وفي مرات قليلة كانوا يتنقلون بواسطة مركبات أجرة تعود إلى سائقين من فلسطيني الـ48. هم يتكلمون العربية بطلاقة مع المواطنين الفلسطينيين، وقليلاً من العبرية إذا كان الشخص الذي أمامهم على معرفة بها.

ونظراً إلى تفاوت رد فعل المواطنين الفلسطينيين اتجاههم، فهم في أحيان كثيرة لا يفصحون عن هويتهم بأنهم إسرائيليون، ورغم ذلك، فإن المواقف التي يجري فيها التعرض لهم أو طردهم من المكان أو منعهم تكاد تكون قليلة، فالمحتفظ على وجودهم يكفي برفض اللقاء أو الانسحاب منه في حال اكتشافه هوية الصحفي. ولا يوجد في الثقافة الشعبية الفلسطينية ما يبرر الاعتداء على صحفيين بغض النظر عن جنسياتهم. برغم ذلك، يستمر الجدل في المجتمع وبين أوساط الصحفيين

الفلسطينيين حول عمل صحفيي العدو في الضفة، وتنقسم الآراء ما بين مؤيد لوجودهم كوسيلة للوصول إلى الرأي العام الإسرائيلي، ومن يرفض وجودهم مطلقاً لأنهم جزء لا يتجزأ من منظومة أمنت في العداء لهم والتنكيل بهم. وبين هذين الرأيين ثمة من يقسم التعاطي معهم وفق الجهات التي يعملون لديها، وهل تنبغ للجيش وللمؤسسات الأمنية وقريبة للمستوطنين أم ليسار الإسرائيلي؟ يرى الصحفي الفلسطيني، سامر خويرة، أن هؤلاء «ليسوا صحفيين بل جنود في جيش العدو»، قائلاً:

ثمة مراسلون لوسانك تابعة للجيش وللمستوطنين وأخرى ليسار الإسرائيلي

«كل كتبية إسرائيلية يكون فيها ستة جنود الصحفي هو الجندي السابع وكاميرته»، مضيفاً أن هذا الصحفي «سيحارب الرواية الفلسطينية في جميع الأحوال، ويعزز الرواية الإسرائيلية، ويظهر ما يريده العدو بوضوح».

ومع أن خويرة يقر بأن بعض التقارير الإسرائيلية تظهر كأنها مهنية

(تعرض رواية الطرفين) في تغطية القصص الإنسانية، فإن غالبيتهم في ختام تقاريرهم يستخدمون المصطلحات الإسرائيلية التي تخدم أجندتهم، متسائلاً: «لماذا نسمح لجندي إضافي بالدخول إلينا بحجة أنه صحفي؟». كما يرفض الصحفي الفلسطيني أن تكون الأبواب مفتوحة أمام هؤلاء بل على أعلى المستويات ونكويين علاقات شخصية معهم، مشيراً إلى لقاء رئيس السلطة، محمود عباس، قبل أيام مع القناة العاشرة للعدو، برغم أنه «لم يجر أي لقاء مع أي وسيلة إعلام فلسطينية». فعلياً، قابل عباس أكثر من تلفزيون ووسيلة صحافية إسرائيلية في الأعوام الماضية، وحتى خلال الأوقات التي يكون فيها التوتر الأمني عالياً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكان دوماً يقدم مواقف تثير الجدل خلال هذه اللقاءات، فيما يبرر مقربون منه أن هذه المواقف مقدمة إلى الجمهور الإسرائيلي بدرجة أولى، ولكن الطرف المقابل يرى أن

وجود الترجمة والإعلام الحديث ينفي أن يكون هذا الحديث مرسوماً بصورة خاصة للإسرائيليين. حول المسؤولية التي تقع على عاتق السلطة، يقول خويرة: «هذه القضية تشبه قضية مقاطعة بضائع الاحتلال، فلا يوجد قرار رسمي من السلطة بالمقاطعة وإن كان هناك دعم ضمني، وكذلك الأمر في ما يتعلق بقضية الصحفيين الإسرائيليين، فلا يوجد قرار رسمي بمنعهم من العمل في مناطق السلطة، وجميع القرارات التي اتخذتها النقابة لا تسمن ولا تغني من جوع».

وكانت «نقابة الصحفيين الفلسطينيين» قد أعلنت مقاطعة الجهات والمؤسسات والمسؤولين الذين يتواصلون مع صحافة العدو أو يعقدون أياً من اللقاءات معها. كذلك، يرى المتخصص في صحافة العدو والمدون محمد أبو علان، أن تغطية إعلام العدو للأحداث الجارية لا تعود بالفائدة على الفلسطينيين، لأنها «تغطية تأخذ الطابع الأمني

البلاد، ويجب أن يؤخذ هذا الأمر بالاعتبار دوماً»، مشيراً إلى مخطط الغربيين للدول التي تعرف بالعالم الثالث بهدف إعداد مديرين على أساس الفكر والحياة الغربية عبر الجامعات، مضيفاً: «لقد واجهوا (الغربيون) مشكلة في تنفيذ مخططهم هذا في إيران بسبب الهوية الإيرانية وكذلك انتشار وتجذر الأفكار الإسلامية والدينية بين طلبتنا الجامعيين، وبعد النهضة الإسلامية في عام 1962 انطلقت حركة دينية عظيمة ومتنامية في الجامعات». واعتبر «الاستعمار» و«القبلة النووية» نموذجين تاريخيين لتحرك العلم في المسار الخاطئ. وأضاف إنه «ينبغي علينا دوماً العمل لجعل الأخلاق والقيم المعنوية مترافقة مع العلم».

من جهته، قال دهقان في ما يتعلق بصفحة الـ«اس300»، «وقعنا عقداً مع روسيا ويجري تطبيقه، سنتسلم

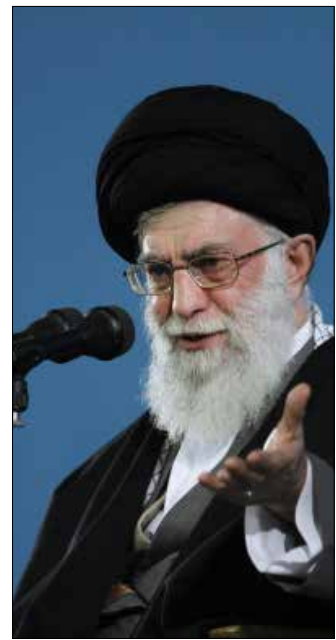
الجزء الأكبر من هذه المنظومات بحلول نهاية العام»، مضيفاً إنه «يجري حالياً تأهيل قواتنا في روسيا» على التعامل مع هذه الأنظمة. وكانت مجموعة الأسلحة الروسية أعلنت قبل يومين توقيع عقد لتسليم طهران أنظمة الصواريخ التي أوقف بيعها في 2010، قبل أن يسمح به مجدداً للرئيس فلاديمير بوتين في نيسان الماضي. وقال المدير العام للمجموعة سيرغي تشيميزوف، في بيان نشرته المجموعة على موقعها الإلكتروني، إن «روسيا وقعت مع إيران عقداً لتسليم صواريخ أس-300»، وأوضح أن طهران ستتسلم نسخة «محدثة ومطورة» من صواريخ أس-300، فيما كان العقد الأساسي الذي يعود لعام 2007 يتعلق بصواريخ منتج في تلك الفترة. (أ ف ب، فارس)

إيران

## خامنئي: التخصيب 20% أربك الغربيين

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، علي خامنئي، أمس، أن الإنجاز الذي حققه العلماء الإيرانيون الشباب في تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة أربك الغربيين الذين كانوا قد وضعوا شروطاً مذلّة لتزويد طهران به، في وقت أعلن فيه وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، أن إيران ستتسلم الجزء الأكبر من منظومات الصواريخ الدفاعية المضادة للطيران «أس 300» قبل نهاية العام الجاري.

في غضون ذلك، جدد نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان أمس التأكيد على أن «معلوماتنا تشير إلى أن (السفير الإيراني السابق في لبنان غضنفر) ركن أبادي (الذي أعلن من بين المفقودين في فاجعة منى) ما زال على قيد الحياة ونطالب السعودية بإعادته حياً».



في مجال المعرفة التي تحتاج إليها



البحث. حتى إن أجريت لقاءات وحوارات مع فلسطينيين، فإنهم يخضعونها لقراءة تحريرية موجهة تجعل الراي الفلسطيني يفقد قيمته أمام السياسة التحريرية

أو التحليلية للصحافي أو للقناة نفسها». ومضى أبو علان قائلاً: «في الوقت الذي تجد فيه الإعلام الإسرائيلي يمنح هامشا للنقد، فإنه يتبنى

رواية المتحدث باسم جيش أو شرطة الاحتلال حينما يتعلق الأمر بالقضايا الأمنية، ولا يثيرون أسئلة كثيرة حولها، بل تؤخذ وتنتشر كما هي». ويشير إلى أن العدو يتيح التحرك للصحافي الإسرائيلي ويمنع الفلسطينيين من الوصول إلى مكان الحدث بحجة أنه «منطقة عسكرية مغلقة». وينبه مراقبون إلى أنه بمتابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن التقارير الآتية من مناطق الضفة حتى إن كانت تحمل نوعاً من المهنية، فإنه باستضافة معلقين سياسيين وعسكريين إسرائيليين فقط يصير سهلاً قلب محتوى المادة المعروضة. في المقابل، وخلافاً للرأي السابقين، يقول الصحافي محمد ضراغمة إن الوسائل الإعلامية كلها (الأجنبية والعربية والمحلية) وأيضا الإعلام الإسرائيلي مهمة للموضوع الفلسطيني، مضيفاً: «بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية معادية للفلسطينيين، ولكن هناك من هو متعاطف مع القضية الفلسطينية أمثال عميرة هاس وجدعون ليفي (صحافيان في «هارتس»)، وتغطياتهم منحازة إلى الفلسطينيين، وهم موضوعيون في نقل ما يجري».

ويلفت ضراغمة إلى أنه في حال منع جميع الصحافيين الإسرائيليين من العمل في الأراضي الفلسطينية، فإنه «حتماً سيخسر الفلسطينيون

الأصدقاء منهم. يجب أن تكون وزارة الإعلام على اتصال مع الصحافيين الإسرائيليين وأن تتابع ما ينشرونه من أخبار عن الشأن الفلسطيني، وأن تصوبهم في حال نشرهم معلومات غير صحيحة». وبرغم أن هذا الرأي يخالف موقف «نقابة الصحافيين» الداعي إلى المقاطعة، فإن بعض المتابعين لا يخفون أن الإعلام الإسرائيلي ساهم في بعض الحالات القليلة في تنفيذ مزارع الجيش الإسرائيلي.

أيضاً، يرى الناشط الإعلامي ليث الطمیزی أنه لا مفر من صحافة العدو، فهناك «من الأخبار لا يمكن الحصول عليه من غيرهم، وخصوصاً المواد المصورة والفيديوهات للعمليات أو للشهداء أو للاعتقالات». ويفصل الطمیزی بين الصحافة اليمينية المتطرفة واليسارية في إسرائيل، قائلاً: «أحترم الصحافة الإسرائيلية ذات التوجه اليساري، مثل صحيفتي هارتس واكتف ستيلز ممن يكشفون عن جرائم الاحتلال. لا أحد يعترض على دخولهم إلى الضفة، وهم يتعرضون لانتهاكات جيش الاحتلال مثل الصحافيين الفلسطينيين».

وكان جيش العدو قد اعتقل في وقت سابق الصحافي جدعون ليفي، والمصور اليكس ليباك، بذريعة دخولهما منطقة (أ) التي تخضع للسيطرة الفلسطينية أمنياً وإدارياً من دون تصريح.

واستدرك الطمیزی: «في المقابل يجب منع الصحافيين الإسرائيليين الذين يعملون مع صحف يمينية أو عسكرية كالقنوات الإسرائيلية التلفزيونية، أو مواقع مثل: واللا، ويديعوت أحرونوت، و0404، الذين يعملون على تشويه قضيتنا، كما تجب مقاطعة المتحدث مع وسائلهم التي لا يكف مسؤولون فلسطينيون عن التحدث على شاشاتها».

وأمام الجدل والانقسام في المواقف بشأن تغطية إعلام العدو في الضفة بين الإعلاميين الفلسطينيين، يبدو أن الشارع الفلسطيني أيضاً منقسم برأيه في الاتجاهات نفسها، فالطالبة في «جامعة النجاح الوطنية» صفاء عاشور، ترى في وجود الصحافيين الإسرائيليين في المناطق الفلسطينية سيفاً ذا حدين، يحكم به وفق «صدقيتهم في نقل الأحداث». وتقول: «إذا ما نقلوا الواقع مثلما هو دون تحيز، فإن ذلك في مصلحتنا ويساعد على نقل ما يحدث هنا إلى المدنيين في إسرائيل، والعالم يتابع الإعلام الإسرائيلي أكثر من العربي».

أما بالنسبة إلى الطالبة نائلة خليل، فالأمر مختلف تماماً، فهي لا تفرق بينهم وبين ضباط جهاز «الشاباك»، بل تراهم جزءاً من المنظومة الاحتلالية، وهو ما دفعها ذات يوم، كما قالت، إلى طرد مراسل إذاعة العدو من مؤتمر صحافي في مقر وزارة الإعلام في رام الله.

خلافاً لما سبق، توجد استثناءات في التعاطي مع صحافة العدو متعلقة بظروف خاصة، ولا سيما الحال مع الحركة الأسيرة، لأن الإعلام الإسرائيلي هو الوسيلة الأنجع، والوحيدة أحياناً، لإيصال أخبار الخارج إلى داخل السجون، ومنها أيضاً يستطيع الأسرى في سجون الاحتلال إيصال صوتهم ومعاناتهم. وقد ثار الجدل نفسه حينما أجري مع الأسير المحرر الشيخ خضر عدنان مقابلة مع تلفزيون إسرائيلي. وكان عدنان قد أوضح لـ«الأخبار» أنه تعامل بحذر مع الصحافة الإسرائيلية، والتركييز قدر الإمكان على تفويت الفرصة عليهم في اقتطاع الكلام واجتزاء المقابلة لحرف المضمون، ولكنه أوضح أنها الوسيلة الوحيدة لإيصال رسالته إلى زملائه الأسرى.

## غزة... «الحبل ليس على الغارب»

العمل لمصلحته والاستفادة منهم. وبرغم كل هذه المحاذير الغزوية، فإن «المكتب الإعلامي» لم ينجح في منع بعض الشخصيات من دون الصحافيين من الظهور على وسائل إعلام إسرائيلية حاولت استغلال أصواتهم المناوئة للمقاومة خلال الحرب الأخيرة، كما أخفق في وضع حدٍّ للشوايات الصحافية من بعض الصحافيين الغربيين الذين لم يتوانوا عن ممارسة دور «الخبرين» في تحديد أماكن إطلاق الصواريخ خلال الحرب الأخيرة. (الأخبار)

مع الجسم الصحافي الإسرائيلي. كذلك فرضت «حماس» «حظر التجوال» على وسائل الإعلام الإسرائيلية في القطاع، كإذاعة «صوت إسرائيل» العربية، والقناتين الثانية والعاشرة وقناة «I24» الناطقة بالعربية أيضاً، وخصوصاً في الوقت الذي تصل فيه المواجهة إلى الذروة كالحروب، التي شهدت انعطافة مهمّة في طبيعة التنه إلى الحرب النفسية التي يشنها العدو ضد غزة. ويعمل الإعلام الإسرائيلي على صوغ علاقات جيدة مع بعض الصحافيين الغربيين من أجل

إذا كانت السلطة الفلسطينية تفرش البساط الأحمر لوسائل الإعلام الإسرائيلية في المناطق الخاضعة لسيطرتها في الضفة، فإن الحال ليست كذلك في غزة. هنا الحبل ليس على الغارب لأدوات الإعلام الإسرائيلي التي تستغل بعض الصحافيين الغربيين ممن لم يكونوا ليقطعوا «حبل الود» مع نظرائهم الإسرائيليين، لولا السياسة التي تبناها «المكتب الإعلامي الحكومي» (حركة حماس)، بعد سنتين من سيطرة «حماس» على غزة (خلال الحرب الأولى 2009)، بحظر تعامل أي صحافي أو مؤسسة غزوية

تركيا

## أنقرة تستعجل تصعيد الحرب إقليمياً ومحلياً

أعلنت الرئيس التركي أمس أن بلاده باتت مستعدة لاتخاذ «خطوات أقوى» في المنطقة، بعد فوز حزبه، «العدالة والتنمية»، بالأغلبية النيابية المطلقة في الانتخابات التشريعية الأخيرة

«نتائج انتخابات الأول من تشرين الثاني أنهت تماماً عدم اليقين السياسي في تركيا، وتمنحنا فرصة اتخاذ خطوات أقوى في القضايا الإقليمية»، قال أمس الرئيس التركي والزعيم الفعلي للحزب الحاكم، رجب طيب إردوغان، معبراً عن رغبة أنقرة في أن تكون الحرب في سوريا

والعراق على جدول أعمال زعماء الدول المشاركين في قمة «مجموعة العشرين» التي تستضيفها بلاده مطلع الأسبوع القادم. وكان رئيس حزب العدالة والتنمية ورئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، قد أعلن يوم الأول من أمس رغبة حكومته في الزج ببلاده في «استراتيجية جديدة» للحرب على المشرق، تنخرط فيها تركيا، إلى جانب دول أخرى تدور في فلك واشنطن، في حرب برية، فضلاً عن الضربات الجوية.

في هذه الأجواء التصعيدية، وبعد رفض أنقرة التجاوب مع وقف إطلاق النار الذي أعلنه حزب العمال الكردستاني من جانب واحد قبل الانتخابات التشريعية الأخيرة، ومواصلة ضرباتها العسكرية لمعاقل «الكردستاني» في جنوب غرب البلاد وفي العراق وسورية أيضاً، فضلاً عن مواصلة الحملة الأمنية داخل

البلاد، أعلن الحزب الكردي منذ أيام عودته لشن العمليات العسكرية. وقتل أمس 4 عناصر من قوات الأمن التركية، بالإضافة إلى مدني، في جنوب شرق البلاد، في هجمات نسبت إلى مقاتلي «الكردستاني». وقال مسؤولون أمنيون محليون، طلبوا عدم كشف هوياتهم، إن 3 شرطيين قتلوا مساء الثلاثاء الماضي وأصيب رابع بجروح بالغة، في أحد أحياء مدينة «سيلوبي» قرب الحدود مع سوريا والعراق، عندما تعرضت شاحنتهم لنيران رشاشات وصواريخ مضادة للدروع. كذلك انفجرت أمس سيارة مفخخة عند مرور آلية مدربة للشرطة في محافظة ماردين (جنوب شرق)، ما أدى إلى مقتل موظف بلدي وإصابة عنصر أمني. وقتل جندي وأصيب آخر بجروح صباح أمس، في معارك جرت في مدينة «سلوان» في محافظة ديار بكر، بحسب المصادر

نفسها. وتشهد هذه المدينة التي تضم نحو 90 ألف نسمة، منذ أكثر من أسبوع، مواجهات عنيفة بين قوات الأمن التركية ومقاتلين مغربين من



**أعلن «الكردستاني» عودته لشن العمليات العسكرية منذ أيام**



«الكردستاني»، متحصنين في ثلاثة أحياء تفرض عليها السلطة المحلية حظراً للتجوال. وقتل 7 أشخاص على الأقل، بينهم مدنيان، في المعارك التي

تخوضها قوات الشرطة الخاصة، مدعومة بدبابات، لانتزاع السيطرة على الأحياء الثلاثة من قبضة مسلحي «حركة الشبيبة الوطنية الثورية»، القريبة من حزب العمال الكردستاني. «تتعرض مناطق يعيش فيها مدنيون لقصف بالدبابات... عندما تستخدم الدبابات في مناطق سكنية فهذا يعني أنك أعلنت الحرب على شعبك»، قالت النائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي، سيبيل ييجيتالب. وقال الصحافي المقيم في المدينة، إحسان بختبار، إنه «لا أمان أبداً في الأحياء المفروض عليها حظر التجوال، ولا نعرف من أي جهة تطلق النيران. الناس خائفون، ونادراً ما يخرجون من منازلهم؛ ومن يجرؤ على الخروج فقد يتعرض لإطلاق النار، حتى في الأحياء حيث لا حظر للتجوال».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

## قرار وسم المنتجات يستفز السياسيين الإسرائيليين

ضربة قوية تلقاها إسرائيل مع إصدار الاتحاد الأوروبي قرار وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية، الأمر الذي اعتبره بنيامين نتنياهو «معادياً للسامية»، فيما رآه فيه آخرون «جائزة للإرهاب»

كما هو متوقع، لقي قرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستوطنات في الضفة والجولان المحتلين أصداء واسعة في إسرائيل، تمحورت حول توجيه اتهامات إلى الاتحاد الأوروبي بالنفاق واللامسامية والكراهية. وهاجم رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، القرار الأوروبي، واصفاً إياه بـ«المنافق» ويمثل «ازدواجية في المعايير، ويركز على إسرائيل وليس على 200 نزاع آخر في العالم». ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي «قرر وسم إسرائيل فقط وغير مستعد للتسليم بحقيقة أن أوروبا تسم الجانب المهاجم بالأعمال

الإرهابية». في المقابل، ادعى نتنياهو بأن «اقتصاد إسرائيل قوي وسيصمد أمام هذه الخطوة، ومن سيتضرر منها هم سكان الضفة الذين يعملون في المعامل الإسرائيلية». وختم قوله بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى «الخجل من هذا القرار». وزير الأمن، موشيه يعلون، رأى، هو الآخر، في القرار «جائزة للإرهاب، للمشغلين وللمنفذين»، مشدداً على وصف الخطوة الأوروبية بأنها «مخجلة». وأضاف: «المثير للاستغراب أن القرار الأوروبي يمس بالدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ويأتي بالتوازي مع توقيع اتفاقات اقتصادية مع إيران التي تدرب وتسلم منظمات إرهابية تهدف إلى زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط». في هذا السياق، قالت وزيرة القضاء، ايليت شاكيد، إن القرار الأوروبي «قرار معاد لإسرائيل واليهود»، ورأت أن «النفاق والكراهية الأوروبية تجاه إسرائيل تتجاوز كل الحدود». وأضافت أنها تفحص إمكانية تفعيل وسائل قضائية ضد هذا القرار الأوروبي. إلى ذلك، رأت نائبة وزير الخارجية،

تسيبي حوطلاي، أن أوروبا اتخذت «خطوة قاسية ضد إسرائيل، وضع علامات على المنتجات هو مقاطعة ضد إسرائيل». أما رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، فقال إن أوروبا «تقود العالم الحر إلى كارثة. في كل مرة تضع أوروبا علامات على اليهود، فإن ذلك يؤشر على استحواذ اللامسامية والنفاق والجنون». أيضاً، وصف رئيس «يوجد مستقبل»، يائير لابيد، القرار بأنه «السامي»، وأضاف: «من غير المعقول أن يعلن الاتحاد الأوروبي

عن قرار يهدف إلى معاقبة إسرائيل، بينما يطعن اليهود لمجرد كونهم يهوداً». واتهم لايبيد حركة «BDS» بأنها المسؤولة عن اتخاذ هذا القرار الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى مقاطعة اقتصادية شاملة لإسرائيل، محذراً من أن هذا القرار من شأنه أن يزيد تصلب الموقف الفلسطيني، ويبعد احتمالات التوصل إلى حل سياسي. في هذا الإطار، تحدثت عضو الكنيست عن «المعسكر الصهيوني»، تسيبي ليفني، مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، وأبلغتها بأن هذا القرار هو «إشكالي بالنسبة إلى إسرائيل».

مع ذلك، رأت حركة «السلام الآن» أن وسم منتجات المستوطنات ليس مقاطعة لإسرائيل، وليس مرتبطاً بحركة «BDS»، وإنما الحديث عن «خطوة مشروعة تهدف إلى الفصل بين منتجات المستوطنات والمنتجات الإسرائيلية». وأرجعت الحركة القرار إلى «غياب مفاوضات حقيقية، ونتيجة للإحساس بأن إسرائيل لن تنفصل عن الفلسطينيين».

(الأخبار)

أكد ليبرمان أن أوروبا تقود بهذا القرار إلى كارثة

## استراحة

### 2145 sudoku

6	1	7			4	3	2	
2	9							
			9					7
5		8		6	9	2		
	2	1			7	9		
		3	1	2		8		5
1					8			
						6	8	
	4	6	7			5	1	2

### حل الشبكة 2144

5	1	9	8	6	2	4	3	7
4	6	3	7	5	1	2	8	9
2	7	8	3	4	9	6	5	1
7	5	6	1	8	4	3	9	2
9	8	1	5	2	3	7	6	4
3	4	2	9	7	6	5	1	8
6	9	7	2	1	5	8	4	3
8	3	4	6	9	7	1	2	5
1	2	5	4	3	8	9	7	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2145

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أفقر رئيس في العالم. انتخب عضو مجلس شيوخ الأوروغواي وتولى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية في بلاده. إقتنى سيارة فولكسفاغن 11+3+4+10+6+2 = سكان المناطق القطبية ■ 8+7+1 = من الفاكهة ■ 9+5 = ضمير منفصل

إعداد: نهم مسعود

### كلمات متقاطعة 2145

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أضفيا

- مدينة ألمانية عاصمة مقاطعة براندنبورغ عُقد فيها مؤتمر للحلفاء عام 1945 - والدة - 2- مدينة مصرية - مدار النجوم - 3- من أسماء البحر - شارع عريض في مدينة نيويورك الأمريكية وهو أحد أشهر مناطق الثقافة والترفيه في العالم - 4- مغني بوب وأر أند بي وهيب هوب كندي الجنسية لبناني المولد - حية زعم العرب أنها تطير - 5- كلسات الأقدام - من القوى العسكرية - 6- خلاف تشوي - مدينة برازيلية - 7- عسل - أغنية للفنان الكويتي نبيل شعيل - 8- بئر في مكة في الحرم الشريف قرب الكعبة يُنسب حفرها إلى إسماعيل وأمه هاجر - من الفاكهة - 9- رسول الله - قبيلة عربية من شعرائها عنتر بن شداد - 10- رخالة إيطالي مشهور روى أخبار رحلته في كتاب يُعتبر مرجعاً تاريخياً وجغرافياً لعلماء الغرب في عصر النهضة

### عمودياً

- عاصمة بربادوس وهي مدينة سياحية مهمة في منطقة الكاريبي - 2- خطوط ورسوم في اليد - جل واحترام - أغلظ أوتار العود - 3- شاي بالأجنبية - دولة آسيوية - 4- مشروع بحيرة لبنانية في منطقة جزين - 5- نوع من أنواع الغناء وأحد فروع ثقافة الهيب هوب الرئيسية - شدة خوفك - 6- أرخبيل برتغالي في الأطلسي يتألف من عدة جزر بركانية ويُعتبر مركز سياحي صيفي وشتوي - مدينة ومرفا في كوريا الشمالية - 7- حشرات تعيش أحياناً في إمعاء الإنسان - لعن وشنم - 8- إسم بوذا في الصين - دائم ثابت على وتيرة واحدة - 9- ولاية إشتهرت أميركا من الإمبراطورية الروسية - مدينة فرنسية - 10- جهاز يبرد الغرفة - ظهر من بعيد

### حلوه الشبكة السابقة

### أضفيا

- بورث اور برنس - 2- بريطانيا - 3- را - مانع - زُح - 4- وسوس - يهب - 5- تور - ملف - 6- امانتي - دول - 7- قن - لف - شخ - 8- أوان - 9- رجفان - رمس - 10- بنت الحارس

### عمودياً

- بيروت - قصر - 2- اسوان - جب - 3- رب - ورم - كفن - 4- ترمس - ان - أت - 5- ايا - بن - انا - 6- وطني - يلو - 7- باعهم - فارح - 8- رن - بلد - نما - 9- نير - فوش - سر - 10- ساحل - لما

## وفيات

زوجة الفقيه ميشلين الشنيور (في المهجر)

أبناؤه: جورج انطونيو، كارول، ايليانا، الكسيا

اشقاؤه: عميد كلية عصام فارس للتكنولوجيا في جامعة البلمند الدكتور الياس خليل وعائلته، رياض وعائلته (في المهجر)، سليم شقيقاته: سعاد وعائلتها، سلام وعائلتها، ندى وعائلتها، وفاء وعائلتها

وعموم عائلات بلدة عابا ينعون على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم الغالي

جورج جرجس خليل

المنقل الى رحمته تعالى في فرنسا

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر الخميس 12 تشرين الثاني 2015 في كنيسة مار الياس الحي في عابا - الكورة

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده من الثانية بعد الظهر لغاية الساعة مساءً، ويوم الجمعة من الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة في قاعة الكنيسة.

بالرضى والتسليم لمشيخته تعالى ننعى إليكم بمزيد من الأسى واللوعة فقيدتنا المرحومة

رندة شفيق سليمان

زوجة: حسن بلوز ولداها: عبد السلام وريكا والدها: شفيق سليمان

والدتها: سميرة صافي أخوالها: العميد الركن جمال صافي، العقيد هيثم صافي، الأستاذ ناصر صافي، الأستاذ حسن صافي

تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة 12 و13 تشرين الثاني في منزلها الكائن في بلدة مزبود وتقبل التعازي يوم السبت 14 الجاري في منزلها في بيروت

محلة مار الياس بالقرب من تكنة الحلو بناية جاردينيا الطابق الثاني.

الأسفون: آل بلوز وسليمان وصافي وشحادة وعموم أهالي بلدة مزبود.

## الخبار

لإعلانكم في صفحة المصوّب والوفيات

03/662991

أو الاتصال على الرقم:

01/759500

فاكس: 01/759597

مت أي منطقة في لبنان، يوماً مت 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نخسر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيص الفاتورة



## إعلانات رسمية

رئيس الكتبة  
محمد البرجي

### دعوة

إن محكمة صور الرسمية الجغرافية تدعو قاسم تكليف حسن للمثول أمامها نهار الاثنين في 2015/11/30 بالدعوى المقامة من نجاح سليم بنجك مادة إثبات طلاق غرفة رئيس المحكمة سماحة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لإبلاغك كافة الأوراق الرسمية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم  
محمد علي حاتم

## حلب

### مطلوب أخصائي

Neonatology & Anesthesia  
لعمل في مستشفى الراعي  
للإتصال من الإثنين الى الجمعة  
من الساعة التاسعة لغاية الساعة  
الثانية على الأرقام التالية  
07/222023/24/25 : EXT 371

Needed Telemarketers  
and sales executives for  
computer and security  
systems in Lebanon.  
Females, experience 2  
to 3 years in any related  
field. kindly send your  
cv to Info@viewtech-lb.  
com Or call 03270972

Needed Web Designer –  
Min 1 Year – knowledge  
of Adobe Photoshop &  
Illustrator  
– Flash is a plus  
joumana@adwaysgroup.com  
– Tel:76/993232

بيروت في 20 تشرين الأول 2015  
رئيس القلم  
بشرى البستاني

### إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2015/11/30 بطريقة المناقصة العمومية.  
تعزيز أعمال جرف الثلوج وتعزيز الإنقاذ ومكافحة الجليد وفتح الطرق خلال العواصف.  
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.  
زحلة في 2015/11/9

رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل  
المهندس جوزف دياب المعلوف

### إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة  
الرئيسة رلى أبو خاطر  
المنفذ: محمد عبد الكريم السبلاني  
بوكالة الأستاذ زياد أبو خاطر  
المنفذ عليه: دومنيك جيراردو - مقيم سابقاً في رياق ومجهول محل الإقامة  
ينفذ المنفذ بوجه المنفذ عليه بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/516 حكم المحكمة الابتدائية الأولى في البقاع تاريخ 2014/1/19 القاضي باعتبار العقار 171/ رياق غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.  
المطروح للبيع: كامل العقار 171/ رياق مساحة 1404/ متر مربع عبارة عن قطعة أرض عليه بناء بحالة الخراب يقع بمحاذاة نهر حالاً تصل إليه عبر طريق معبدة بالأسمنت.  
حدوده: يحده غرباً العقار 583 وشرقاً العقاران رقم 484 و485 وشمالاً العقار 582 وجنوباً طريق عام.  
الحقوق العينية: بناء بحالة الخراب بالتكليف 1979/324 لهذا العقار حق الري من نهر حالاً بواسطة قناة الاشرافية وحق المرور على الطريق الخاص 170 وحق المرور على الطريق الخاص 175 وحق المرور على الجسر المبني على نهر يحفوه.  
حجز على نصيب ورثة دومنيك جيراردو لمصلحة القيم العام على أملاك العدو بموجب مذكرة رقم 8895/15 تاريخ 1943/4/30  
دعوى مقامة من مخايل نعمه الله خطار ضد بقية المالكين  
دعوى إزالة شيوخ رقم 2010/580 أمام المحكمة الابتدائية في البقاع مع طلب تنفيذ ومحضر وصف عقار مقدمين من محد عبد الكريم السبلاني ضد دومنيك جيراردو.  
قيمة التخمين وبدل الطرح 105300/\$ مئة وخمسة آلاف وثلاثمائة دولار أميركي.  
موعد المزايمة ومكانها يوم الخميس الواقع في 2015/12/17 الساعة 12,30 في قصر عدل زحلة أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة.  
شروط المزايمة  
على الراغب بالشراء قبل المباشرة بموعد المزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب كفالة معادلة في مصرف مقبول أو بموجب شك مصرفي وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له فيه مقام وعليه خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايمة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من صدور قرار الاحالة تسديد رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

يمكن للإطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإدارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.  
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة. بيروت في 9 تشرين الثاني 2015  
المدير العام  
د. محمد كركي  
التكليف 2125

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام  
تعلن المديرية العامة للأمن العام أنه اعتباراً من تاريخ 2015/11/16 سنباشر دائرة أمن عام بيروت حصرياً باستقبال طلبات أدونات الدخول للرعايا السوريين قبل الظهر خلال أوقات الدوام الرسمي باستثناء يوم الأربعاء لغاية الساعة 17,00

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت  
الغرفة الخامسة - العقارية - برئاسة القاضي بسام مولي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسمر البحيري  
رقم الأوراق: 2011/547 المفصولة بالقرار 2015/171  
الجهة المستدعية: بيار انطوان طرزي ورفاقه  
الجهة المستدعى ضدها: ميشال ادوار طرزي ورفاقه  
الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: أودري جوزيف طرزي  
الأوراق المطلوب إبلاغها: القرار الصادر بتاريخ 2015/3/19 تحت الرقم 2015/171 في الدعوى رقم 2011/547 والذي قضى بموجبه:

إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 565/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.  
إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 567/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.  
إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 568/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.

إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 569/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.  
إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 570/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.  
إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 571/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.  
إزالة الشيوخ بين الشركاء، المستدعين والمستدعى بوجههم في العقار رقم 572/ زقاق البلاط عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة.  
فيقتضى عليكم الحضور إلى قلم المحكمة أو إرسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق أصولاً واستلام الأوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200000/ل.ل.  
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/11/9  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناية  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 2104

### إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض بخصوص استدراج العروض مرجع ث4/د 9082 تاريخ 2015/8/14، العائد لتشغيل وصيانة معمل المحركات العكسية في الذوق والجية قد مددت لغاية يوم الخميس 2015/12/3 عند الساعة 15,30 بعد الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مؤسسة كهرباء لبنان، المبنى المركزي - كورنيش النهر - الطابق 12 - مكتب رقم 1223، علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الخميس الواقع في 2015/12/3 عند الساعة 15,30 بعد الظهر.

رئيس مجلس الإدارة  
المدير العام  
كمال الحايك  
التكليف 2118

### إعلان مناقصة لتزيم

شراء أجهزة لحماية الشبكة الجمركية والمعلومات الجمركية وربطها بمركز عمليات مراقبة أداء الأجهزة المعلوماتية المتواجدة في إدارة الجمارك الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه السادس عشر من شهر كانون الأول 2015، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب المديرية العامة للجمارك، مناقصة لتزيم شراء أجهزة لحماية الشبكة الجمركية والمعلومات الجمركية وربطها بمركز عمليات مراقبة أداء الأجهزة المعلوماتية المتواجدة في إدارة الجمارك.

- التامين المؤقت: خمسة وأربعون مليون ليرة لبنانية.  
- طريقة التزيم: تقديم أسعار.  
- تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للجمارك.  
يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات  
جان العلي  
التكليف 2124

### إعلان

عن مناقصة عمومية لتزيم صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2015/12/10 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتزيم صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن عن العام 2016.

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب أدونيس نجيب القرزي بوكالته عن إلياس خليل إلياس الأشقر وبيع خليل الأشقر بصفتهما وكيلين بالاتحاد عن بطرس إلياس الأشقر مالك العقار 1037/ ديك المحدي سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جان ميلاد فرح بوكالته عن خليل نسيب مطر وكاتيا إميل الشاب مجدلاني المالكين في العقارين 188/ و189/ عين القش سندت تملك بدل عن ضائع باسم المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب الأخ الشماس بول جان القدم بوكالته عن الأباتي طنوس نعمه الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية المعروفة أيضاً بالرهبانبة البلدية المارونية مالكة القسم 11/ بلوك L/ من العقار 140/ دير طاميش سند تملك بدل عن ضائع باسم محبسة انطونيوس التابعة للرهبانية البلدية المارونية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب نصار سلمان الحكيم بوكالته عن موسى أسعد خوري الوكيل عن غوين ولين اندره ليوبولد ماري لوهياك المالكين في العقار 218/ سن الفيل سندت تملك بدل عن ضائع بحصص المولكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتكليف استشاري للإشراف على تنفيذ مشاريع إنشاء وتجهيز محطات التحويل الرئيسية في صيدا وبعلدك 220 ك. ف، موضوع استدراج العروض رقم ث4/د 9945 تاريخ 2015/9/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/12/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 300000/ل.ل.  
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/11/9  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناية  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 2101

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء عدادات أحادية الأطوار، موضوع استدراج العروض رقم ث4/د 10595 تاريخ 2015/9/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/12/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

إعلانات رسمية

صفا اسماعيل الشيخ حسن	604378
زينب محمد منانة	644282
اياذ عويدات عويدات	653940
علي كامل التامر	701542
ديب فهد معماري	702029
حسن ابراهيم يونس	885940
فضل حسين حسون	906416
علي عباس هاشم	1050547
علي عبد الرضى عجمي	1209710
محمد علي خروبي	1415605
كامل حسين منانا	1517508
عبد الله محمد غازي الاتب	1549637
هديه ابراهيم دغمان	1554477
صالح رزق هويدي	1648478
ورثة حواء حسين ليون	100005736
صقر فخرالدين فخري	107227
محمد محمود الدندشلي	188193
محمد حسين منانا	188293
نزبه علي عيد	702062
مصطفى عباس خليفة	705218
معين محمد الزين	706727
محمد صبحي احمد حجازي	707527
كاظم سليم خليفة	707539
نجيب فهد المعماري	976994
يوسف حسين خروبي	1416472
علي طالب اخضر	1503134
محمود علي مروه	1503893
بدر توفيق كاعين	1555743
مريم فهد المعماري	1567259
جميلة عبداللطيف القطب	1633504
احمد عبدو علي احمد	1735128
علي صبحي النزال	2253172
محمد مرعي مرعي	2507525
حسن عبد السلام القطب	15624
سامي علي حسين خليفة	154832
علي محمد خليل	165307
احمد راضي عبد السلام القطب	311412
محمد محمود وهبي	333664
زينب حسين مروه	539299
محمد عثمان محمدي	552685
شفيقة احمد عايدون	689512
العبد محمود علي فخري	698210
خديجة محمود علي فخري	698396
توفيق ابراهيم كاعين	706545
حنا توفيق القسيس	769192
كاملة فايز شحاده	1175619
محمود محمد جفال	1279505
زهرة علي غريب	1444296
احمد مصطفى طراف كجك	1489458

معصومة موسى متيرك	1679372
كلثوم علي خازم	1690117
احمد قاسم بظاظو	2511881
ورثة عبده حنا موسى الحاج	100012584
زاهر مصطفى الدندشلي	85742
حسن حسين حمام	171613
محمد حسن قاسم	280359
علي حسين غريب	557539
خديجة محمد أمين جمعة	657241
حسن عبد المنعم خليفة	691042
حنان سمير ارناؤط	693807
احمد امين زرقط	698298
حسين عباس فرحات	707595
فاطمة اديب خليفة	732615
منتهى عبد السلام القطب	745348
وسام وليم ناهض	1012593
مريم احمد الدر	1185533
احمد حسن حسون	1304597
عبير محمد غازي الاتب	1390542
حسن محسن كساب	1509050
علية محمد مروه	1509353
محمد سلمان منانا	1554493
فاطمه عبد الحسن خليفه	1556036
محمد حسين خروبي	15805
محمد طعان طعان	171267
حسن حسين منانا	233348
حسين محمد علي غدار	249688
صالح محمد خليل	299376
رضا عبد السلام القطب	326403
جنى السيد احمد الحريري	335656
محمد جميل فخري	404426
محمد حسين زينون	503224
نجيب محمد عرابي	505663
حسن عبدالله فخر الدين	695574
حبيب حنا الطحشي	699410
محمد زين العابدين حسن عسيران	705767
حسين علي كلاس	709167
علي داود الصوص	1178223
رضيه علي زرقط	1496371
ابراهيم خضر خليفه	1541050
علي محمد يونس	1554532
تمارا محمد غازي الاتب	1619616
احمد رضا جابر	2413879
ورثة حبيب طنوس سعد	100005638
حسين احمد غريب	106968
عطا الله سليم شريتح	273038
خضر علي مسلماني	473382
ابراهيم اسماعيل الشيخ حسن	604370

اعلام تبليغ

الموضوع: إنذار شخصي

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التحصيل المكلفين، الواردة أسمائهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/11/12 إلى مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبليغ إنذار شخصي. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/12/12 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف
216392	سمير جوزيف زعرور
15225	محمد علي احمد الجردي
87225	محي الدين مصطفى الكاوي
113019	علي رضا موسى
235075	صافي احمد زرقط
337697	زينب علي خليفة
357165	ميلاد فهد المعماري
475852	علي محمد مسلماني
645778	خليل احمد حجازي
689296	عربية احمد الجردي
698922	وقف الطائفة الإسلامية الشيعية في صيدا
704834	عبد الحسن محمد خليفة
706139	حسين عبد الحسين يونس
1485684	نعمه علي محي الدين
1508590	امينه رضى خشمان
1511311	كامل علي غريب
1515042	زهرة خليل خليفه
1515261	سلمان خليل خليفه
1526513	مروان محمد علي ازعر
1619603	اسمى محمد غازي الاتب
1652751	نبيه محمد رضا المصري
1668032	خليل ابراهيم يونس
1679378	محمد حسن متيرك
163527	حسين محمد يونس
166455	علي محمد خازم
287255	محمد عبد الرحيم سبليني
381487	محمد قاسم جوني
416648	احمد علي خازم
547581	علي محمود وهبي
600678	عادل اسماعيل الشيخ حسن
635628	محمد احمد البشير
694962	عطاف نعيم معروف
695667	بشارة حنا موسى
704818	هند سليمان خليفة
928448	ابراهيم محمود حجازي
1185536	حبيب محمود حجازي
1271314	زينب علي يونس
1334782	محمد احمد محي الدين
1482271	مريم احمد مروه
1554471	زهرة حسين خروبي
1573660	حسن علي خازم
1619610	سهى محمد غازي الاتب
1663832	رزق محمد هويدي

شركة ماجستي ش.م.م	175918
الشركة الجديدة لوساطة الضمان ش.م.م	212266
حسن محمد الحاج حسن	272562
مؤسسة غدار لمواد البناء والمقاولات (لصاحبها قاسم حسين غدار)	300575
شركة خليفة للرخام والجرانيت - محدودة المسؤولية	2202895
غسان توفيق التنوشي	177498
ابراهيم عباس خروبي	361377
رضا حمود مروة	524695
ابراهيم سعد الدين الشامية	1257036
كريم عباس زرقط	1484219
هادي نبيل يوسف	1493327
سعيد امين طراف	1605359
محمد محمود همام	1639093
عصام وليد السن	1760844
خليل ابراهيم كاعين	1764659
احلام صبحي عبد الله	1957693
مصطفى نمر شبلي	2525102
حسين ديب الحمادي	2542768
حمزة احمد البيطار	2562758
حسين كامل البطش	2562759
حسن علي الرفاعي	2572053
علاء محمد جاسر	2572061
اسماعيل محمد جاسر	2572065
بهاء محمد جاسر	2572068
بلال ماهر ماس زنجي	2572074
اكرم زياد حنقير	2572076
محمد سعيد درار	2572463
ميثال نقولا الشماعي	2587336
كمال عصمت اوزدين	2591476
حسن ناصر حظيط	2595245
يوسف ابراهيم كاعين	2610421
عيسى ابراهيم كاعين	2610426
أدهم بلال الدهني	2610557
علي ابراهيم متيرك	2611109
عبد الامير محمود همام	2623688
زين العابدين محمود همام	2623703
محمد حسن وسيم وهيبي	2624106
محمد حسين وسيم وهيبي	2624108
علي حسن خازم	2624456
عصام حسن خازم	2624457
ياسر عباس وهيبي	2624459
محمد مالك الملاح	2625653
جهد عبد الرحمن مكي	2625740

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب

سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف  
خالد فواز  
التكليف 2062

ايمن عدنان الحاج حسين	187960
بلدية الصالحية	225052
مؤسسة غدار للنقلات والتعهدات لصاحبها قاسم حسين غدار	251194
مؤسسة الهام الصباغ التجارية والصناعية - الهام عبد الحليم الصباغ	259761
حسين محمود فواز	1271822
ADAM النقيب وشركاه	1638746
شركة مدانات للتعهدات ذ.م.م. (فرع لبنان)	1764094
شركة ALSHIRAA كارول الزين وشركاؤها	2132018
كهرياء داوود	173329
طارق ابراهيم النقيب	978389
مجموعة مدن ش.م.م. Modon Group s.a.r.l	1579254
حسين احمد حمادي	2138291
زينب عمار شريف	2218521
عبد القادر علي عنتر	87513
مؤسسة حسين خليفة للتجارة العامة	175904
زهير السمره للحلويات والمرطبات	201237
فؤاد عبد الحسن هاشم	204747
RAMZI Beauty Center	233703
هلال حسن الجردي	294356
مصطفى عبد الرحمن كنعان	689650
ايلى يوسف اندراوس	1531872
شركة سولمار ش.م.م	1621145
ورثة عاكف معروف عثمان	2880783
احمد رجب الجبيلي وشركاه ش.م.م	12999
شركة قاسم و نعمه و احمد البغدادي التجارية والصناعية	106608
عصام عبد الحسن هاشم	204753
صيدون انفيرو منتال	474479
شركة يونس عيد و شركاه	598809
محمد كنج كنج المحمد	1994552
ماجدة جمل الدين الراعي	15181
مؤسسة علي عباس للتجارة العامة	16174
عمر محمود دندشلي	84215
محمد عبد الحسن هاشم	204741
شركة الجنوب برس ادفرتايزنك	233172
حسين علي قطيش	241527
الشركة اللبنانية لصناعة المأكولات الغذائية - غدار وشركاه تب	249677
مؤسسة خليفة	251588
شركة العقار 92 مجدليون ش.م.ل.	13138
شركة الحلبي للتجارة والمقاولات (تب)	79114
غازي سعد الدين الزعتري	81038

خديجة محمد عربي الرواس	1504895
صبحي محمود دهيني	1525239
جان فهد المعماري	1566261
نبيل علي سويد	1652749
ورادي علي خازم	1676317
محمد علي مخدر	1690567
حسن علي متيرك	2159380
علي رضا جابر	2379708
احمد محمد جفال	106096
سليم علي السبع خليفة	176997
احمد محمد السبع اعين	181683
امين سليم حجازي	223978
ابراهيم طعمه صبرا	305084
زهرة نصر الله حجازي	508276
حسن احمد غريب	594922
نهى عبد الرحمن النوام	644293
عباس محمد متيرك	694515
حنان محمود ابو حمود	714775
امال اسماعيل بواب	1187210
عباس محمد مروه	1478698
علي السبع احمد خليفه	1546264
مريم متري قاسم	1554487
جوليات فهد المعماري	1566269
حسان عبد السلام القطب	1568558
فاديا موسى رحيل	1700342
حسن محمد خليل	2451224
جورجيت الياس غنطوس	1156439
هدى محمد حسون	1265203
احمد قاسم ليلا	1265206
هيام يوسف جمول	1265210
عبد اللطيف احمد المجذوب	79081
هناء الراعي	90506
اكرم عبد الحسن هاشم	204752
ناجي عبد السلام عفارة	579872
محمد محمود زكور	1178857
فضل الله محمد ياسين	16190
مؤسسة حلمي الحلاق للتجارة	82053
سعادات محمود رق البخور اوزعر	87456
نوال الشامية	123074
احمد محي الدين الكردي	269585
شركة مقبل للمواد الغذائية ش.م.م	295330
محمد عدنان كنيار	1248429
وفيق محمد الجنون	1874259
شريف عبد الله اوزعر	2041407
شركة زياد الجمل وشركاؤه	2241737
شركة حسين غدار واخوانه للتجارة والصناعة	84158
منير محمد بشير البابا	87778

## التصفيات الآسيوية

# لبنان يستضيف لاوس: مهمة الفوز والتهديف

المحلية، والمطلوب منهم المحافظة على مستواهم العالي كي يصبحوا في عداد المنتخب.

وعن المباراة الدولية الودية أمام مقدونيا في سكوبيّة الثلاثاء المقبل، أكد رادولوفيتش أنها تأتي في سياق برنامج الإحتكاك المطلوب، وتختلف حساباتها عن إستحقاقات التصفيات، ولا سيما أنها فرصة لإختبار وجوه جديدة وعناصر

شابة وإكسابها الثقة كدانيال زيتير وغازي حنيّة وأحمد جلول وحمزة علي.

بدوره، أكد عنتر أن زملاءه وضعوا نصب أعينهم النقاط الثلاث «ثم السعي إلى تسجيل أهداف وافرة، والجميع عاقد العزم ومتعاون».

لكن عنتر أسف للحضور الإعلامي الخجول في المؤتمر الصحافي «شعرت أننا سنلعب في لاوس. هل هكذا يريدون تطوير كرة القدم؟»

متمنياً أن تكون المواجهة الميدانية في صيدا مقرونة بمؤازرة جماهيرية كبيرة لا على شاشات التلفزيون من جانبه، لم يخف مدرب لاوس البريطاني ستيف داربي سعيه إلى التعادل بالدرجة الأولى، ف«المباراة صعبة بالنسبة لنا، ومنتخب لبنان أفضل من مختلف النواحي ويملك عناصر مميزة وعلى رأسهم رضا عنتر، وسيلعب على أرضه، لكن تبقى الإحتمالات الأخرى واردة».

وضمن المجموعة عينها، تلعب كوريا الجنوبية مع ميانمار عند الساعة 13,00 بتوقيت بيروت.

وفي باقي المجموعات، تلعب في الأولى فلسطين مع الإمارات (16,00)، والإمارات مع تيمور الشرقية (16,15). وفي الثانية، أستراليا مع فيرغزستان (11,00) وطاجيكستان مع بنغلاديش (14,00). في الثالثة، الصين مع بوتان (13,35)، جزر المالديف مع هونغ كونغ (12,50). في الرابعة، إيران مع تركمنستان (13,30)، الهند مع غوام (15,30). في الخامسة، سنغافورة مع اليابان (13,15)، أفغانستان مع كمبوديا (13,30). في السادسة، تايلاند مع تيلاند (14,00) وألغيت مباراة العراق وإندونيسيا لإيقاف الأخيرة من الفيفا. في الثامنة، أوزبكستان مع كوريا الشمالية (15,00)، الفيليبين مع اليمن (14,00).

وربيع عطايا وحسين الزين، أجاد رادولوفيتش بأن مشكلة الهجوم من الممكن أن تكون قد انحسرت مع عودة حسن شعيتو الى العهد، وبالتالي مشاركته في التمارين والمباريات. وكذلك الأمر بالنسبة لفايز شمسين مع الإجماعي، مشيراً الى نيته إجراء تغيير واحد في التشكيلة التي لعبت مع الكويت لمصلحة تغليب النزعة الهجومية.

أما بالنسبة للاستعدادات، فرأى رادولوفيتش انه ليس كل لاعب يتألق في مباراة أو إثنين يصبح جاهزاً للانضمام الى المنتخب. فمعظم لاعبيه كانوا يقدمون أداءً مميزاً على مدى اشهر، لكن هذا لا يجعل البابا وعطايا والزين وغيرهم خارج حساباته. فهم تحت المراقبة وهو يتابعهم عن كثب في البطولة

الأخير أعرب عن ثقته بجهوزية لاعبيه رغم إصابة باسل جرادي وهلال الحلوة. ورداً على سؤاله «الأخبار» حول حل المشكلة الهجومية، واختياراته للاعبين مع استبعاد بعضهم ممن يتألقون في الدوري المحلي كعلاء البابا



**أكد ميودراغ رادولوفيتش النزعة الهجومية التي سيخوض بها اللقاء**



وهو أمر يساعد في حجز بطاقة التأهل. الناحية الثالثة، أهمية فوز المنتخب اللبناني على أرضه من الناحية المعنوية للجمهور اللبناني. فمنتخب لبنان يملك حتى الآن سبع نقاط حصدها جميعها خارج أرضه حيث فاز ذهاباً على لاوس وميانمار وتعادل إياباً مع الكويت. أما على أرضه فقد خسر مرتين أمام الكويت وكوريا الجنوبية ذهاباً. وبالتالي سيسعى لاعبو المنتخب الى تحقيق الفوز الأول على أرضهم، وهو أمر تحدث عن أهميته قائد المنتخب رضا عنتر في المؤتمر الصحافي أمس الذي أقيم في فندق لانكستر - سويت، وأداره المنسق الإعلامي لمنتخب لبنان في التصفيات الزميل وديع عبد النور بمشاركة المدير الفني المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش.

يستضيف منتخب لبنان لكرة القدم اليوم نظيره منتخب لاوس عند الساعة 17.00 على ملعب صيدا البلدي في لقاء هام للمنتخب اللبناني ضمن المجموعة السابعة للتصفيات المزدوجة المؤهلة الى كأس العالم 2018 وآسيا 2019

**عبد القادر سعد**

تكمّن أهمية اللقاء في عدة نواح بدءاً من الحاجة الماسة لتحقيق نقاطه في مشوار التأهل الى الدور الثالث الحاسم من تصفيات كأس العالم، طبعاً وفق ما ستؤول اليه الأزمّة الكويتية. الناحية الأخرى ضرورة تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف

تحت عنتر المؤازرة الجماهيرية للمنتخب وعدم متابعة المباراة على التلفزيون (عدنان الحاج علي)



## الفيفا

# بلاتر يكافح ويرقد في المستشفى

كلامه في سياق الرد أحد نائبي رئيس الاتحاد الألماني راينر كوخ الذي قال إن هناك «اتفاقاً موقعا بين بكنباور عن ألمانيا وباك وارنر عن الكونكاف» قبل فترة قصيرة فقط من منح شرف استضافة مونديال 2006 الى ألمانيا عام 2006.

كذلك، ذكر القضاء السويسري أن المسؤول السابق في «الفيفا» الأوروغواياني يوجينيو فيغريديو، المتهم باستغلال منصبه من أجل الثراء الشخصي، وافق على تسليمه الى بلاده. وأبلغت السلطات السويسرية الطلب الرسمي للتسليم الى سفارة الأوروغواي في 13 تشرين الاول الماضي. وأوضح القضاء السويسري في بيان له ان «المكتب الفدرالي وافق على طلب الترحيل الى الأوروغواي شرط ألا تطلب الولايات المتحدة أولوية تسلمه».



بلاتر والي يساره بكنباور في صورة تعود الى عام 2006 (إف ب)

أرشيف الاتحاد المالطي قد تساعد التحقيقات. ويرتبط اسم قائد ومدرب المانيا السابق، الألماني فرانتس بكنباور، بتوقيعه عقداً سرياً مع رئيس الاتحاد المالطي جو ميفسود، عضو اللجنة التنفيذية للفيفا آنذاك، بقيمة 250 ألف دولار لخوض مباراة ودية مجانية مع فريق بايرن ميونيخ، قبل خمسة أيام من التصويت على مونديال 2006، والذي فازت به ألمانيا بشق النفس على جنوب أفريقيا، رغم نفي ميفسود.

بدوره، نفى نائب رئيس «الفيفا» السابق، الترينيدادي جاك وارنر الموقوف مدى الحياة، وجود أي اتفاق مع اللجنة الألمانية المنظمة لمونديال 2006 برئاسة بكنباور. وقال وارنر «لم اعقد أي اتفاق مع أي عضو في اللجنة الألمانية المنظمة لمونديال 2006». ويأتي

وعكة جديدة تعرض لها رئيس الاتحاد الدولي المستقيل من منصبه والموقوف، السويسري جوزف بلاتر، اذ بعد الأولى التي أصابته الاسبوع الماضي بسبب الضغط النفسي، قال المتحدث الرسمي باسمه، كلاوس ستوكلر: «انه موجود في الوقت الحالي في المستشفى، ويستعد للمغادرة الاثنين المقبل ومزاولة أعماله الثلاثاء». وأشار ستوكلر الى ان بلاتر مصّر على «كفاحه في وجه لجنة الاخلاق المستقلة في الفيفا».

وتوالياً للتحقيقات الدولية حول مزاعم شراء ألمانيا أصوات أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بغية الحصول على استضافة مونديال 2006، داهمت شرطة مكافحة الجرائم الاقتصادية مقر الاتحاد المالطي في تاكالي. وذكرت صحيفة «نديننت» المالطية ان الشرطة بحثت عن أدلة في

## تصفيات هوندياك 2018

# الأرجنتين والبرازيل في موعد مع السحر



عاد نيمار إلى تشكيلة البرازيل (نيلسون الميدا - اف ب)

### حسنة زيت الدين

يتجدد الموعد مع «كلاسيكو العالم» بين الأرجنتين والبرازيل في تصفيات قارة أميركا الجنوبية لمونديال 2018 في كرة القدم، فجر غد الجمعة.

موعد يحمل أهمية كبيرة للعديد من الأسباب، إذ بالتاكيد لا داعي لاستذكرك الماضي حتى نستدل على مدى أهمية «كلاسيكو العالم» الذي يجمع البرازيل، بطلة العالم 5 مرات وغريماتها الأضلية الأرجنتين، البطلة مرتين، إذ نحن هنا أمام إحدى أهم المواجهات في تاريخ الكرة وأكثرها جماهيرية. يكفي مجرد رؤية قميصي «السيليساو» و«الألبيسيلستي» وجهاً لوجه على أرض الملعب، حتى تفرح العيون وتحضر الفنون. فنون سحر الكرة.

فجر الجمعة سيكون العالم من أقصاه إلى أقصاه مع هذه الموقعة الكبرى. لا يهم في جزء كبير من هذا العالم إن كان توقفت المباراة متأخراً، إذ إن الساعة تضبط عقاربها تلقائياً على توقيتها أياً كان الزمان والمكان. فجر الجمعة يتواجه كبيراً الكرة اللاتينية في ملعب «مونيمونتال» في العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيرس. فضلاً عما تقدّم وتاريخ الصراع الكروي الكبير بين البلدين، فإن لهذه المباراة بالتحديد أهمية مضاعفة لأسباب شتى.

أول الأسباب طبعاً ينطلق من مناسبة هذه القمة وهي تصفيات مونديال 2018 في روسيا. إذ إن الجولتين الأوليين أظهرتا تغييراً في خريطة القوى في قارة أميركا الجنوبية وهو انسحاب لما كان عليه الحال في «كوبا أميركا» الأخيرة التي أحرزت لقبها تشيلي، وهذا ما يتأكد بفوز الأخيرة على البرازيل افتتاحاً 0-2 قبل أن يعوض «راقصو السامبا» بالفوز على فنزويلا 3-1، وكذلك بانتصار الإكوادور على الأرجنتين افتتاحاً 0-2 قبل أن تتعثر الأخيرة مجدداً بتعادلهما أمام الباراغواي 0-0. من هنا، فإن واقع المنافسة المستجد خلافاً للسابق يفرض على المنتخبين القتال لتحقيق الفوز لتحاشي الضغوط والنق المظلم من جهة، ولإعادة الأمور إلى مسارها في

## ألعاب القوى

# استقالة دياك ورئيس مختبر موسكو من مناصبيهما

كذلك، قدّم رئيس مختبر موسكو لمكافحة المنشطات غرغوري رودشينكوف استقالته من منصبه بعد الاتهامات التي تحدثت عن فضيحة فساد ومنشطات في ألعاب القوى الروسية، بحسب ما أعلنت مستشارة وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو، ناتاليا زهيلانوف. وكان التقرير الذي نشرته الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، قد ورد فيه اتهامات للرئيس السابق للمختبر غرغوري رودشينكوف بضلوعه في قلب برنامج عام للمنشطات لألعاب القوى الروسية يتضمن على نحو خاص تدمير نتائج اختبارات إيجابية لمواد منشطة.

وتأتي استقالة رودشينكوف بعد إعلان «وادا» وقف نشاط المختبر الروسي. كما صرحت زهيلانوف: «إن المدير

كذلك، قدّم رئيس مختبر موسكو لمكافحة المنشطات غرغوري رودشينكوف استقالته من منصبه بعد الاتهامات التي تحدثت عن فضيحة فساد ومنشطات في ألعاب القوى الروسية، بحسب ما أعلنت مستشارة وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو، ناتاليا زهيلانوف. وكان التقرير الذي نشرته الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، قد ورد فيه اتهامات للرئيس السابق للمختبر غرغوري رودشينكوف بضلوعه في قلب برنامج عام للمنشطات لألعاب القوى الروسية يتضمن على نحو خاص تدمير نتائج اختبارات إيجابية لمواد منشطة.

وتأتي استقالة رودشينكوف بعد إعلان «وادا» وقف نشاط المختبر الروسي. كما صرحت زهيلانوف: «إن المدير

«المأساة الأليمة» وتالياً للرد على الأرجنتينيين الذين لم يتوانوا عن السخرية من الهزيمة المذكورة. وبالتأكيد، فإن عودة النجم والقائد نيمار بعد انتهاء عقوبة الاتحاد الدولي لكرة القدم تشكّل دعماً لـ«السيليساو»، وخصوصاً مع بروز نجم دوغلاس كوستنا مع بايرن ميونيخ الألماني، حيث يمكن أن يشكل ثنائياً مربعاً، وهي نقطة تبدو مدعاة للمتابعة.

القارة، باعتبار البرازيل والأرجنتين القوتين الأبرز فيها. ومن الصورة العامة إلى الخاصة على صعيد كل من المنتخبين، فإن لهذه المباراة تحديداً أهمية قصوى لمنتخب البرازيل باعتبارها الأبرز له بعد السقطلة التاريخية في نصف نهائي المونديال الأخير أمام ألمانيا 1-7، لذا فهي تشكّل فرصة مثالية للبرازيليين لاستعادة الثقة التي أكد كثير منهم أنها لا تزال مفقودة منذ

## برنامج تصفيات «يورو 2016» وهوندياك 2018

تصفيات الملحق في «يورو 2016»	تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال 2018
- الخميس: النرويج - المجر (21,45)	- الخميس: بوليفيا - فنزويلا (22,00)
- الجمعة: البوسنة - جمهورية أيرلندا (21,45)	- الجمعة: إكوادور - الأوروغواي (23,00)
- السبت: أوكرانيا - سلوفينيا (19,00)	- السبت: تشيلي - كولومبيا (01,30 فجر)
السويد - الدنمارك (21,45)	الأرجنتين - البرازيل (02,00)
	البيرو - الباراغواي (04,15)

## الدوري الأميركي للمحترفين

### جيمس يتالف ودورانت يُصاب

حقق كليفلاند كافالييرز فوزه السابع توالياً، وكان على حساب يوتا جاز 118-114 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وسجل «الملك» ليبرون جيمس 17 من نقاطه الـ31 في الربع الأخير، وأنقذه من تأخره بتسع نقاط في نهاية المواجهة. كما برز مو وليامس بـ29 نقطة وكيفن لوف بـ22 نقطة، فيما كان إريك بوركس الأفضل لدى يوتا مع 24 نقطة.

بدوره، قاد راسل وستبرك فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز على مضيفه واشنطن ويزاردز 101-101. وسجل وستبروك 22 نقطة رغم إراحته كامل الربع الأخير، لكن فرحة الفوز لم تكتمل بسبب تعرض أفضل لاعب وهداف الدوري سابقاً كيفن دورانت لاصابة عضلية في فخذه اليسرى بعد تسجيله 14 نقطة.

في المقابل، مني لوس أنجلوس لايكرز بخسارته السادسة هذا الموسم أمام مضيفه ميامي هيت 101-88. وحقق كريس بوش أعلى رصيد له هذا الموسم مسجلاً 30 نقطة.

وفي باقي المباريات تغلب نيويورك نيكس على تورونتو رابتورز 111-109، وبوسطن سلتيكس على ميلووكي باكس 99-83، وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز 104-95، ونيو أورليانز بيليكانز على دالاس مافريكس 120-105.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت هورنتس - نيويورك نيكس، أورلاندو ماجيك - لوس أنجلوس لايكرز، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - تورونتو رابتورز، بوسطن سلتيكس - انديانا بايسرز، اتلانتا هوكس - نيو أورليانز بيليكانز، دالاس مافريكس - لوس أنجلوس كليبرز، هيوستن روكتس - بروكلين نتس، ممفيس غريزليس - غولدن ستايت ووريترز، دنفر ناغتش - ميلووكي باكس، ساكرامنتو كينغز - ديترويت بيستونز، بورتلاند تراليز بلانيزرز - سان أنطونيو سبرز.

## أحداث عالمية

### إسبانيا تخسر جهود ايسكو

ترك لاعب وسط ريال مدريد ايسكو معكسر منتخب إسبانيا بسبب إصابته بتقلص عضلي، في إجراء وقائي، قبل المباراتين الوديعتين ضد انكلترا وبلجيكا.

وذكر الكادر التدريبي للمنتخب الإسباني أمس أنه «بسبب استمرار معاناته، خضع اللاعب لتصوير بالرنين المغناطيسي وتقرر بنتيجة الفحوص التي نقلت إلى ناديه، أن يترك المعكسر قبل 10 أيام من الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد في الدوري المحلي»، وذلك بعد إصابته في المباراة التي خسرها فريقه أمام اشبيلية الأحد (2-3).

### ليك يستغني عن رينار

قرر ليل الفرنسي الاستغناء عن خدمات مدرب هيرفيه رينار بعد 13 مرحلة من عمر الدوري، ليصبح أول مدرب يُقال من منصبه هذا الموسم.

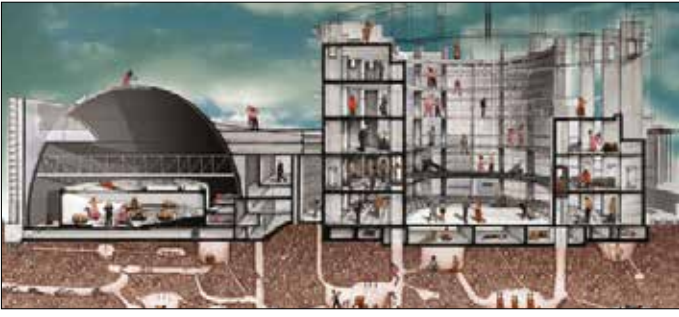
وجاء في بيان للنادي الفرنسي: «يعلن ليل قراره بوضع حدّ لتعاونه مع المدرب هيرفيه رينار بطريقة ودية. رينار لم يعد مدرباً للفريق الذي سيشرّف عليه في الأيام المقبلة أحد مساعديه باتريك كولو وبقيّة أعضاء الكادر التدريبي».

وجاء تأكيد ليل بعد 3 أيام فقط على إعلان الاتحاد العاجي لكرة القدم أن رينار لم يعد مدرباً لمنتخبه بناءً على طلب المدرب الفرنسي الذي قاد ساحل العاج إلى إحراز أمم أفريقيا 2015 في شباط الماضي، إضافة إلى قيادته زامبيا إلى إحراز اللقب الأفريقي في 2012.

الروسي مهلة حتى نهاية الأسبوع للرد على اتهامات الوكالة الدولية، والا فستواجه روسيا في هذه الحالة إمكانية إيقافها عن المشاركة في جميع نشاطات ألعاب القوى، بما فيها دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو.

بدوره، أعلن موتكو أن بلاده مستعدة لتعيين خبير أجنبي على رأس مختبرها للكشف عن المنشطات. وقال موتكو: «نحن منفتحون جداً وحتى إننا مستعدون إذا اقتضت الضرورة لتعيين خبير أجنبي على رأس هذا المختبر عقب المشاورات مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات». وأكد: «من السذاجة والسخافة الاعتقاد بأننا نستثمر المليارات في مكافحة المنشطات للتستر على رياضي سيحلب لنا ميدالية». وتابع: «نحن بحاجة إلى رياضة نظيفة، لا إلى فوز بأي ثمن».

## اشكال ألوان



## «أشغال داخلية 7» انطلق في بيروت

ما بعد  
الأمل

## بيار ابي صعب

شئنا أم أبينا، فإن «أشغال ألوان» محطة أساسية، كي لا نقول تأسيسية، في مسار الفن المعاصر في لبنان... بعد مبادرات ريادية سابقة، جاءت هذه الجمعية، بإدارة كريستين طعمة، لتكرس حالة إبداعية مغايرة، ولترعى تجارب ومقاربات نظرية واتجاهات فنية، بديلة، ولتحتضن ولادة جيل جديد خارج على الأدوات والأنواع والقوالب والسرديات كما أنتجها ومارسها جيل الحرب الأهلية ومن سبقه... هكذا ساهمت طعمة مع مجموعة الفنانين والمنظرين الذين التقوا حولها، في وضع الحجر الأساس لحركة ستجعل من بيروت، شيئاً فشيئاً، منصة عربية وإقليمية وعالمية للفن المعاصر.

بدأت المغامرة في التسعينيات، لكننا نشعر بأن دهرنا انقضى. تجارب كثيرة نضجت، وأحداث عبرت، وتقاليدها وممارسات أرسيت، وأفرزت لغتها ومصطلحاتها الخاصة، وصراعات فكرية ترسخت، وأسماء فرضت حضورها محلياً وعالمياً، ووجهه أصغر سنأ بدأت تطل، في مجالات إبداعية تتجاوز الفنون البصرية والمشهدية والحركية والأدائية... إلى الكتابة نفسها والتفكير والتعبير. ثم أرسيت «أشغال ألوان» منذ عام 2002 ملتقاهما الشهير «أشغال داخلية» الذي ارتفع الستار مساء أمس عن دورته السابعة، قبل أن يصبح للجمعية مقرها ومدرستها في جسر الواطي. ومع أن وقت جردات الحساب لم يحن بعد، في بلد الجزر والغيتوات المختلفة (إيديولوجية، اجتماعية، طبقية، ثقافية وسياسية...)، بلد الحروب الدائمة الذي لا يسمح بالنقد والحوار والتفاعل وإعادة النظر - ما يجعل من الصعب تحديد مدى ترسخ هذه الممارسات في التربة الثقافية المحلية - فإن منتدى «أشغال داخلية» بات اليوم، بلا شك، مؤسسة راسخة تصنع الحدث، ولها وجوها وفنانونا ومفكرها وخطابها وضيوفها وأجنداتها وجمهورها.

برنامج هذه الدورة حافل، مع مشاركة ملحوظة لـ «أشغال ألوان» في الإنتاج. يقترح عروضاً ومعارض وندوات ومحاضرات من تونس والمغرب إلى... إسبانيا واليابان. ويعيد إلينا وجوهاً اشتاقت إليها المدينة: أكرم زعترى، وليد صادق، مروان رشماوي، ربيع مروءة، علي شري، أحمد غصين، لميا جريج، هيثم ورداني، منيرة الصلح، خليل رباح، جنى طرابلسي، تمارا السامرائي وخالد ملص... كما يستقطب المنتدى - بفضل شهرته وشبكة علاقات مديرتة - مجموعة من أشهر قيمي المعارض ومديري المتاحف حول العالم. ويروى أن مديرة غاليري شهيرة في بيروت، قررت عدم المشاركة في «فن أبو ظبي» هذا العام مع ما يستتبعه هذا القرار من خسارة مادية، كي تبقى هنا في قلب الحدث، وعند تقاطع اللقائات والتفاعلات. بين معرضين مهمين: «عن الماء وإكليل الجبل والزنبق»، و«كيف يبدو الأمل ما بعد الأمل (عن الاستلاب البناء)». لو أن كريستين طعمة لم تربع إلا رهاناً واحداً، لكان هذا الرهان.



مشهد من شريط «زنايق مصفرة» للتركي إيفان سافو غلو

## روان عز الدين

انطلقت أمس الدورة السابعة من «أشغال داخلية» مع عرض «بونانزا #3» لـ «برلين» في مسرح «دوار الشمس» واليوم يحتضن «مركز بيروت للفن» و«أشغال ألوان» معرضي «كيف يبدو الأمل ما بعد الأمل (في الاستلاب والبناء)» و«عن الماء وإكليل الجبل والزنبق». أما الأيام المقبلة، فتستحمل للمدينة أكثر من 50 موعداً فنياً معاصراً بين عروض الأداء والمحاضرات الأدائية والفيديو آرت والمعارض الفنية والندوات والمنشورات تتوزع حتى 24 تشرين الثاني (نوفمبر) على «مسرح دوار الشمس»، و«مركز بيروت للفن»، و«مسرح بيريت»، و«جامعة القديس يوسف»، و«متحف سرسق»، و«الكورنيش»، و«ستيشن»، و«أشغال ألوان»، و«مركز هونا»، و«زيكو هاوس»، و«بيريت»، و«متروبوليس أمبير صوفيل»، السنة الحالية تشهد أكبر دورات المنتدى الفني لناحية عدد المشاركات المنشغلة بالتدلات الاجتماعية والسياسية والإشكاليات المشتركة بين دول العالم، من اليابان إلى فلسطين ومن اليونان إلى سوريا ولبنان وتركيا وإسبانيا وإيران ومصر. تؤكد مديرة «أشغال ألوان» ومؤسسة «أشغال داخلية» كريستين طعمة أن غاية المنتدى هي نوع من التبادل بين الفنانين الآتين من مختلف أنحاء العالم بغية طرح الأسئلة، وتقديم الطروحات الفنية والفكرية والأسلوبية. ويبقى الأهم هو إزاحة الفن عن الجدران - على حد تعبيرها - ليذهب إلى أماكن أكثر حضوراً وإلحاحاً وراهنية، عبر مد جسور بين الفرد والمجتمع، بين التاريخ والمستقبل، والتحوليات والحروب والآثار والهويات... هذه السنة، دعت طعمة القيمين الفنيين بسام الباروني وفري ليسين إلى

## «أنشودة» ربيع مروءة

أحد أهم العروض المنتظرة «أنشودة الفرح» (18 و19/11 - «دوار الشمس») الذي أخرجه ربيع مروءة وكتبه بالاشتراك مع هناك خضر. يتضمن العرض (65 د) شريط فيديو، فيما يؤديه على خشبة الضان اللبناني مع خضر ولينا مجدلاوي. بعدما عرض للمرة الأولى في ميونيخ هذه السنة، يستعيد العمل باحداً من الماضي كالنورة الفلسطينية وعملية ميونيخ عام 1972 لمحاولة القبض على احتمالات المستقبل وسناريواته المربحة، التي يضلح الحاضر في التعامل معها، بينما يلجأ إلى التخليك لكتابة الماضي.

أوروبا المالية والأخلاقية. في عرضها «آخر الليل» (16 و17/11 - «بيريت»)، تتبع الفرقة العلاقة بين الفرد واليات المجتمع والتاريخ من العروض المنتظرة «أنشودة الفرح» لربيع مروءة الذي يقدم للمرة الأولى في بيروت (راجع الكادر). من إيران تقدم فرقة «مهر» المسرحية عرض «قوات الأوان» (20 و21/11 - «دوار الشمس») لأمير رضا كوهستاني بين الفيديو والمسرح، يستخدم المخرج الإيراني مسرحيته السابقة «رقص على الكؤوس» (2011)، كذريعة للتطلع إلى الوراء، بهدف إنكار الماضي لا لدعوته مجدداً. وجه

يرصد أحمد غصين  
التحوليات الجيوسياسية  
في جنوب لبنان

مروة أرسانيوس مألوف لدى «أشغال داخلية»، عرضها «تعلم الرقص» (22 و23/11 - «مركز هونا») الذي يقدمه بيار ججع وعيدا حشيشو، يستند إلى مقالة نشرت في مجلة «الهلال» في ستينيات القرن الماضي حول إنشاء معهد للبالغين في القاهرة، ليدعونا إلى تأمل تاريخ معين للرقص عبر أجساد الراقصين. نشاهد أداء فيديو «مدد غيبى» (21 و22/11 - «أشغال ألوان») للين قديح الذي يجمع الحياة والموت، والأمومة والطبيعة، باعتبارها دليلاً على استمرار الحياة رغم الصراع والعنف الراهنين. على البرنامج مجموعة من العروض الأدائية أيضاً هي «غراب» المغربي الراقص (18، 19، 20 و21/11 - فضاءات متعددة) لبشرى ويزغن، و«داكوشين/ مسيرة كبرى» (21 و22/11 - «ستيشي») الراقص الليباني زان ياماشيتا، و«عن العاج والجسد - التماثيل أيضاً تتألم» (23 و24/11 - «دوار الشمس»)، لمارلين مونتيرو فرايتاس. للأفلام والفيديو حصة كبيرة مع مشاركة 16 عملاً تناقش مختلف القضايا من خلال أساليب تجريبية مختلفة. يوثق «واقعة البحر» (14/11 - «مركز بيروت للفن») للوني فان بروميلين وزيجرين دي هان لنشاط الصيد المعاصر في بحر الشمال الهولندي، فيما يحاول فرانسيس اليس في «صمت أتي» (14/11 - «مركز بيروت للفن») استنطاق مدينة أتي الأرمنية القابعة على الحدود التركية الأرمنية والتي تعرضت للدمار طوال تلك العقود. اللجوء السوري حاضر في «الآن: نهاية الموسم» لايم نحلة من خلال كراچ أزمير الذي يتوقف به مئات السوريين الهاربين يومياً. وفي «الحفار» (16 و11/11 - «مركز بيروت للفن»)، يرصد الفنان اللبناني علي شري يوميات سلطان زيب خحان الذي قضى 20 عاماً حارساً لمقبرة تعود إلى العصور الحجرية في



# الفن المعاصر مرآة لتحويلات العالم

لناتاشا صدر حقيقيان و«لا شيء للتصريح» لـ«مجموعة الدكتافون»، بتكليف من كريستين طعمة. أصدرت «أشكال ألوان» أيضاً 4 منشورات هي «خارج حدود الجملة» لميرين أرسانيوس، و«بيروت... مدينة بالآف الأبراج والحيطان» لوضاح شرارة، و«الكائنات الشاردة» لكارين ضومط، و«مشاهد صامتة» لجنى طرابلسي. وبالعودة إلى برنامج اليوم، يحتضن «مركز بيروت للفن» المعرض الجماعي «عن الماء وإكليل الجبل والزنبق» لكريستين طعمة بمشاركة إنجي إقينيير، ولورنس أبو حمدان، وعمر فاخوري، وعباس أخافان، وأحمد بدري، وعلي تابتيك، وخليل رياح، وتمارا السامرائي وستيفاني سعادة، وصبا عناب، ويدعوننا القيم بسام الباروني إلى مشاهدة معرض «كيف يبدو الأمل ما بعد الأمل (عن الاستلاب البناء)» في «أشكال ألوان»، ويضم أعمالاً تجهيزية وبصرية ليوري باترسون وكاتيا بارت ونلماري دو بريز ومائيو بول وأماندا بيتش وبرلين ويليام روجرز وپاتريشيا ريد وهشام عوض ومارتي كاريالا وليوناردو كريمونيني، إلى جانب التجهيز النحتي «التواجد الفائق للفنان» لمحمد سالمى و«هداية القديس بولس: عن المفتوح وإشاريته المزدوجة» لوليد صادق.

«أشغال داخلية 7: حتى 24 تشرين الثاني (نوفمبر) - فضاءات عدة في بيروت. للاستعلام: ashkalalwan.org»

على نصب تذكارية ضخمة تؤسس لنوع بصري جديد في جنوب لبنان أمام انعدام وجود ما يذكر بالمرحلة اليسارية. «مع علامة استفهام: عن المفردات والتحايل والفصام وإنت عمري» (11/20) هو عنوان محاضرة منيرة الصلح، التي أنجزتها بالتعاون مع توفيق كيراج وساري مصطفى وكريستيان شاشاتي. إنها تأمل غنائي في لهجات ووقفات وأصوات والصمت في أغنية «إنت عمري». هناك أيضاً محاضرة «سطوعية» لأرجوانا نويمان، و«كل دنيا تقبلني خير من تلك التي أتيت منها» لطوني شكر. ضمن الفنون البصرية والتجهيزية، تندرج أعمال «بلازون» لمروان رشماوي (راجع الكادر)، و«سلاحف لغسان زرد» لغسان زرد و«بسست ليوبارد +712»

تبحث «ليس ثمة ما هو ليس متعة» (11/13) لبسمة الشريف وبن راسيل، في المومعة التبعية والألتباس بين المؤلف والجمهور. أحمد غصين كتب محاضراته «عندما جاء العزاف وتحذرت إلي» (11/13) بالتعاون مع رشا السلطي لرصد مهندسين يعملون

عمليات النهب في سوريا والعراق اليوم لاستقارة تساؤلات حول قدرتنا على إعادة بناء إرث مدمر. تشاركنا «فرقة الدكتافون» قصصاً لتاريخ من النزاعات في لبنان في «أن نصرح عن الحدود» (11/17)، ويحضر توظيف التاريخ في الأعمال الروائية والأفلام والمعارض كمحور لـ«الفن هو التاريخ وضده: حوار حول الرواية عن الماضي في الحاضر» (11/22) التي يشارك فيها إلياس خوري وجابيس سلوم وكليبر بيشوب. من خلال تجربته في اللجوء، يستعرض دارا عبدالله التغيرات العميقة التي تحصل عند القادم من دول المشرق العربي إلى دول الغرب في محاضراته «في الخروج الكبير» (11/15)، وفي «بناء الأمل: نحو أنصاف للحياة اليومية» (11/21) يبحث خالد ملص عن سبيل جديد للبناء بتمائل مع الأحداث السورية. من مصر، تختبر إيمان مرسال ما تظهره الصور الفوتوغرافية عن الأمومة في «الأمومة وصورها: استعادة الأمومة في الفوتوغرافيا» (11/21). الإسبانية أنا تيشيرا بينتو تتطرق في «فخ السيلة» (11/21) إلى السيلة المادية التي تغرق السوق الفنية. ندوات أخرى تنتظرنا أيضاً مثل «نهران في مجرى واحد: المقاومة المشتركة في البيات الليل» لسونا كافادار، و«السيبرنيات الجديدة والجوانب ما بعد الإنسانية الجيوسياسية» لمحمد سالمى، و«فليرقدوا بسلام - نبش رفات الفن العظيم» لديانا بالدون. في قسم المحاضرات الأدائية، تتوالى المشاهد الأرشيفية في «زنايق مصفرة» (11/18) - «مركز بيروت للفن» للتركي إيقان سافو غلو، الذي يحاور عملة حياة الكاتب الأفيرو أميركي والمثلي جيمس بالدوين الذي عاش في اسطنبول في الستينيات والسبعينيات، لاستقراء الأبعاد السياسية للتمييز العرقي وللتسامح. في شريطه «المرحلة الرابعة» (11/20) - «مركز بيروت للفن»، يقبض اللبناي أحمد غصين على السرديات والأشكال البصرية الجديد التي تسلكها الأيديولوجيا والأسطورة، لرصد التحويلات الجيوسياسية في جنوب لبنان. بين الوضع السياسي المضطرب في البلاد، والقلق على مدينتهم، ترسم لمياء جريج بورتريها لبيروت في «والعيش رغيد» (11/21) - «متروبوليس» من خلال خمسة أشخاص. رانية أسطفان تصنع خريطة لفعال التذكر في «ذاكرة لمفتش وحيد» (11/18) - «مركز بيروت للفن»، فيما يستحضر مروان حمدان الأحلام اليسارية والشوعية الخائبة في «تسلل» (11/23) - «مركز بيروت للفن». من كوريا الجنوبية، يشارك ب.س. جينجو كيم بثلاثة شرائط (11/23) - «مركز بيروت للفن»، هي: «وكأنما كانت وعوداً» و«جوقة جمعية فردية»، و«تمرس».

## مدن مروان رشماوي

ضمن اهتمامه المعماري والمديني وعلاقته بالأفراد أنجز مروان رشماوي «بلازون» (قماش على قماش - 2015) الذي يعرض فيه «أشكال ألوان» (11/12). يسعه مروان رشماوي إلى تفكيك المدينة إلى أجزاء من منظور فرد يجوه في بيروت. هكذا وضع الفنان اللبناني نظام فهرسة للأحياء الستين الرسمية للعاصمة من أجل رسم خارطة ترصد التغيرات المعمارية التي تعيّن الانتقال من منطقة إلى أخرى. وفي هذا الإطار يحاول الوصول إلى كيفية نشوء محددات الأحياء وأسباب استمرار وجودها.

رعاية وزارة الشؤون الإجتماعية  
البرنامج الوطني للوقاية من الإدمان

رودي قليعاني

# قصتي...

إخراج  
شادي الهبر و رودي قليعاني

مسرحية توجيهية للوقاية من الإدمان على المخدرات  
للمدارس والجمعيات والمؤسسات  
إبتداءً من تشرين الثاني 2015  
للحجز والضمان: 03-249372

بال غانم

PROAction

AMATEUR'S

LEAD

ICTJ Justice Truth Dignity International Center for Transitional Justice

ifpo

INSTITUT FRANÇAIS

الخبير المستقبل

Swissische Eidgenossenschaft Confédération suisse Confederazione Svizzera Confederaziun svizra Ambassade de Suisse au Liban

Nikon School

## مسابقة تصوير فوتوغرافي

٢٣ تشرين الأول - ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٥

### «الحرب كما أراها»

بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على انتهاء الحرب الأهلية في لبنان

التقطي/ي بعد ستك صورة تمثل الحرب أو شواهدا أو توابعا كما تراها/ترينها اليوم.

شروط المشاركة:

1. أن يكون عمر المصورة/ة بين ١٥ و ٢٥ سنة
2. إرسال صورة واحدة عالية الدقة للتكبير إلى حجم 30x40 (300dpi) مع شرح مفضل للصورة من ١٠٠ كلمة كحد أقصى (باللغة العربية، الفرنسية أو الإنجليزية) وسيرة ذاتية (٥ أسطر) إلى البريد الإلكتروني: My.war.photo@gmail.com
3. الموعد النهائي للاشتراك ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٥.
4. في شهر كانون الأول سيتم إبلاغ الرابحين الثلاث عبر البريد الإلكتروني والذين ستختارهم لجنة تحكيم تضم مصورين محترفين وناشطين في المجتمع المدني.

تقدّم Nikon School Lebanon للفائزين أو الفائزات الثلاثة دورات تصوير فوتوغرافي، كما سيشاركون في معرض يتنقل في أنحاء لبنان

هذه مسابقة مجانية تخضع لنظام منشور على المواقع الإلكترونية للمنظمين.

للاستعلام: المركز الدولي للعدالة الانتقالية، لبنان  
www.ictj.org / 01-738044



ضمن جولتها الفنية الأوروبية للترويج للبوهمها الأخير Rebel Heart. احييت نجمة الغناء الأميركية مادونا (الصورة) امس حفلها الألمانية الأخيرة في حلبه «هرسيديس بينز» في برلين. المحطة الأوروبية التالية ستكون في السويد، قبل ان تنتقل «ملكة البوب» إلى الدنمارك وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا ولندن. على ان تغادر إلى الولايات المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. (توبياس شفازر - اف ب)

صورة  
وخبير



### سامي والرحالة محطة في الـ AUB

بعد تقديمه في حفلات عدة، ينتقل الفنان اللبناني سامي حواط (الصورة) ببرنامجه الموسيقي «غير مطرح» إلى الـ «أسمبلي هول» في «الجامعة الأميركية في بيروت» في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. الحفلة من تنظيم برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الـ AUB، وتحتوي على أغنيات قديمة وجديدة، بينها «ملا مرا»، و«مالت الأيام»، و«لَف الضباب الجبل»، وعلى مقطوعات موسيقية. أما الفرقة المرافقة لحواط فتتألف من: وفاء بيطار (قانون)، وطوني جدعون (كمان)، وأنطوني حسني (بزق وسان)، وأحمد الخطيب (رق، وإيقاعات)، وعلي الحوت (إيقاع)، وسماح أبو المنى (كمان)، وزينب زهر الدين (غناء صولو)، ونهاد زهر الدين (غناء).

«غير مطرح»: 28 ت 2 - 20:00 .  
«أسمبلي هول» في الـ AUB (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/350000

### كلوديا كاردينالي: ليالي الانس مع عمر الشريف

القاهرة - علا الشافعي  
عقدت النجمة الإيطالية كلوديا كاردينالي (77 سنة، الصورة) صباح أمس في القاهرة مؤتمراً صحافياً بمناسبة مشاركتها وتكريمها في «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي». وقالت كاردينالي إنها سعيدة بحصولها على جائزة تحمل اسم فاتن حمامة.

وأكدت الممثلة الشهيرة أنها لن تمانع إذا دُعيت إلى المشاركة في فيلم مصري، مضيفاً أنها لا تستطيع التحدث باللغة العربية. لذلك ترحب بأداء دور أجنبي في فيلم مصري. وأوضحت أنه ليست لديها شروط في أي عمل فني تقوم به، سوى أن يعجبها السيناريو. وفي حال أعجبها تقابل المخرج فوراً. خلال المؤتمر، تطرقت كلوديا إلى بداياتها التمثيلية، مشيرة إلى أنها جاءت بعد مرحلة من الرفض للعمل في هذا المجال: «لكن العمل مع مخرجين كبار شجعني، لاسيّما في «الفهد» للوتشينو



### «راديو بيروت»... موعد مع زيد والاصدقاء

يعود زيد حمدان (1976 - الصورة) إلى «راديو بيروت» (مار مخايل) الليلة، وأعداً الجمهور بسهرة مميزة بكل المقاييس. الأب الروحي لموسيقى الأندرغراوند في لبنان، لن يكون وحيداً اليوم، بل سيصطحب معه مجموعة كبيرة من الضيوف وأصدقائه الفنانين. وكالعادة، لن يعلن صاحب اليوم «حلاويلا» (مع مريم صالح) عن الأسماء، مفضلاً أن يتركها مفاجأة. غير أن الأكد أن الحفلة المرتقبة ستضمّن ريبيرتواراً منوعاً بين الريغي، والموسيقى الشعبية العربية، والإلكترونية، والروك وغيرها. لذلك، احرصوا على ألا تفوتوا الفرصة.

:Zeid Hamdan & special guests  
الليلة - 21:30 - «راديو بيروت» في شارع أرمنييا (مار مخايل - بيروت).  
للاستعلام: 01/570277



### نيكولا شيفرو: يؤدي ناجي حكيم

السنة الماضية، سجّل عازف البيانو الفرنسي الشاب نيكولا شيفرو (1989 - الصورة) أعمال البيانو المنفرد الكاملة لعازف الأورغن الكنسي والمؤلف اللبناني الأصل ناجي حكيم، وأصدرها في أسطوانة واحدة عند أحد الناشرين المستقلين. مساء اليوم، يؤدي شيفرو هذه الأعمال في أمسية حيّة تنظّمها New Horizon وتستضيفها قاعة «بيار أبو خاطر». هكذا، يتعرّف الجمهور اللبناني إلى مؤلفات حكيم الذي يُعتبر من أبرز عازفي الأورغن في فرنسا، بعدما سمعه مراراً عازفاً على آتته في لبنان. نيكولا شيفرو هو فنان مغمور نسبياً، تتلمذ على يد الراحل الفرنسي من أصل إيطالي الدو شيكوليني، ودرس مع حكيم أيضاً.

الليلة - 20:30 - قاعة «بيار أبو خاطر» في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام - بيروت). للاستعلام: 01/421000